الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سعد البزاز

٨ صفحات — الاحد ٢١ حزيران ١٩٩٢م - ٢٠ ذو الحجة ١٤١٢هـ - العدد ٨٢٢٤ - السنة الخامسة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد / جمهورية العراق — ١٥٠ فلسا

القائد تلقى تهنئة حزب قيادة الاحرار الاسلامي

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من حزب (قيادة الاحرار الاسلامي) لمناسبة عيد الاضحى المبارك وفي ما ياتي نص البرقية : بسم الله الرحمن الرحيم . تهنئة حارة بمناسبة عيد الاضحى المبارك . من حزب قيادة الاحرار الاسلامي الى حضرة سيد الرجال وسيد حكام العرب الاخ العزيز صدام حسين المحترم . ان اعضاء حزب قيادة الاحرار الاسلامي يتوجهون اليكم والى اعضاء الحكومة والشعب العراقي العزيز باحر التهاني واطيب التمنيات بمناسبة عيد الاضحى المبارك اعاده الله علينا بالصبر والنصر والظفر . قال تعالى (وبشر الصابرين) صدق الله العظيم وكل عام وانتم بخير . حزب قيادة الاحرار الاسلامي - العالم العربي - اوربا □

صحيفتان مغربيتان شجبتا العدوانية الامريكية

■ الرباط / واع : شجبت صحيفتان مغربيتان بشدة العمليات العدوانية الامريكية ضد الشعب العراقي بقيام طائرات حربية باحراق حقول القمح العراقية وقالت صحيفة انوال في تعليق لها نقله مراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط ان امريكا التي تضمر حقدا كبيرا للشعب العراقي لم تكتف فقط بفرض حصار اقتصادي شامل وظالم لم يعرف له التاريخ مثيلا قصد تجويعه بل عمدت الى هذه الجريمة بحرق الحقول التي يتحدى بها الشعب العراقي الحصار العدواني . واكدت صحيفة الاتحاد الاشتراكي ان قيام الطائرات الامريكية بهذه العملية العدوانية يفضح بشكل سافر العداء الامريكي للشعب العراقي لصموده ووقوفه في وجه المعتدين على الرغم من الحصار المفروض عليه □

بأمر الرئيس القائد صدام حسين
مخصصات شهرية مقطوعة للتدريسيين في الجامعات والمعاهد

■ بغداد/ واع وابتسام حسن : امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بمنح التدريسيين في الجامعات والمعاهد كافة مخصصات شهرية مقطوعة على الراتب . وفق اللقب العلمي لكل منهم اعلن ذلك امس الدكتور عبدالرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وقال ان مكرمة السيد الرئيس القائد تضمنت منح مخصصات شهرية لحامل لقب استاذ مقدارها اربعمائة دينار . ولحامل لقب استاذ مساعد مائتين وخمسين دينارا . ولحامل لقب مدرس مائة دينار . اضافة الى رفع سقف الراتب لاعضاء الهيئة التدريسية كافة . وقال ان السيد الرئيس القائد صدام حسين امر بتخصيص مبلغ عشرة ملايين دينار لترميم ورعاية منشات الجامعات والكليات والمعاهد خلال العطلة الصيفية . كما حصلت موافقة سيادته على قيام جامعة الموصل بالتصرف بمبلغ ثلاثة ملايين دينار الموجودة لديها من حصيلة الخدمات الطباعية التي قدمتها مطبعتها . وذلك للصرف على اكمال بناية المركز الثقافي للجامعة . واجراء تحويرات في بعض مرافقها العلمية . وتطوير نشاطاتها الاخرى . واضاف السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان السيد الرئيس القائد امر كذلك بتحديد حاجة الجامعات الفتية الى المبالغ اللازمة لاكمال النواقص فيها لغرض الموافقة على صرفها واشار السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الى ان هذه المكرمة الجديدة تضاف الى سلسلة المكارم السخية التي عودنا القائد عليها من خلال رعايته الكريمة المستمرة لرواد

البقية ص٢

القائد تلقى برقية اعتزاز وشكر من وزير التعليم العالي

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز وشكر من الدكتور عبدالرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي لمناسبة مكرمة سيادته للتدريسيين في الجامعات والمعاهد بمنحهم مخصصات شهرية مقطوعة على الراتب وفق اللقب العلمي . وفي ماياتي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظكم الله ورعاكم)

من فيض محبتكم لشعبكم نتعلم معاني الحب الاسمى ومن عطاء مكرماتكم ننهل دروس الوفاء والنبل والشهامة . وفي كل يوم ترتسم في حدقات عيون العراقيين الاباة صور مشرقة للمستقبل الذي يتجسد في خطواتكم الشجاعة وفكركم الوضاء على طريق المجد والكرامة

البقية ص٢

مصادر دبلوماسية «للجمهورية» : السعودية والسفارة الامريكية جرَّبتا كل وسائل التأثير على مواقف اليمن القومية

خطة يرتب لها سلطان بن عبدالعزيز وتدعمها واشنطن سريا للاطاحة بفهد

■ بغداد/ لهيب عبدالخالق : قالت مصادر عربية لها حضورها الدبلوماسي في العاصمة اليمنية ان السلطات السعودية مارست بمساعدة السفير الامريكي في صنعاء دورا مكشوفا في محاولة التاثير على المواقف القومية لحكومة اليمن من جهة ونشر الارهاب في الدولة الموحدة الفتية من جهة ثانية . واشارت المصادر في حديث للجمهورية الى مسرحية احتجاز السفير السعودي في اليمن موضحة انها من تدبير نظام آل سعود الذي يهدف الى عرقلة اية مساعدة لحل ازمة اليمن الاقتصادية .. واكدت المصادر ان السعودية مولت عناصر ارهابية ومخربة لاحداث الفتن والاضطرابات والضغط بوسائل خسيسة من بينها محاولة شراء بعض القوى السياسية في الداخل ورشوة قبائل تقطن في مناطق الحدود اليمنية - السعودية .

وكشفت المصادر ان اخر مساعي السعودية كانت اعلانها عن استعدادها لدفع الشروط الجزائية التي تنص عليها الاتفاقيات المعقودة بين الشركات المنقبة عن البترول في اليمن وبين حكومة اليمن مقابل تاجيل التنقيب عن البترول لانها تراهن على الزمن وتعتقد انه سيكون في صالحها معتمدة على الازمة الاقتصادية التي يرى اليمنيون ان حلها سيكون بالثروة النفطية والمعدنية التي يؤمل الحصول عليها قريبا . وقالت المصادر ان الزمن الذي تراهن عليه السعودية ليس في صالحها هي لان التشريع الذي اصدره خادم الامريكان فهد في حصر توارث الملك بأسرة عبدالعزيز بعد ان الغى شرط السن واضاف شرط (الكفاءة) قد احدث شرخا كبيرا ومشاكل كثيرة مع اخوته التسعة وقد تسربت انباء عن خطة يرتب لها سلطان بن عبدالعزيز للاطاحة بالخائن فهد بدعم سري من الامريكان مشيرا الى ان العرب ينبغي ان لا يسقطوا في فخ التوهم فسلطان بن عبدالعزيز رغم اعتداله الا انه والد بندر بن سلطان الذي رتب لليهود عودتهم الى الاراضي السعودية مخالفا بذلك شريعة الاسلام ..

واشارت الى نشاط السفير الامريكي في اليمن فاوضحت بانه مارس (الضغط والرشوة باموال سعودية) على الصحف اليمنية بهدف تقليص حجم الجندي العراقي في الاعلام اليمني منذ عمل مطلع اكتوبر في العام الماضي . وقد امتنعت الاقلام الشريفة عن الانسياق وراء الضغوط او الامتثال لها . وقالت المصادر انه ليس هناك من يجهل ان امريكا تحاول محاصرة العراق وان تركيزها موجه بالدرجة الاولى الى الدول التي كانت تقف مع العراق ولا تزال اذ ان هذه الدول لها توجه يعزز مواقف شعوبها وكان اليمن من هذه الاقطار ومن هنا ياتي اهتمام امريكا الذي يلتقي مع هاجس السعودية في هذا الباب ويعملان معا في ممارسة الضغط المكشوف واللئيم □

البنتاغون يعترف بجريمة المشاعل الحرارية

■ واشنطن / واع : اعترفت وزارة الدفاع الامريكية امس بان الطائرات الامريكية اسقطت مشاعل نارية على الاراضي العراقية في منطقة الموصل . وقالت وزارة الدفاع الامريكية ان بعض هذه المشاعل اسقطت جراء تقصير في اداء الطيارين . والاخرى بسبب اعتقاد احد الطيارين ان الرادارات العراقية كانت تتابعه . وجاء اعتراف وزارة الدفاع الامريكية امس بعد ان نفى مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية يوم امس الاول نفيا قاطعا هذه الاعتداءات على حقول القمح والشعير في اطراف مدينة الموصل □

قائد القوة الجوية يفند مزاعم وزارة الدفاع الامريكية بشأن حرق المزارع

■ بغداد/ واع : فند الفريق الطيار الركن قائد القوة الجوية والدفاع الجوي ما اعلنته وزارة الدفاع الامريكية امس من ان الطيارين الامريكان الذين اسقطوا مشاعل حرارية على الحقول الزراعية في اطراف مدينة الموصل انهم فعلوا ذلك لاعتقادهم ان رادارات الصواريخ العراقية المضادة للطائرات كانت تتابعهم .. فقال قائد القوة الجوية والدفاع الجوي ان هذا الادعاء الامريكي عار عن الصحة تماما حيث لم تقع مثل هذه المتابعة الرادارية اطلاقا .. ونتحدى وزارة الدفاع الامريكية ان تبرز دليلا

حشكب ابو راشد

مسؤول ارتيري : شعبنا يستقي الدروس من أم المعارك

■ بغداد /حسن محمد عمر : قال السيد حشكب ابو راشد عضو المجلس الثوري لجبهة تحرير ارتيريا الامين العام للاتحاد العام لعمال ارتيريا ان الشعب العراقي بفضل القيادة المقتدرة للسيد الرئيس صدام حسين استطاع ان يحقق ثقته بنفسه . وان يفجر طاقاته الى اقصاها عبر صموده ومواقفه البطولية في المعركة الخالدة ام المعارك .

واضاف السيد حشكب في حديثه للجمهورية ان العراق بلد حضاري اسهم منذ القدم في بناء دعائم التطور العلمي

القائد يتلقى برقية من المشاركين في الانتخابات الرياضية

□ بغداد/ الجمهورية . تلقى الرئيس القائد صدام حسين برقية من المشاركين في انتخابات رؤساء الاندية والمجلس الرياضي والمكتب النسوي .. وفي ما ياتي نصها

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

نتقدم اليكم اليوم من المكان الذي جمع القيادات الرياضية في انحاء العراق تحت مظلة واحدة من اوسع عمليات الانتخاب الحر في تاريخ الحركة الرياضية . بأجمل كلمات العرفان والشكر باسم رؤساء الاندية الرياضية في العراق واعضاء المجلس الرياضي والمكتب النسوي لما شملتم به ابناءكم الرياضيين من رعاية متواصلة تجسدت في مكارم ثرة تترى واحدة اثر اخرى لتؤكد عمق صلتكم بهذا القطاع الحيوي من الشعب .

ان الرياضيين العراقيين بما يمثلونه ويعبرون عنه من قوة وحماسة وعنفوان وايمان هم فيلق اخر من فيالق الجهاد الذين ياتمرون بالمبادىء التي تبشر بها رايتكم في المعارك الكبرى ليكونوا

البقية ص٢

ادانة واسعة لقرار واشنطن اختطاف الأجانب ومحاكمتهم

■ واشنطن/ انصات الجمهورية : حاول المجرم بوش تهدئة المخاوف العالمية من عواقب قرار المحكمة العليا الامريكية الذي يبيح لواشنطن اختطاف الاجانب لمحاكمتهم في الولايات المتحدة واعلن انه لن تكون هناك موجة من عمليات اختطاف الاجانب . وكانت المكسيك قد احتجت على القرار الامريكي بعد ان تم اختطاف مواطنين مكسيكيين لمحاكمتهم في الولايات المتحدة . وقد اثار قرار المحكمة العليا الامريكية الصادر الاسبوع الماضي قلقا واستنكارا عالميين كونه انتهاكا للقانون الدولي وحقوق السيادة للدول ومخالفة صريحة لمعاهدات تسليم المجرمين .

هذا وطالبت المكسيك بتسليم شرطيين امريكيين قاما باختطاف احد المواطنين المكسيكيين بحجة تورطه بتهريب المخدرات الى الولايات المتحدة . واصدرت المحكمة العليا في كولومبيا اشد ادانة لقرار المحكمة العليا الامريكية المذكورة .. فقد رفضت المحكمة العليا الكولومبية القرار الامريكي ووصفته بالقرار الذي ينتهك ابسط قواعد القانون الدولي والاعراف الدولية ويخرق حقوق السيادة للدول . وقد ادين القرار الامريكي على نطاق واسع في امريكا اللاتينية وكندا □

في الجمهورية اليوم

* أوسع ممارسة ديمقراطية في العمل الرياضي بحضور عدي صدام حسين .. ص٤

مواطنون من منطقة الكويت طالبوا بارجاع اسم شارع بغداد

■ البصرة/ عبدالامير البيراوي وصباح الجزائري . رشق مواطنون في منطقة الكويت اسم المجرم بوش بالحجارة على مرأى من ازلام النظام المفروض هناك احتجاجا على سياسة النظام ضد الشعوب العربية المتحررة . ومساهمته في التحريض على استمرار الحصار ضد العراق . وذكر مبعدون من الكويت ان المواطنين الذين قاموا بالرشق في شارع بغداد . الذي استبدله الحكام المفروضون على الكويت باسم (شارع بوش) . هتفوا عقب ذلك قائلين (اعيدوا اسم بغداد عاصمة السلام . وارفعوا اسم بوش رمز الكفر والالحاد) . مما دفع ازلام النظام الى اعتقال المواطنين بعد ضربهم .

واكد المبعدون ان هناك حالات مماثلة اخرى تحدث كل يوم في شوارع المدينة . اضافة الى وجود الكثير من الحالات التي تستفز المواطنين . ومنها قيام فتيات من عائلة آل صباح ترافقهن مجموعة من رجال الحماية . بالترجل عند احدى الاشارات الضوئية . والتوجه نحو احدى المفارز العسكرية الامريكية لتقبيل الجنود الامريكان والهتاف بحياة (بوش) محدثات ارباكا في السير . مما حدا باحد المواطنين المسنين الى الهتاف جهرا (الله اكبر . اين انتن من العربيات والمسلمات) (اين الحياء يابنات آل صباح ؟ . لقد نكستن رؤوسنا) . وقبل ان يفرغ من هتافه انهالت عليه الزمرة المرافقة للنساء بالضرب والشتائم □

طهران تتحسب لانتفاضة شعبية واسعة

■ باريس/ الجمهورية . افادت تقارير وردت من ايران ان نظام رفسنجاني نقل احدى ابرز فرق الحرس المسماة بالفرقة (٢٧ محمد رسول الله) من قواطع العمليات في غرب البلاد الى العاصمة . بهدف التصدي لاية حركة عارمة ضد النظام قد تندلع في طهران كما حدث من انتفاضات شعبية في مدن مشهد واراك وشيراز . واثر سلسلة من التظاهرات الضخمة ضد نظام الحكم . التي جرت في مختلف المدن الايرانية . اقر المجلس الاعلى لامن نظام الملالي خطة طارئة وخاصة لمواجهة التوتر في طهران . يشكل نقل الفرقة ٢٧ للحرس الى العاصمة اولى مراحلها . وذلك خشية اندلاع تظاهرات في طهران تماثل تلك التي جرت في مدن اخرى . كما قررت رؤوس نظام رفسنجاني اعادة تشكيل قوات الحرس الخاصة للمدن . والمسماة بـ « اللجان » بصورة مستقلة . ويأتي هذا عقب تمرد بعض عناصر قوات الامن التابعة للنظام اثناء قمع التظاهرات في مشهد وطرد عدد من قادة وعناصر هذه القوات وتهديدهم بالاعدام . وتقول المعلومات الواردة من طهران ان اضطرابات ومواجهات وقعت خلال الايام القليلة الماضية بين المواطنين وانصار مجاهدي خلق من جهة . وقوات القمع التابعة للنظام من جهة اخرى . في الضواحي الجنوبية للعاصمة . خصوصا في احياء شهاردانجه وشاطرة وكلدسته الواقعة في بلدة « اسلام شهر » □

المفكر الياس الفرزلي : الوقت لصالح العراق .. وانتهاء الحصار مسألة وقت
مشاعر الشعوب الاوربية تتناقض تماما مع المواقف الرسمية لحكوماتها حيال العدوان الثلاثيني والحصار الجائر

■ بغداد/جهاد زاير : اكد المفكر العربي الياس الفرزلي ان اوربا تعيش اليوم مخاضا حقيقيا قد لانستطيع معرفة نتائجه على وجه الدقة منذ الان ولكننا بالتاكيد نرى ملامحه ترتسم في الافق . وكشف الفرزلي لـ « الجمهورية » ان الرئيس الامريكي جورج بوش قرّع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما خلال زيارة قام بها الاخير للولايات المتحدة الامريكية بعد احداث لوس انجلوس الدامية بسبب ما اعلنه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران تعليقا على هذه الاحداث عندما قال (المجتمع الامريكي مجتمع يسير بسرعتين) .

وقال ان الادارة الامريكية الغت من جانبها لقاء مقررا كان المفروض ان يتم هذا الصيف بين جورج بوش وفرانسوا ميتران لهذا السبب ايضا . واوضح ان هذا الالغاء لم يعط حجمه الحقيقي في وسائل الاعلام لان الحكومتين الفرنسية والامريكية حرصتا على التقليل من اثره وانعكاسه على العلاقات الامريكية الفرنسية . وذكر ان الاوربيين من خلال تعليقات صحافتهم وطروحات مفكريهم يرون ان الاصابع الامريكية تضع العراقيل امام التطبيقات الحالية والمستقبلية للوحدة الاوربية . وذهب بعض المثقفين في تحسسهم من الهيمنة الامريكية الى حد الاحتجاج الشديد على افتتاح حدائق دزني في باريس حيث راوا في ذلك الغاء للشخصية الاوربية ومحاولة لامركة فرنسا والقارة الاوربية باجمعها .

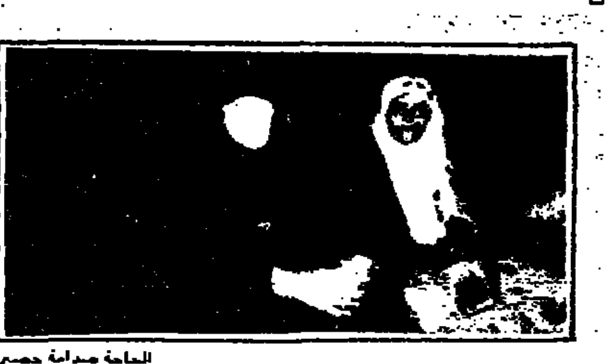
وبين ان الموقف الاوربي الرسمي من الحصار المفروض على العراق يتناقض تماما مع حقيقة مشاعر الشعوب الاوربية ومصالح الشركات والبيوتات الاقتصادية الاوربية ومع ذلك فان الرسميين الاوربيين يتحدثون معك على انفراد بكلام يختلف عن المواقف المعلنة ويرجعون ذلك الى الخوف من امريكا . واكد المفكر العربي الياس الفرزلي ان انتهاء الحصار اصبح مسألة وقت حيث بدا الوقت الان لصالح العراق بعد ان مرت الفترة التي توقع فيها الاعداء ان يضعف العراق او عزيمته وتاكد لهم بالبرهان الحسي ان هذا البلد لم يصمد صمودا سلبيا فقط وانما صمد الصمود الايجابي بمعنى انه بنى واصلح وعمّر من جديد وازال اثار العدوان وحوّل معركة ازالة اثار العدوان الى انتصار نفسي ومادي معا □

[التفاصيل في نص مقابلة تنشرها « الجمهورية » في عدد مقبل]

مطالبة حسني بالافراج عن معتقلين فلسطينيين واردنيين في مصر

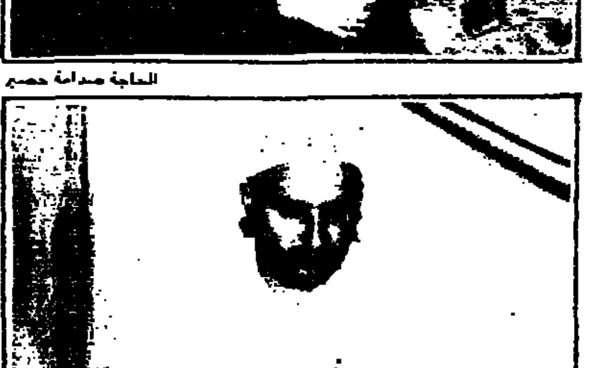
■ القاهرة/ الجمهورية وواع : دعت فرجينيا شيري المدير المشارك في منظمة ميدل ايست ووتش حسني مبارك حاكم مصر الى الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في السجون المصرية .. ونسبت صحيفة الشعب لسان حال حزب العمل المصري المعارض قولها .. ان وزارة الداخلية المصرية مازالت تعتقل ٢٧ فلسطينيا استنادا الى قانون الطوارىء . برغم صدور الحكم بالافراج عنهم من محكمة امن الدولة وذكرت فرجينيا شيري المدير المشارك في منظمة حقوق الانسان الامريكية ان بعض هؤلاء يرجع تاريخ اعتقاله الى بداية ازمة الخليج اي قبل ١٩ شهرا .. وهم فلسطينيون من سكان الارض المحتلة . مطلوبون من السلطات الصهيونية لمشاركتهم في الانتفاضة .. وكانوا قد فروا الى مصر عبر الحدود وسلموا انفسهم للسلطات المصرية طالبين ترحيلهم لاي بلد عربي يستقبلهم . وبعضهم مصاب برصاص العدو الصهيوني .

واضافت .. انه طيلة الفترة التي مضت على اعتقالهم قدموا عددا من الطلبات الى وزير داخلية النظام المصري دون جدوى وكان حسني مبارك حاكم مصر قد اطلق سراح اربعة جواسيس لـ « اسرائيل » في ايار الماضي بمبررات قال عنها انها تتعلق بالمصالح القومية والوطنية العليا ويخشى المراقبون من قيام السلطات المصرية بتسليم هؤلاء المعتقلين المناضلين الى السلطات الصهيونية تحت ذات الذرائع والدعاوى الزائفة . وعلى الصعيد نفسه طالب النائب الاردني فخري قعوار الحكومة الاردنية بالتحرك الدبلوماسي العاجل لانقاذ حياة (٧٧) سجينا اردنيا يقبعون في سجن (ابو زعبل) المصري □



الحاجة صدامة حصير





الحاج عسان عدنان







الحاج محمد عبد البلداوي ضرب على ساقه



يأخذون قسطا من الراحة في عرعر

الحاج جعفر صادق





الحاج محمد سامي ابراهيم

البعثة الطبية مع المحرر

«الجمهورية» تتابع وصول حجاج بيت الله الحرام ارض الوطن
ضيوف الرحمن العائدون : السلطات السعودية عاملتنا كأسرى حرب

■ عرعر جديدة الحدودية/ حسن عبدالحميد والمصور نبيل الشاوي وطئت ارض الوطن الغالي قوافل حجاج بيت الله الحرام وهم يهتفون بحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه . حامدين الله على وصولهم الى ارض الوطن سالمين بعد ماعانوه من سوء معاملة نظام الخائن (فهد) وماتلقوه من ضغط نفسي في محاولات النيل من الحجاج العراقيين وهم يؤدون مناسك فريضة الحج هذا العام وتابعت بعثة «الجمهورية» تقاطر قوافل الحجيج منذ فجر يوم الجمعة واطلعت على احوالهم في مكان استقبالهم في مضيف القائد في منطقة عرعر جديدة الحدودية قال «الحاج غسان عدنان» عن ماعانوه من معاملة قاسية لاتليق وقدسية هذه الفريضة وتعاليم الاسلام الحنيف (لايمكن وصف المضايقات التي واجهناها النظام السعودي .. سأقول شيئا واحدا يثبت حقد هؤلاء .. لقد قطعنا طريق الرحلة الذي يبلغ (٧٠٠) كيلو متر في مدة (٧) ايام بينما لايحتاج الامر لاكثر من عدة ساعات .. كنا نتحرك بالقافلة ساعة واحدة ليجبرونا على الوقوف تحت شتى الحجج لاكثر من (٤) ساعات تحت وابل التهديد والتاثير على الوضع النفسي والاستجواب والضرب على سيارات القوافل بشكل استفزازي . وقال الحاج (عبدالصمد العزاوي) لقد قاموا بفك اجزاء الحافلات من قبل عمال اجانب ولم يسلم من الحافلة اي جزء ثم قاموا بعد ذلك بتركيب الاجزاء .. وقاموا ايضا بادخال الكلاب البوليسية داخل حافلات القافلة العراقية وتحت حراسة مشددة من قبل شرطة النظام السعودي وافاد الحاج (محمد سامي ابراهيم) لقد سقط الكثير من الحجاج العراقيين اعياء بسبب الحر الشديد وسوء اماكن الاقامة لقد تركونا في العراء وعلى مسافات بعيدة عن اماكن اداء مناسك الحج وبدون خيم او اي شيء يقينا حرارة الشمس والجو اللاهب . وكنا نحاول جاهدين مساعدة الحجاج من كبار السن والشيوخ والنساء في هذا الظرف القاسي .. لقد عانينا ماعانينا .. واسوق لك مثالا ان في مجموعتنا امراة اصيبت بمرض اقعدها (٤) ايام الامر الذي اجبر زوجها على البقاء معها وعبثا حاولنا جلب الطبيب او سيارة الاسعاف .. مما حدا بنا الى اخذ وكالة من الزوجين لتادية مناسك الرجم في منطقة (منى) لان الزوجة مريضة ولاتقوى على المسير لخطوات . ولخصت الحاجة (صغيرة جناب) معاناتها بالقول (الله لايعطيهم العافية هل هم اسلام ؟! لاوالله فالاسلام منهم براء) .

واضافت الحاجة (سعدية جندي) (اقسم بالله العظيم ان مالاقيناه من المشرفين على شؤون الحج يفوق معاملة الكافر للمسلم) في حين قالت الحاجة (صدامة خضير/ ٦٤ سنة) (لقد لهمت تراب العراق عندما وصلت الى هنا . بعه) واضافت لقد قطعوا عنا حتى الماء ولم يفارقنا رجال الشرطة السعوديون اينما ذهبنا كما لو اننا مسجونون

وقال الحاج (ابراهيم حميد جبر) كانوا يعاملوننا كما لو اننا اسرى حرب وليس ضيوف الرحمن في هذا المكان الطاهر المقدس . كانوا يشهرون علينا السلاح لمجرد ان نطالب بابسط حقوقنا اسوة ببقية حجاج البلدان الاخرى وقبل ان ننتقل بالسؤال الى حاج اخر طلب (الحاج ابراهيم) ايصال وصية حملها اياه رجل سعودي كان يؤدي مناسك الحج واسمه (نحتفظ بالاسم) كان قد حلّفني هذا الرجل ان اوصلها بامانة اذ قال لي (اني اقوم بتادية هذه الفريضة هذا العام لشخص السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي رفع رؤوسنا عاليا .. وتبا لنظام خادم الامريكان فهد) .. واضاف الحاج ابراهيم . كما ان هناك طفلين سعوديين وطفلا باكستانيا قد حملوني تحياتهم واعجابهم ودعاءهم الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه وكنا نسمع بالهمس من الحجاج العرب مثل هذا الدعاء او عندما نلتقي بهم بعيدا عن عيون الامن والشرطة السعودية . في حين كشف الحاج (محمد عبد كاظم البلداوي) عن ساقه اليمنى التي كان يربطها برباط طبي قائلا . لقد ضربوني عندما طالبتهم بجوازات سفرنا التي تاخرت لمجرد التاشير عليها من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الحادية عشرة مساء البعثة الطبية المكلفة باجراء الفحوصات الطبية على الحجاج العراقيين المكونة من د . ضاري كيطان الدليمي ود . مهند حامد حسين وملاك من المعاونين الطبيين . كشفت لبعثة «الجمهورية» قائمة بالحالات المرضية للحجاج العراقيين وهي حالات ضربة الشمس الحادة وحالات الجفاف الناتج عن التقيؤ والاسهال بسبب سوء التغذية وعدم ادخالهم العلاج . والتهابات القصبات بسبب سوء الاماكن التي اقام بها الحجاج . كما ان هناك نسبة ٩٠٪ من حالات الكآبة النفسية والحنين بسبب الضغوطات النفسية القاهرة عليهم وتردي الغذاء وعدم توفر العلاجات والادوية مما ادى الى تفاقم وتدهور وضعهم الصحي والنفسي □

نيودلهي رفضت مقترحا امريكيا لبحث الانتشار النووي في شبه القارة الهندية

■ نيودلهي/ انصات الجمهورية : رفضت الهند توقيع معاهدة عدم الانتشار النووي . كما رفضت اقتراح الولايات المتحدة بعقد قمة اقليمية لبحث الانتشار النووي في شبه القارة الهندية . جاء ذلك بعد محادثات استمرت يومين في نيودلهي بين الهند ووفد امريكي زائر وقد وصفت الهند المحادثات بانها مفيدة وقالت انها ستستأنف لاحقا وصرح السفير الامريكي في الهند ويليام كلارك ان المحادثات كانت استطلاعية .. وقال ان كلا من الهند والباكستان لهما قدرات نووية . وتستند الهند في رفضها لمعاهدة عدم الانتشار النووي الى انها تميز ضد الدول النامية وغير النووية وهي تطالب اولا بتحريم استخدام الاسلحة النووية قبل التوقيع على المعاهدة . ويذكر ان الهند كانت قد اجرت تجربة نووية تحت الارض عام ١٩٧٤ . وكانت واشنطن قد فرضت حظرا على صادرات المعدات الى منظمة ابحاث الفضاء الهندية بسبب توقيعها اتفاقا مع روسيا للتزود بمحركات صواريخ روسية جديدة . كما ان واشنطن تفرض حظرا على صادرات المعدات النووية الى كل من الهند والباكستان □


ارفع قنديلك عاليا بصحبة الحمقى


وانكفاءات حضارة الغرب امام ريح البحر

الحضارة الامريكية المعقمة طهرت القارة من البعوض والهنود الحمر !

■ استطلاع : محمد حياوي

■ ومازال البحر يحكي قصة الحضارة الملطخة ببقع الزيت . فكلما زم الاطلسي اطرافه وفردها تكدست علب البيرة الفارغة وقناني الروم وقبعات البحارة المتهرئة والسلاحف الميتة . تحت اقدام نصب الحرية المشرئب في هجير البحر .

وهاهو الصوت .

او هاهو الصدى .

صدى القرون المتراكمة . ينبعث من الموت . عبر رخام القاعدة المنداة بالرذاذ

هبي الي ايتها الحشود المتشوقة لتنفس عبير الحرية فانني ارفع قنديلي هذا ليضيء لك الباب الذهبي .

هذه الكلمات الذهبية . نقشت فوق قاعدة التمثال انه اذن الباب الامريكي الذهبي المطل على العالم .

او بالاحرى هي بوابة الجحيم الامريكي البهي .

ومدخل البلاد المعقمة . كما يعتقد . جون برسي . ذلك القرصان الوسيم الذي نزل مع اول حملة غازية للقارة الجديدة في العام (١٦٠٧)م . ان المشكلة التي واجهتنا بشكل مباشر هي ضرورة تطهير البلاد من البعوض والهنود الحمر . .

ومنذ ذلك الوقت . بدأت حملة التعقيم المنظم للقارة .

. ومنذ ذلك الوقت ايضا تنتصب المرأة . تمثال الحرية . بمواجهة البحر . بعيونها الجاحظة . وتسلم مؤخرتها لمدن الليل الامريكي الضاجة بعبث ساكسفونات الزنوج وسكارى البيض واعشاش المافيا والقمار اللاتيني .

فكل شيء معقم وجميل في تلك القارة . وتقول المثل . جون بمبرتون . مخترع الكوكاكولا . قد ادرك هذه الحقيقة مبكرا . حين استثمر بنات . الكوكا المخدر تجاريا . مباعة لشركة المشروبات الخفيفة . فالفرق بين الحرية الامريكية والجحيم الامريكي كالفرق بين الكوكاكولا والكوكايين على اية حال .

وربما لم تكن امريكا جنة الله على ارضه . ولكنها من [illegible]


ماركيز .. يستطيع المرء ان يعيش بدون الكوكاكولا

جيفارا . طعمها يشبه الـ ..

المؤكد كانت القارة العذراء الوحيدة كما يقول اوكتافيوباث ولكن كتاب التاريخ الامريكي يصفها بـ (الجنة الموعودة . فيها فاكهة التوت البري البديعة . وانواع المحار الكبيرة الحجم اللذيذة الطعم . واعشاش الديكة الرومية والبيض والحبوب وغلايين الطين المفخور المزودة بأوعية من النحاس وانواع السمك .

ولكن الهنود الحمر ـ الامبرياليين ـ ابوا الا ان يعكروا تمتع الامريكان بالجنة . لقد . ظلوا يزحفون من التلال القريبة كما تزحف الدببة على اربع حاملين

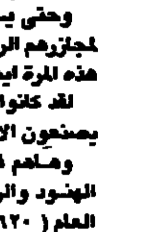
الفؤوس في المواهم . كما يقول . الن نفنز . مؤلف كتاب تاريخ الولايات المتحدة .

وحتى يوفر الامريكان الاوائل مسوغا روحيا لمجازرهم الرهيبة تلك . فقد كان الدين اليهودي حاضرا هذه المرة ايضا .

لقد كانوا . بالتوراة يخلصون نفوسهم وبالمعول يصنعون الارض . .

وهاهم فعلا يصنعون الارض . بمزيج من دماء الهنود والزنوج ورماد الحضارات المنتهكة . ومنذ العام (١٦٢٠)م ظلوا مخلصين لبنود اتفاق حضارتهم المعقمة عندما كانوا شراذم من الغزاة والمغامرين .

لقد اطلقوا على اتفاقهم ذاك اسم . ماي فلور . اي . ارضي . ولكنهم اي ارض عنوا ؟



يقول رينيه غروسه في كتابه . رصيد التاريخ . لقد سيطر الانجيل على اذهانهم فاعتبر هذا الاتفاق بمثابة العقد الاجتماعي الاصيل للفلسفة السياسية الامريكية .

فارفع قنديلك عاليا ياتمثال الحرية في صحة الباب الذهبي المطل على مأثرة العقد الاجتماعي الاصيل .

لقد قدم الامريكان الجدد للعالم هدايا معقمة على شاكلة الكوكاكولا ومارلين مونرو وميكي ماوس ومطاعم ماكدونالد . الا ان . اندريه سيجفريد . يقول .

ان غزوهم للقارة يعادل في الفداحة غزوة الشعوب البربرية للامبراطورية الرومانية .

ولكن ايها الصديق العزيز سيجفريد . هل تستطيع الحياة بدون الكوكاكولا ؟

لقد قال جيفارا عندما كان وزيرا للصناعة الكوبية وهو يتذوق المشروب المقترح كبديل للكوكاكولا الامبريالية . ان طعمه كالخراء . وعلى الرغم من ذلك فقد . اثبت الكوبيون من ضمن ما اثبتوا ان المرء يستطيع ان يعيش بدون الكوكاكولا حتى ولو كان على بعد ٩٠ ميلا فقط من الولايات المتحدة . .

انها ستراتيجيا البقاء التي اختطها كاسترو قبل اكثر من ثلاثين سنة بازاء . طريقة الامريكيين في الحياة . التي حاول صامويل موريسون ان يضفي من خلالها مشروعية الابادة وشرعية الاستعباد . فـ (العبد لانفس له ولاروح وليس له فطنة ولاذكاء وان الحياة لاتدب الا في ذراعيه . .

هذا ماجاء في قانون العبيد الذي وضع في مستعمرة ـ كارولينا : سنة (١٦٣٨) م .

الم اقل لكم انها ستراتيجيا الاستعباد المعرش فوق خيوط القلب الامريكي ؟

وحتى تاخذ تلك الستراتيجيا عمقها الفلسفي الانيق يقول مونتيسكيو في . روح القوانين . لايمكن ان يتصور ان الله جلت قدرته . وهو ذو الحكمة السابغة . قد يضع روحا طيبة في جسد حالك السواد .

تلك هي الفلسفة حين تعبأ بقناني الزجاج المعتق وتسوق عبر ذلك المحيط الكريه . الذي مازالوا يدعونه الاطلسي .

ايها الرب في علاك . هل تصغي ولو لمرة واحدة الى . ج ويلز وهو يصرخ :

مامن شعب اوروبي ذهب الى امريكا بريئة براءة تامة من وزر ذلك الامر □


مستعمرات وليل وسجون .

موقف وقضية

جريمة بوش في حرق القمح العراقي حقد جنوني لاسابق له

■ د . شفيق عبدالرزاق السامرائي

كثيرة هي جرائم امريكا ضد الشعوب . والتاريخ المعاصر مليء بمثل هذه الجرائم من فيتنام مرورا بغرينادا وبنما واخيرا في العراق اثناء العدوان الاربعيني الذي قادته الولايات المتحدة ضد شعبنا في العراق . واكثرها خطورة تلك التي مارستها القوات الامريكية في دفن الجنود العراقيين الاحياء في مخابئهم العسكرية وعمليات الجبن التي قامت بها في ضرب جيشنا اثناء اعلان انسحابه من الكويت ناهيك عن ضرب المنشآت المدنية والجسور والمستشفيات وبيوت العبادة الاسلامية والمسيحية وتدمير مصنع حليب الاطفال ثم جريمتهم الكبرى في ضرب الملاجيء المدنية اثناء الحرب اهمها ملجأ العامرية تلك الجريمة التي اهتز لها ضمير العالم .

تلك الجرائم ارتكبت اثناء الحرب . واليوم ترتكب ادارة بوش جريمة جديدة بعد اكثر من عام على وقف اطلاق النار . هذه الجريمة هي قيام الطائرات الحربية الامريكية بحرق حقول القمح والشعير في شمال العراق وبالتحديد في قرى محافظة نينوى . لتحرق غذاء شعبنا العراقي البطل الذي يقاوم الحصار الذي فرضته الادارة الامريكية على العراق باسم (الشرعية الدولية) وباساليب الترغيب والترهيب التي اتبعتها مع اعضاء مجلس الامن الدولي الذي اصبح كما هو معروف للجميع اداة طيعة بيد الادارة الامريكية والغرب بعد تمزق الاتحاد السوفيتي .

ترى هل هناك سابقة تاريخية مماثلة قامت بها دولة ما ضد دولة اخرى في ظروف السلم وكيف يصدق الناس الدعاية الامريكية في حرصها على الديمقراطية وحقوق الانسان واقامة نظام دولي جديد عادل . وهي ترتكب مثل هذه الجرائم البشعة . والتي لايمكن ان توصف الا بانها جريمة بربرية تؤكد حقد الادارة الامريكية على الشعب العراقي الذي يعمل بايمان وصبر لكسر الحصار الاقتصادي المفروض عليه . ومن وسائل كسر الحصار هو لجوؤه الى الزراعة لتامين عيشه الذي يريد بوش وزبانيته ان يحرمهم منه .

ان هذه الجريمة اللااخلاقية والبعيدة كل البعد عن القيم الانسانية وعن قيم السماء والشرائع الحضارية تؤكد بما لايقبل الشك استخفاف امريكا بالقانون الدولي والاعراف الدولية والمعاهدات وبميثاق الامم المتحدة وبالمنظمات الانسانية وبكل ماهو معروف من قيم واخلاق وتشريعات .

لقد احرقت الطائرات الامريكية الالاف من الدونمات المزروعة بالقمح والشعير والتي هي الغذاء الاساسي للشعب العراقي الذي يعاني من استمرار الحصار المفروض عليه بلا مسوغ سوى الحقد الامريكي الاسود على شعب العراق المناضل .

اذن اين هو موقف القانون الدولي ومنظمة الامم المتحدة ومحكمة العدل الدولية والمنظمات الانسانية من هذه الجريمة النكراء ؟ فهي اولا خرق لسيادة العراق وتدخل صريح وواضح في شؤونه الداخلية وهي ثانيا اعتداء على حرية شعب وحقه في الحياة الامنة وهي ثالثا اعتداء على حقوق المواطنين العراقيين في معيشتهم وهي رابعا اعتداء لامسوغ له وجريمة يعاقب عليها القانون .

واذا كان مجلس الامن الدولي يطالب ليبيا بتسليم شخصين بتهمة مازالت غير ثابتة في دورهما باسقاط طائرة بان امريكان عام ١٩٨٨ فوق اسكتلندة باعتبار ان ماقاما به كاشخاص وليس كدولة عمل ارهابي يستوجب محاكمتهما على اراضي الدولة صاحبة الشركة وهي (امريكا) او على اراضي الدولة التي سقطت عليها الطائرة وهي (بريطانيا) . اليس من حق شعبنا العراقي ان يطالب بمحاكمة مرتكبي هذه الجريمة البشعة والتي احدثت اضرارا مادية كبيرة لشعبنا وعلى الاراضي العراقية ؟ وان تكشف المحاكمة من يقف وراء هذه الجريمة البربرية وان يعوض شعبنا العراقي عن الاف الدونمات المحروقة . ان الادارة الامريكية مسؤولة مسؤولية مباشرة عن تعويض الضرر الذي اصاب اصحاب الحقول . ومسؤولة ايضا عن خرق السيادة والتدخل في شؤون العراق الداخلية وهي الدولة العضو في الامم المتحدة منذ تاسيسها . ان هذه الجريمة الامريكية البشعة هي واحدة من الجرائم المخالفة للقانون الدولي وحقوق الشعوب وميثاق الامم المتحدة بل مخالفة لقرارات مجلس الامن الدولي الذي يبيح للشعب العراقي الحصول على الغذاء والدواء . فكيف اذا كان الغذاء من انتاج ابنائه .

ان هذه الجريمة المنكرة هي استهتار صريح بكل القيم الانسانية وقيم السماء وهي تاكيد للخسة والنذالة والجبن الذي تمارسه ادارة بوش ضد الشعب العراقي المناضل الصابر على جور الطغاة الدوليين من امثال بوش وزبانيته الذين يتحكمون بمصائر الشعوب من خلال قرارات المنظمة الدولية التي تخدم اهدافهم ومقاصدهم الخسيسة .

ان الادارة الامريكية مطالبة بالكشف عن مرتكبي جريمة العصر . وان تسلمهم للعراق لمحاكمتهم كما ان عليها مسؤولية قانونية تجاه العراق في ممارستها لهذا العمل الوحشي البربري الذي يمس حياة الشعب العراقي المحاصر بقرارات بوش واعوانه من تجار الحروب .

ان الجريمة الامريكية ضد غذاء شعبنا هي وصمة عار كبيرة في جبين ادارة بوش وزبانيته . وانها عمل شرير يضاف الى اعمالهم الشريرة الكثيرة في حق شعب العراق والانسانية .

ان الشعب العربي في كل مكان والمسلمين في انحاء المعمورة وكل الشرفاء في العالم مطالبون برفع اصواتهم عاليا . لتحرير الضمير الانساني الشريف من هيمنة الولايات المتحدة وممارساتها غير الانسانية ومحاربتها للشعوب بشتى الوسائل العسكرية والاقتصادية والسياسية . ولادانة الجرائم الامريكية على الشعوب .

تتمات

القائد تلقى برقية اعتزاز وشكر من وزير التعليم العالي

تتمة المنشور ص١

والبناء والابداع .

سيدي القائد العظيم .. ان كلماتنا تعجز عن التعبير عن مشاعر الاعتزاز والوفاء التي تغمر قلوبنا مع كل مكرمة جديدة تطل علينا من بين يدي سيادتكم وان افئدتنا ستظل تلهج بالدعاء الى الباري عز وجل ان يمد في عمركم ويسدد خطاكم على طريق النصر والخير والعطاء لشعبكم وامتكم المجيدة . وفي هذا اليوم المجيد كان رواد العلم وطلابه على موعد مع بشائر من فيض محبتكم تمثلت باوامركم الكريمة لدعم الحالة الاقتصادية لاعضاء الهيئة التدريسية من خلال منحهم مخصصات شهرية مقطوعة على الراتب وفق اللقب العلمي ورفع سقف الراتب المخصص لهم وتخصيص المبالغ اللازمة لترميم وصيانة منشآت الجامعات والكليات والمعاهد . ايها القائد المجاهد .. يارمز نهوض العراق ومجده وعزته .. لايسعنا ازاء هذه الرعاية الكريمة المتواصلة التي تغمرون بها حملة مشاعل الفكر والعلم الا ان نجدد عهد الوفاء والاخلاص الدائم لقيادتكم التاريخية الفذة مؤكدين استعدادنا لمواصلة مسيرة الجهاد والبناء والعطاء في ظل رايتكم الشامخة دوما باذن الله والراسخة بالحق والايمان والارادة الصلبة . ان الشمس ستظل ساطعة في سماء عراقنا العزيز في حين ينحسر الاعداء الحاقدون الى مهاوي الظلام وتنكشف نياتهم السود ويشاء الله ان يفضح مكرهم السيء ويرد كيدهم الى نحورهم واذ يشهد العالم كله خيبة اعداء العراق فان ابناء شعبنا يسطرون في كل لحظة صفحة مشرقة في تاريخهم المجيد اقتداء بمقولة سيادتكم الخالدة (ان يعاد بناء كل شيء احسن مما كان وان لم يكن كذلك فمثلما كان) . وقد كان لابنائك من منتسبي الجامعات والمعاهد العراقية شرف الاسهام في ام المعارك الخالدة وفي مسيرة البناء واعادة الاعمار وانهم اذ يتلقون اليوم باعتزاز ومحبة وامتنان مكرمتكم الجديدة فانما يشعرون بالمزيد من الاندفاع والحماسة في تحمل مسؤولياتهم الوطنية والقومية وفي كسر طوق الحصار المفروض على شعبنا الابي الصابر المجاهد . سيدي القائد العظيم .. لم يعد ثمة شك ان الاعداء كانوا يهدفون الى تعطيل مسيرة نهوضنا الحضاري من خلال فرض الحصار العلمي على شعبنا منذ سنوات عدة ثم جاءت فصول العدوان الثلاثيني الغاشم لتكشف حقيقة المخططات المبيتة لضرب قاعدتنا الاقتصادية والصناعية والعلمية وقد توهم المعتدون الخاسئون ان قذائفهم وصواريخهم ستكون قادرة على تنفيذ هذه المخططات اللئيمة كما توهموا ان استمرار الحصار سيجبرنا على الركوع او التراجع لكن ارادة العراقيين المؤمنين لم تلن ولم تهتز عزيمتهم فواجهوا الشر بالايمان حتى اصبح شعب العراق قدوة ومثلا لكل الشعوب الرافضة لمنهج الظلم والعدوان والمتطلعة الى الحرية والعدالة والحق . وستظل عقول العراقيين الاوفياء وسواعدهم تبدع وتنتج وتحقق المعجزات في سبيل الخير والكرامة ولن يحصد الاشرار المعتدون سوى الخيبة والعار . دمتم سيدي القائد ووفقكم الله واننا لمخلصون لعهد الوفاء والمحبة نستظل برايتكم الشامخة ونستمد من حكمتكم وشجاعتكم القدرة على العطاء والتضحية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته □

عبدالرزاق قاسم الهاشمي

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

قائد القوة الجوية يفند مزاعم

تتمة المنشور ص١

واحدا يثبت مزاعمها الكاذبة . واضاف السيد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي قائلا ان الطائرات المعادية استغلت فترة حصاد الحنطة والشعير خلال الاسبوعين الماضيين للقيام بطلعات على ارتفاعات واطئة جدا من ١٠ امتار الى ٥٠ مترا بهدف حرق مزارع الحنطة والشعير بواسطة المشاعل الحرارية وبواسطة الحارقات الخلفية للطائرات والتي تنفث لهبا يؤدي بمثل هذه الارتفاعات الواطئة جدا الى حرق اكداس الحبوب وسنابل القمح والشعير الجاهز للحصاد . وقال قائد القوة الجوية والدفاع الجوي ان الطائرات الامريكية المعادية لم تلق مشاعل حرارية في تحليقاتها الاستفزازية سابقا في المنطقة وقبل موسم الحصاد الحالي مما يؤكد ان هناك توجيها محددا للطيارين الامريكان للقيام بهذه الاعمال الاجرامية في موسم الحصاد بالذات خصوصا وانهم كانوا يطيرون بطلعات ثنائية وثلاثية وبأوقات متقاربة وبشكل يومي تقريبا يلقون خلالها بهذه المشاعل الحرارية على الحقول في المنطقة □

وزير الداخلية يشيد

تتمة المنشور ص٨

واكد السيد وطبان ابراهيم الحسن ان لاهالي محافظة نينوى مكانة مضافة لتصديهم البطولي الشجاع لمخططات الاعداء واشاد بتمسكهم بالقيم والمبادىء السامية برغم تآمر الاعداء للنيل من صمود العراق العظيم ومسيرة شعبه الظافرة . بعدها قدم السيد المحافظ شرحا مفصلا للاعمال الخدمية التي تنفذها الاجهزة الادارية والخدمية خدمة لابناء المحافظة . وقد التقى السيد وزير الداخلية خلال زيارته هذه مع عدد من المواطنين واستمع الى شرح لمشاكلهم واوعز بايجاد السبل الكفيلة بحلها .

الامكانات المتاحة برغم الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على العراق . واشار الى ان توفير خدمات حقيقية للمواطنين تتطلب توظيف كل الطاقات والامكانات بشكل حقيقي وعملي مبرمج بشكل يليق بمواقف شعبنا الاصيلة واستعداده للتضحية في سبيل العراق ورمز مسيرته الظافرة السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين .

مسؤول ارتيري :

تتمة المنشور ص١

للانسانية جمعاء .. وقد استخدم كل رصيده التاريخي بتوفر قيادته المخلصة المقتدرة ليخلق حالة اكد فيها عدم ارتهانه للارادة الاجنبية . . واكد ان ماافرزته ام المعارك فيه الكثير من الدروس القومية التي سياخذ بها الشعب الارتيري في بناء ارتيريا من دون اية مراهنة على المساعدات الخارجية .. وقال إن في جهاد العراقيين باعادة ماهدمه المعتدون خلال العدوان الثلاثيني الكثير من دروس المواجهة العنيدة والوطنية الصلبة

جواز تمديد خدمة القاضي

تتمة المنشور ص٨

الوفاة او الاحالة على التقاعد .. كما تقرر إنهاء عمل القضاة الذين اعيدوا الى العمل القضائي بموجب قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم ٥٨ المؤرخ في ١٩٨٨/١/١٧ . ويذكر ان قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٠٢١ قد نص على تقاعد كل من القاضي وعضو الادعاء العام الذي يحال على التقاعد لاكماله الثالثة والستين من عمره راتبا تقاعديا مقداره مجموعه ماكان يتقاضاه شهريا بتاريخ احالته على التقاعد ويمنع من ممارسة مهنة المحاماة □

مخصصات شهرية مقطوعة للتدريسيين

تتمة المنشور ص١

[illegible] العلم وتوفير سبل الحياة اللائقة بهم واكد ان هذه المكرمة ستكون حافزا جديدا لمواصلة العطاء والابداع العلمي في ظل قيادة سيادته الحكيمة . وقد ثمن الرفيق نوري فيصل شاهر عضو قيادة قطر العراق مسؤول مكتب الطلبة والشباب لحزب البعث العربي الاشتراكي مكرمة الرفيق القائد صدام حسين للاساتذة الجامعيين . وقال في حديث لمندوبة . الجمهورية . انها ليست جديدة على قطاع التعليم العالي . وان هذه المكرمة تضاف الى سلسلة المكارم التي اغدق بها سيادته لهذا القطاع العلمي والحيوي في مجتمعنا لكي تاتي تجسيدا عمليا لاعتزاز وتقدير القائد صدام حسين للاساتذة الجامعيين لدورهم الرائد في المسيرة العلمية والجهادية لقطرنا المناضل . واكد الرفيق مسؤول مكتب الطلبة والشباب في حزب البعث العربي الاشتراكي ان هذه المكرمة ستكون حافزا لكل التربويين باتجاه مضاعفة العطاء العلمي وتسخير كل الامكانات والجهود لبناء الجيل الجديد على طريق المستقبل الصحيح الزاهر وفق مبادىء ثورة تموز وتوجيهات القائد المعلم صدام حسين وترسيخها في الوسط الجامعي سلوكا وفكرا لمواجهة التحديات والمؤامرات التي تحيكها الامبريالية والصهيونية وحلفاؤها ضد عراقنا العظيم □

طه ياسين رمضان استقبل رئيس طائفة الروم الارثوذكس

تتمة المنشور ص٨

مشيرا الى الدعم المستمر من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين للعتبات الدينية المقدسة ولرجال الدين . واكد السيد طه ياسين رمضان ان وقوف كل ابناء العراق بمختلف قومياتهم واديانهم وطوائفهم بوجه العدوان الثلاثيني .. ومضاعفة جهدهم لكسر جدار الحصار هو نصر اخر يحققه العراقيون لافشال مخططات الاعداء والحاقدين على العراق والامة العربية المجيدة وعبر المطران قسطنطين بابا استيفانو عن شكره للسيد الرئيس القائد صدام حسين واهتمام سيادته ببناء وترميم الكنائس مؤكدا ان وحدة ابناء الشعب العراقي وتماسكهم بوجه الة العدوان لاتنال منها سياسة التفرقة التي تتزعمها امريكا وحلفاؤها □

ديوان الرقابة المالية فحص ٢ ملايين دينار لرعاية القاصرين

تتمة المنشور ص٨

وبدأ العمل في تدقيق حسابات الدائرة منذ منتصف شهر شباط عام ١٩٩٢ في (الكرخ ـ الرصافة ـ ودائرة القاصرين في مدينة صدام) وبعد الانتهاء من ذلك سيتم التوجه للعمل في مديريات رعاية القاصرين في المحافظات . وافاد ان الارباك الحاصل في حسابات دوائر رعاية القاصرين يعود الى عدم توافر ابسط مستلزمات العمل والراحة للموظف وافتقارها الى الملاك الاداري والخبرة والمرونة في العمل مشيرا الى ان اللجنة العليا المشرفة على تنظيم هذه الحسابات ستقوم بتفريغ المعلومات وتبويبها مستخدمين احدث الاجهزة ومنها اجهزة الكومبيوتر والحاسبات الحديثة من اجل استخراج الميزانية الختامية للدائرة وتبيان الحقوق والالتزامات المترتبة بذمة دائرة رعاية القاصرين □

فضيحة ايران ـ غيت تهدد واينبرغر بالسجن ٢٥ عاماً

■ واشنطن/ انصات الجمهورية : ظهر وزير الدفاع الامريكي الاسبق كاسبار واينبرغر امام محكمة في واشنطن للرد على الاتهامات الموجهة اليه بعرقلة العدالة والكذب واخفاء الحقائق بشان فضيحة ايران ـ كونترا عندما كان وزيرا للدفاع بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٧ . وقد رد واينبرغر بكلمة واحدة . غير مذنب . على خمسة اتهامات وجهها اليه المحقق بفضيحة ايران ـ كونترا التي انطوت على تزويد ايران باسلحة امريكية بواسطة اسرائيل لاستخدامها ضد العراق خلال الحرب العراقية ـ الايرانية . واستخدام العوائد لتمويل متمردي الكونترا في نيكاراغوا . وقد تكشف دور واينبرغر بالفضيحة عندما اكتشف المحققون دفترا للمذكرات يعود لواينبرغر في مكتبه في الكونغرس (ضمن ٣٧٠ الف وثيقة تركها) يكشف فيه انه كان مطلعا على شحنات الاسلحة فيما ادعى امام احدى لجان الكونغرس التي حققت بالفضيحة عدم علمه بها . وفي حالة اثبات التهم / فقد يحكم على واينبرغر (٧٤ سنة) بالسجن ٢٥ سنة وبغرامة اكثر من مليون دولار . وقد اعلن القاضي الذي يحاكم واينبرغر ان جلسة المحاكمة ستبدأ في الثالث من تشرين الثاني اي عشية انتخابات الرئاسة الامريكية القادمة □

افشال محاولة

الدولي على خلق راي عام ضد السياسة الامريكية كاستعمال مصطلح (الخبث العالمي الجديد) في كلمة الامين العام للاتحاد العالمي للعمل والذي يمثل العديد من المنظمات الاوربية والاسيوية والافريقية ومنظمات امريكا اللاتينية . فضلا عن طرح موضوع فقدان الحريات النقابية في اطار الخليج العربي حيث تم ادانة انظمة الخليج من خلال تقرير المدير العام لمنظمة العمل الدولية الموسوم (الديمقراطية ومنظمة العمل الدولية) الذي طرح على المؤتمرين □

القائد يتلقى برقية

تتمة المنشور ص١

[illegible] جندكم المنتشرين في خلايا المجتمع يحملون بارواحهم وسواعدهم . بعقولهم وإراداتهم القيم النبيلة التي زرعتموها في نفوسهم وجعلتم الواحد منهم حامل رسالة اخلاقية واجتماعية ووطنية بينها بين اهله وابناء شعبه ليسد بالنور المنافذ التي يمكن ان يتسلل منها الظلام فيغلب الحق الباطل وتغلب الفضيلة الشهوات ويغلب المتفانون اي مظهر للارتخاء او الخمول .

ايها القائد العظيم

ان الرياضيين هم زرعك الطيب الذي يجدد في المجتمع روح الشباب ويجعله متقدا متوهجا يسعى لبلوغ ما تتمنى له من خير وما توصي به من واجب نشر المحبة بين الناس واسعادهم جميعا . وهم اليوم يجددون عهدا موصولا بالدم وكلمة الشرف بانهم سيكونون خلية حية نابضة يرتقي عملهم من جيد الى اجود ومن حسن الى احسن والله اكبر .. والنصر لكم □

المشاركون في انتخابات

رؤساء الاندية والمجلس

الرياضي والمكتب النسوي

اعلان حالة الحرب في البوسنه والهرسك

□ بلغراد/واع : اعلنت رئاسة البوسنه والهرسك امس (حالة الحرب) في كافة انحاء الجمهورية . واوضح بيان رسمي ان البوسنه والهرسك تتعرض لعدوان يقوم به الجيش اليوغسلافي وصربيا والجبل الاسود والمتطرفون في الحزب الديمقراطي الصربي في البوسنة والهرسك □

باجماع المراقبين : شامير يواجه مأزقا حرجا

■ القدس المحتلة/ انصات الجمهورية : اجمع المراقبون على ان اسحق شامير رئيس وزراء الكيان الصهيوني يواجه مازقا حرجا جراء اللقاء الذي عقده ثلاثة من اعضاء الوفد الفلسطيني الى مفاوضات التسوية مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وكان وزير الشرطة (الاسرائيلي) روني ميلو قد صرح ان الثلاثة سيعتقلون فور عودتهم الى الاراضي المحتلة لمخالفتهم القوانين (الاسرائيلية) التي تمنع الاتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية ويقول مراسل (البي بي سي) في القدس المحتلة انه اذا ما نفذ شامير تهديده واعتقل الزعماء الثلاثة فانه سيثير انتقادات شديدة ويعرض محادثات التسوية للخطر . واذا اغمض عينيه فانه سيتعرض لانتقادات الجناح اليميني في حزبه . وقال مراسل الاذاعة في تل ابيب ان الفلسطينيين بخطوتهم هذه قد جعلوا القضية الفلسطينية تتصدر القضايا في الانتخابات الاسرائيلية التي ستجري يوم الثلاثاء القادم . وتوقع المراسل ان لا يعود الزعماء الثلاثة الى الضفة الغربية قبل الانتخابات الاسرائيلية . ويذكر ان الزعماء الفلسطينيين الثلاثة الذين اجتمعوا الى عرفات هم رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات التسوية حيدر عبد الشافي والناطقة بلسان الوفد حنان عشراوي والمستشار السياسي للوفد فيصل الحسيني . ويقول مراسل اذاعة باريس انترنشنال ان وزارة الخارجية الامريكية ليست بعيدة عن الخطوة الفلسطينية وانها تمت بعلمها لان واشنطن تريد احراج شامير وهي تسعى لاضعاف موقفه في الانتخابات القادمة حيث انها تفضل عليه اسحق رابين زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض □

التشيك والسلوفاك اتفقا على التقسيم

■ براغ : انصات الجمهورية : اتفق التشيك والسلوفاك على تقسيم البلاد ابتداء من تشرين الاول المقبل . جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده زعيما القسمين اللذين يمثلان القوى حزبين برزا خلال الانتخابات الاخيرة . وهما فياكسلاف كلاوس زعيم الحزب الديمقراطي المدني وفلاديمير ميتشيار زعيم الحركة من اجل سلوفاكيا ديمقراطية . في عاصمة سلوفاكيا (براتسلافا) .

ويذكر ان الاتحاد التشيكوسلوفاكي قد ارسي بعد نهاية الحرب العالمية الاولى . وتعتبر جمهورية التشيك هي الاقوى والاغنى حيث تضم ضعف سكان سلوفاكيا كما انها افضل منها تصنيعا . وكانت سلسلة من الاجتماعات السابقة قد اخفقت في تحقيق اتفاق الزعيمين على الحفاظ على الاتحاد ويتهم السلوفاك التشيك بالاستحواذ على خيرات البلاد □

اشتباكات في اسيوط

■ القاهرة/واع : ذكرت مصادر امنية مصرية ان شخصين قتلا في اشتباك مع قوات الامن المصرية ومجموعة من المسلحين في قرية صنبو في محافظة اسيوط . واوضحت المصادر ان الاشتباك جرى عندما تعرضت وحدة من الشرطة المصرية لاطلاق النار من مجموعة مسلحة في القرية المذكورة مما ادى الى مقتل شخصين واصابة طفلين بجروح كما اعتقل (٧) اشخاص من افراد المجموعة المسلحة □

رسائل الى المحرر

رسالة من الدكتور علي ناصر حرب كلية الاداب ـ جامعة البصرة

تعقيبا على التعليق المنشور في (شؤون الناس) تحت عنوان (سنلؤنا في العالم) وردت رسالة من المدرس المساعد كاظم خلف من جامعة البصرة تلاها تعقيب من جامعة البصرة على الرسالة واليوم بين يدينا رسالة اخرى تتناول بالبحث رسالة المدرس المساعد كاظم وتعقيب الجامعة وابتداء بعض مما جاء فيها :

□ ابتداء اقول ان نقد الظواهر السلبية في اية مؤسسة لا يعني انتقاصا وتهجما عليها او على المسؤولين فيها بل يعني تعميق المسار الايجابي الصحيح وصولا الى نتائج افضل . وحرية الراي تعني ببساطة ان يقول الكاتب ما يعتقده من اراء بشرط ان ينطلق من النية الصادقة المخلصة لخدمة الوطن المفدى . فهذه الحرية لم (تتكرم !!) بها هذه المؤسسة او تلك على منتسبيها بل منحتها قيادة الحزب والثورة ايمانا منها بحقوق الانسان وهي حق مشروع لكل العراقيين دون استثناء وينبغي ان ندافع عنها تماما كما ندافع عن كل شبر من عراقنا الحبيب .. من زاخو حتى البحر . ومن هذا المنطلق اعتقد ان رد الجامعة على السيد كاظم خلف لم يكن موفقا تماما فقد ابتعد ابتعادا صارخا عن لغة الحوار الهادىء التي كنت اتوقعها من مؤسسة كالجامعة ومن منطلق نفر القول ـ وبايمان مطلق ـ ان جامعة البصرة هي بحق اسطورة للعلم والنضال جامعة البصرة هي بحق اسطورة في عطائها العلمي المتميز وفي مواجهة التحديات والصعاب . ولذلك اتفق مع كل ما ذكرته رئاسة جامعة البصرة في ردها بشان عطاء الجامعة العلمي في احلك الظروف . نعم نحب جامعتنا حد العشق وحد الموت ولكن هل هذا يعني عدم وجود ظواهر سلبية او نواقص في الجامعة ؟! وهل يعني هذا سلب حرية اساتذة الجامعة ومنتسبيها في ابداء راي هنا او هناك ؟!! واذهب الى ابعد من ذلك فاقول بانني انظر الى رسالة السيد كاظم خلف من زاوية اخرى فارى في بعض ما تحتويه تمجيدا للجامعة لا انتقاصا لها فاذا كان السيد كاظم يصف جامعتنا بانها (مدرسة ذات مساحة ملحية كبيرة) فيكفيها فخرا انها ـ وهي بهذا الحال ـ قد صمدت صمودا اسطوريا في قادسية العرب الثانية فكان الاساتذة والطلبة فيها يمسكون بالبندقية في يد وبالقلم في اليد الاخرى . وشهدت ما شاهدت الجامعة من تحديات شاقة رهيبة قل نظيرها .. في ام المعارك الخالدة .. وفي صفحة الغدر والخيانة . ومع هذا كان عطاؤها العلمي متميزا رائعا رايناه واضحا اشد الوضوح في معرض اليوبيل . تقول رئاسة الجامعة ايضا « يتباكى السيد كاظم على النشر العلمي في حين لم يعرف عنه انه نشر بحثا علميا واحدا » !! نحن نقول من حق السيد كاظم ان يطالب بفتح وزيادة قنوات النشر العلمي للاساتذة وهو مطلب مشروع كما ان الحقيقة الموضوعية هي ان (مجلة كلية الاداب) متوقفة عن الصدور منذ ثلاث سنوات تقريبا و (مجلة كلية التربية) ولدت ميتة فلم تر النور ولم نر عددا واحدا منها !! فكيف تتوقع رئاسة الجامعة من السيد كاظم ان ينشر بحوثه وهو الذي التحق بالجامعة في ظروف صعبة حرجة يسهب ردها في سرد تفاصيلها ؟!! اتفق تماما مع رئاسة جامعة البصرة في ان (الاستاذ الوطني الشريف هو من يقف مع شعبه لخدمة وطنه في هذه الظروف الصعبة » . نعم نحن لا نعطي عذرا لاي استاذ ـ او لاي عراقي ـ ا يتخلى عن وطنه في وقت المحنة .. لا نتفق اطلاقا مع اولئك الذين يغادرون الوطن بحثا عن (الفردوس المفقود !!) في بلاد العم سام او العمة تاتشر !!

ولكن ما هو ردنا على ذلك ؟! يطرح السيد كاظم رايا شائعا في الوسط الجامعي وهو ضرورة الاهتمام بالوضع المعاشي والحياتي للاساتذة لتفويت الفرصة على الاعداء .. فليس كل الاساتذة يتمتعون بنفس القدر من الحصانة المبدئية والوطنية التي تتمتع بها رئاسة جامعة البصرة كي يستمروا في المعاناة ويقاوموا اغراءات الهجرة الى ما لا نهاية !! لذلك فان دعوة السيد كاظم هي ليست (تبريرا للهاربين من الوطن) بقدر ما هي دعوة مخلصة للحفاظ على كفاءاتنا العلمية وهي ليست بالدعوة الجديدة بل انها دعوة نقراها يوميا تقريبا في صحافتنا الوطنية ..

ويبقى ان اقول انني استطيع ان اشبه العلاقة الرسمية بين الجامعة والاستاذ ـ مجازيا علاقة الابن والاب فاذا اخطا الابن فعليه ان يعتذر وعلى الاب ان يعلمه ويفهمه بلغة تربوية هادئة لا ان . يشبعه ضربا مبرحا وتبقى جامعتنا .. جامعة البصرة .. اسطورة في العلم والنضال .. نموت من اجلها .. ونعتز بها .. ونباهي بها العالم □

رسالة من الدكتور رمزي برنوطي عضو مجلس نقابة الاطباء / فرع بغداد

□ كتب الاستاذ غازي العياش في ركن من القلب يوم الاربعاء ١٩٩٢/٦/١٠ عن اخطاء الاطباء وضحاياهم . وطالب بتشديد العقاب ضدهم واحالتهم الى المحاكم لكي ينالوا جزاء ما اقترفت ايديهم .

ونحن مع الاستاذ غازي العياش فيما طالب به . فالمحاكمة القانونية تبقي المتهم بريئا حتى يدينه القضاء .

الا ان الكاتب . وهو يطالب بتحكيم القضاء . ادان المتهم بالتقصير قبل الاستماع الى افادته . وقبل الاستماع الى راي الخبراء . فاصدر حكما غيابيا متسرعا قد يكون خاطئا .

ان الخطأ في خطأ الكاتب بالحكم على الحالة الفنية في هذه الشكوى دون معرفة تفاصيل الوقائع . الا انني اتساءل : اذا كان الطبيب قد اجرى عملية فاشلة لاحدى العينين كما ورد في الخبر . فما هو تفسير ما ورد على لسان والد الطفل من ان عين الطفل الثانية لن تصمد امام الزمن ؟؟؟

نحن نقول اننا نؤيد محاسبة المقصر في عمله . ولا نستثني الطبيب . ونفضل حكم القضاء على لجان تحقيقية . الا اننا نرفض تشويه سمعة الطبيب قبل صدور حكم القضاء . ذلك ان الضرر المعنوي الحاصل له لن يكون بالامكان اصلاحه .

وقد انتبه الاستاذ العياش لهذا الموضوع . فذكر الحادث دون ذكر اسم الطبيب الذي قد يبرئه القضاء . وهي طريقة نؤيدها ونطالب الصحفيين الاقتداء بها .

يعتقد الصحفي . والمواطن . ان الطبيب يجب ان لا يخطىء . ان هذا التصور خطا يجب اصلاحه . فالطبيب يخطىء كما يخطىء غيره من البشر . يخطىء في التشخيص ويخطىء في العلاج ويخطىء في بعض العمليات .

فالجراح الذي يجري مئات العمليات نتوقع حصول اختلاطات لبعض مرضاه . كما ان طبيب الامراض القلبية الذي ينقذ مئات المرضى من الموت . يخفق في علاج بعض الحالات .

والكتب الطبية تكتب عن الاختلاطات الحاصلة في العلاج ومنها حالات تبدو بسيطة . ونسمع اول ما نسمع من بعض كبار الاطباء المحاضرين عن اختلاطات حصلت لمرضاهم بقصد التنبيه . والارشاد . وبالتالي تحسين اداء الطبيب .

ثم لماذا ننسى انقاذ الاطباء للالاف من البشر ونتذكر الاختلاطات الطبية فقط ؟ ان الطبيب يبدع اكثر مما يبدع غيره من الفنيين . فابداعه يتعلق بصحة وحياة الانسان . ولو حسبنا عدد من انقذهم الاطباء مقارنة باخطائهم لوجدناها تكاد تكون لا تذكر .

يقول الاستاذ العياش : ان الانسان اغلى من تجارب الاطباء . ونحن نؤيده فيما يقول الا ان الاختلاطات الطبية ليست تجارب من الاطباء على المرضى . بل هي اختلاطات قد تحصل نتيجة خطا طبي لايحاسب عليه الطبيب او نتيجة خلل او تقصير طبي يحاسب عليه .

اننا نقول دائما ان حياة البشر اغلى من الالة . ولذلك يجب ان تبذل كل الجهود للارتقاء بمستوى الطب الى مستوى ارقى الدول . قولا وتخطيطا وعملا . لا ان نقتصر على التصريحات الصحفية . حينذاك فقط يتحسن الاداء الطبي الى مستوى الطموح . وتنخفض نسبة الاختلاطات بسبب تحسن المستوى العلمي .

ونقول اننا لا نحاسب الطبيب على خطا في اجتهاده الطبي فاجتهاده يتناسب مع الفرص المتاحة امامه بعد تخرجه لتحسين مستواه وادائه الطبي . اننا نحاسبه على تقصير في عمله . وعلى خلل في ادائه .

اما ان يطالب الطبيب باداء متميز وهو يتراجع علميا . ويتدهور ماديا . ويهان معنويا . فهذا يتنافى مع قوانين الحياة . حتى لو نشرت مئات التصريحات الصحفية المتفائلة .

يقول : الاستاذ العياش هل يساوي خطا النجار او الحداد خطا الطبيب ؟؟

نقول : عاملوا الطبيب بعقلية تختلف عن عقلية التعامل مع النجار والحداد . فاساس المشكلة هي ان الطب يقارن بالنجارة والحدادة □

تعليق (من القلب)

□ خلال زيارة الدكتور رمزي برنوطي (للجمهورية) عرضنا عليه رسالة المواطن الذي ذكر صراحة اسم الطبيب والمستشفى الا ان الدكتور برنوطي لم يقراها .. وحاورنا لمدة ثلاث ساعات ورسالة المواطن امامه لم يتصفحها وودعنا ولم يطلب نسخة منها ... علما ان الدكتور زارنا بصفته عضو مجلس نقابة الاطباء واعتقدنا ان احد اسباب الزيارة هو بحث شكوى المواطن لا اهمالها ؟! □

ثقوب سود في رداء الالبان الابيض

■ سمير حسين

صرخة اطلقها احد الزملاء الصحفيين وهو يرى سيارتها تمرق امام ناظريه بعد انتظار دام ساعات طويلة ولكن زملاءه الاخرين المجتمعين في المكان نفسه طمأنوه انها ليست هي .. لقد اخطأ السيارة .

لا .. لم يكن مؤتمرا .. لا وليست ندوة او قاعة اجتماع جمعت زملاء المهنة في ذلك المكان .. محررين ومراسلين من مختلف الصحف والمجلات ووكالة الانباء العراقية والاذاعة والتلفزيون .. لعلك عزيزي القاريء تتساءل اين ذلك المكان ؟؟ اجيبك ببساطة انه قارعة الطريق امام جمعية الزوراء التعاونية الذي ضم هذا الحشد الكبير من الصحفيين في انتظار تشريف (صاحبة الجلالة) سيارة المنشأة العامة لمنتوجات الالبان .

كم هو الوقت رخيص ليطول انتظارنا من الساعة الواحدة ب . ظ الى الساعة السادسة مساء في سبيل الحصول على (حصة البان) مؤلفة من كيس وقدحين قشطة وشربت !!

في الساعة الرابعة والنصف انطلقت الهلاهل وصرخات الفرح لظهور طيف سيارة (لاف شيري لمنتجات الالبان) اعني سيارة الالبان التي كانت تتمايل مع نسيم الهواء العليل في سيرها البطيء جدا .. ولكنها فجأة اختفت عن انظارنا .. فاصابنا الهلع .. اين ذهبت ؟؟ قال البعض انها تذهب اولا الى جمعية الرحمانية التعاونية لتمنحها حصتها .. و .. وانتظرنا .. وظل انتظارنا ليمتد الى ثلاثة ارباع الساعة !!

دفعني الفضول الى السير لرؤية هذه الجمعية واسباب تاخر سيارة الالبان قريبا .و عندما اقتربنا منها .. كانت سيارة الالبان الكبيرة المرقمة (٩٢٢/ صناعة) لاتزال واقفة امامها وبابها الخلفي مفتوح على مصراعيه .. وهناك ثمة عامل يحاول نقل صندوق بلاستيكي بيده رغم انه فارغ !! .. كان عمله يسير ببطء شديد .. فثمة اعداد كبيرة من الصناديق الفارغة متجمعة قربه تنتظر دورها للصعود الى السيارة المذكورة .. جاءنا صوته وهو يقول لصاحبه (لا استطيع ادخل الصناديق .. تعال وتقلم الموجود بداخلها لا استطيع ادخل الباقي) .. ثم ترك العمل وجلس على الرصيف تاركا باب السيارة مفتوحا والصناديق متجمعة امامه على الرصيف .. وبعد قليل تناهى الى اسماعنا صوت السائق وهو يجلس باسترخاء خلف مقود السيارة (دقيقة واحدة .. ريثما انتهي من تدخين سيكارتي) ..

في هذه اللحظة نفذت الى انفنا رائحة نتنة غريبة اشبه برائحة اللحم الفاسد تنبعث من داخل سيارة الالبان التي

> بعض حافلات الالبان تشكو من انعدام النظافة

كنا نقف بقربها .. نظرت الى داخلها فرايت بقع اللبن والقيمر تتناثر هنا وهناك على ارضية السيارة .. ومنها قد تحول الى (بكتريا) خضراء اللون .. هربنا باقصى سرعتنا من المكان .. منذ متى لم يقم احد بتنظيف وغسل هذه السيارة .. منذ شهر .. سنة .. لا ادري .. سؤال اطرحه امام المنشأة العامة لمنتوجات الالبان مع علمي بمدى حرصها على التاكيد على النظافة والصحة عبر اعلاناتها التلفزيونية يوميا في منتوجاتها .

عدنا ادراجنا الى انتظار اخر .. فالسيارة اتجهت الى جمعية حماة التعاونية لمنحها حصتها قبل مجيئها الى جمعية الزوراء .. البعض منا بدا يتذمر .. والبعض الاخر اندمج في مناقشات حول ماينشر في صحف غيره .. اما الباقي فقد فضلوا تناول المثلجات (الايس كريم) الذي وجد صاحبها نفسه امام اقبال جماهيري منقطع النظير على مبيعاته من (الدوندرمة) الم يقولوا (مصائب قوم عند قوم فوائد) ؟

ومرت ساعة كاملة والسيارة لم تتحرك من مكانها امام جمعية حماة .. وذهبنا مرة اخرى لمعرفة السبب ..

كانت مياه المجاري تغطي رصيفي عمارتي ١٣ و١٩ في شارع حيفا وتتدفق الى الشارع مكونة بحيرات صغيرة .. بصعوبة وصلنا الى مكان السيارة .. حيث راينا امتلاء مدخل الجمعية باكياس اللبن بكميات كبيرة وصناديق القيمر والقشطة والشربت واقداح اللبن الكبيرة .. وكان صاحب الوكالة يطلب المزيد من الصناديق لقاء مبلغ متفق عليه .. فكان هنالك نوع من المساومة ادت الى انزال عشرة صناديق اخرى مضافة الى حصة الجمعية .

اخيرا جاءنا الفرج ووصلت السيارة امام جمعية الزوراء التعاونية .. هنا بدات تطرا امور غريبة على اصحاب السيارة المذكورة .. فقد تغيرت اللهجة التي كانوا يتكلمون بها قبل قليل مع صاحب جمعية حماة ..

[illegible] السيارة باخفاء المزيد من صناديق القيمر وجبن الابطال بين الصناديق الفارغة .. وعندما طلبوا منه زيادة حصة الجمعية من جبن الابطال حيث لم يمنحهم سوى (٣٠) قدحا منه .. وهي كمية قليلة لاتسد حاجة اعضائها .. اجابوهم بانه لايتوفر لديهم الا هذه الكمية .. وعندما اشرنا الى ماتم اخفاؤه بين الصناديق .. اجابوا (انه جبن تالف) !!!

خلال عملية توزيع حصص الالبان على منتسبي الجمعية من قبل موظفي الجمعية وهو جهد يشكرون عليه اكتشفنا ان اقداح الشربت فارغة سوى من كميات قليلة جدا بداخلها .. ومنها فارغة تماما بسبب ثقوب موجودة في اغلفتها .. حاول البعض استبدالها الا ان طلبه رفض لان الكمية محدودة كما قال موظفو الجمعية وانهم غير مسؤولين عن تلف البضاعة .. فواجبهم يقوم على توزيعها فقط .. والمسالة قسمة ونصيب !!

ثمة اقتراح اخير حول توزيع الالبان في وقت مبكر على الجمعيات التعاونية وليكن في الساعة الواحدة ب . ظ على سبيل المثال لاتاحة المجال امام الوكيل (لتكييسها) او افراز حصة كل مواطن على حدة .. لان التوزيع عصرا يؤدي الى التاخير بعملية الاستلام الى الليل .. وفي هذا ضياع لساعات النهار اضافة الى ما يعانيه الموظف من ارهاق وتعب يقضيها في الانتظار بعد ساعات الدوام الرسمي الطويلة املا في الحصول على حصته مبكرا□

■ نادية شكارة



شهاب الحميري

عيون ترى

رأينا قائمة صادرة عن احد مطاعم الاكل السريع في بغداد باثمان وجبة بسيطة من الماكولات والمشروبات المرطبة تناولها ثلاثة اشخاص في المطعم المذكور بلغت (٤٥٨,٨٥٠) دينارا منها (٣٦) دينارا لثلاث قناني من مشروب (ببسي كولا) و (١٥) دينارا لقنينة واحدة من مشروب (سفن اب) ومبالغ اخرى لم نذكرها حرصا على سلامة اعصاب قرائنا الكرام .. فاذا كانت هذه هي اسعار مطاعم الاكل (السريع) فكم هي في مطاعم الاكل (البطيء) ؟! انه جنون الاسعار ! □

الآذان تسمع

سمعنا كثيرا من سكنة الزقاق (٣٨) في المحلة (٥٠٢) من حي المستنصرية وهم يجددون شكواهم من انسداد مجرى المياه الثقيلة في زقاقهم وهي حالة مزمنة عانوا منها كثيرا على امتداد سنوات ماضية . وظنوا ان معاناتهم هذه قد انتهت او ستنتهي بانتهاء اعمال الصيانة التي باشرت بها الاجهزة المختصة في الحي المذكور التي اسفرت عن فتح الانسداد مدة قصيرة مالبث بعدها ان عاد الى حالته السابقة ! □

صدق رسول الله « ص »

(ما من جرعة اعظم عند الله من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغاء وجه الله)

لعل !!!

لعل الجهة المعنية في قضاء الخضر بمحافظة المثنى لا تدري بما يعانيه المواطنون في القضاء المذكور من عدم التزام سواق سيارات الاجرة لنقل الركاب (كيات) هناك بالاجور المقررة ولاسيما على خط الخضر ـ البطحاء والا لما تركت حبال هؤلاء السواق على غواربهم .. وتركت المواطنين لعبة بين ايديهم □

ليت

ليت الجهة المختصة في المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد تبادر الى معالجة سبب تكرر حالات انقطاع التيار الكهربائي عن منطقة (ابو منيصير) في ابي غريب بعد الذي سبب فيه هذا الانقطاع ضررا للمواطنين في كثير من اجهزتهم الكهربائية المنزلية ... وقد يسبب مزيدا منه اذا لم يعالج ! □

تنويه

ورد سهوا اسم الدكتور احمد مالك فتيان الراوي ضمن الترقيات العلمية الصادرة في هذه الصفحة / زاوية في اروقة الجامعة . لذا اقتضى التنويه والاعتذار . □

عقبى الشهادة العليا

□ حصل الطالب زيدان خليفة الخزرجي على شهادة (الماجستير) من كلية الادارة والاقتصاد / الجامعة المستنصرية عن رسالته المعنونة (السياسات التسويقية في شركة بغداد للمشروبات الغازية) .

□ نالت الطالبة نادية حسين المضمون شهادة (الماجستير) من كلية التربية الاولى / جامعة بغداد عن رسالتها المعنونة (تقويم الاسئلة الامتحانية للصف الخامس العلمي لمادة الاحياء) . □

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٥,٥٧ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٨,١٩ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤,٢
الظهر : ١,١١
العصر : ٤,٥٥
المغرب : ٨,١٩
العشاء : ٩,٥٧
فجر الاثنين : ٤,٣

ايام الفرح

□ رزق المهندس اياد عبدالرزاق الشيخلي والسيدة عقيلته بمولود اسمياه مهندا . جعله الله من ابناء السلامة .

□ وسط فرحة الاهل تمت خطبة السيد محمد علي عبد علي الانسة سندس جمعة ربيع . عقبى الزفاف .

□ منّ الله على السيد ريسان هاشم وعقيلته السيدة سندس سالم بمولود اسمياه احمد . الف مبارك .

□ تحتفل اليوم الصغيرة مريم جنان لوجين بعيد ميلادها الرابع . عمرا مديدا لمريم

□ في الخامس من الشهر الحالي اهدت السيدة تاميم نشأة هادي زوجها السيد مالك رجب ابراهيم مولودا اسمياه زياد . مبارك .

□ الاهل يهنئون السيد مجيد عبدالحميد الدوري والسيدة يسرى اسماعيل البياتي بمولودتهما البكر هدى ويتمنون لها حياة سعيدة .

□ احتفل الحلو نمر عماد حبيب بعيد ميلاده الاول يوم الخميس الماضي وسط امنيات الاهل له بالعمر المديد . □

اين اذهب ؟

ضاقت بها سبل الحياة فلجات الى (الجمهورية) تبحث عن حل لمشكلتها التي دونتها رسالة الاستغاثة الاتية والتي ننشرها وكلنا امل ان تجد الجهة المعنية حلا لها :

□ انني المواطنة ساجدة فرمان مبارك الربيعي اسكن الدار المرقمة ١٧ زقاق ٧١ محلة ٦٣٧ حي الجامعة . شكتنا صاحبة الدار التي نسكنها بوساطة والدها بصري محمد صالح مطالبة بالتخلية وبعد عدة مداولات ومرافعات صدر القرار لصالحنا بموجب قرار محكمة ايجار الكرخ العدد ١٢١/ت/٩١ ان نبقى في الدار لكن بعد ثلاثة اشهر صدر قرار من محكمة استئناف الكرخ بالتخلية وتغريمنا مبلغ (٢٠٠٠) دينار محاماة واضرارا .

شكوت مرة اخرى لدى الاستئناف مطالبة بحقي في البقاء بالدار والتمس السيد الكريم امين الخضار رئيس محكمة الاستئناف بعد العيد مباشرة جاءني صاحب الدار وبيده قرار التخلية مع الشرطة من التنفيذ ـ اين اذهب ولا نملك لا دار ولا ارض والدار التي اسكنها فيها غرفة واحدة فقط (هول) تحمينا حر الصيف وبرد الشتاء اين اذهب الان انا واولادي علما ان صاحبة الدار تمتلك شقة عمها بحسب مناظرة المحكمة .

ملاحظة ان صاحبة الدار زينب بصري محمد صالح محاميها والدها . □

الجمهورية والناس

المواطن ابراهيم عبد الجبار جواد من محافظة ديالى .

ـ لقد وجهت اليك وزارة الصحة كتابا برقم ١٩٢٨٨ في ١٩٩٢/٥/١٦ نرجو ان تكون قد تسلمته وفيه الجواب على شكواك التي كنا قد وضعناها بين يدي السيد الوزير شخصيا .

■ المواطن علي احمد كريم من بغداد

ـ الافضل مراجعة الجهة المختصة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وعرض مشكلتك عليها مباشرة لتعالجها بما تراه مناسبا من الاجراءات ولا داعي لنشرها .

■ المواطن فتحي هاشم خليل من وزارة التربية

ـ لقد طرحنا الموضوع من قبل . وتلقينا جواب الجهة الرسمية المختصة عليه وهو جواب مقنع ومسوّغ ولامجال لتجديد الطرح .

■ المواطن صالح مهدي محمد من مدينة الحرية .

ـ بامكانك تسجيل شكواك عن عطل هاتفك لدى الجهة المختصة في المنشأة المعنية ولاوجه لطلب تدخلنا في ذلك .

المواطن علاء رضا من بغداد .

هناك وزارة مختصة بامكانك مراجعة الجهة المعنية بالموضوع فيها بالطريقة الاصولية ولا موجب لوساطتنا في ذلك . □

الصيدليات الخافرة

التاميم : مدينة الشعلة ـ الجوادين قرب المرور السريع

الاصيل : الاسكان ـ شارع مستشفى صدام المركزي للاطفال

كانون : حي البنوك ـ محلة ٣١٩ ـ مقابل مدرسة الشموخ الابتدائية

الاعياد : مدينة صدام ـ شارع صدام حسين

ابتسام صبحي : الكرادة الشرقية ـ ابو شجاع ـ قرب مديرية الاقامة

المحافظات

محافظة بابل : صيدلية الاهرام ـ مقابل العيادة الشعبية

عندما تحضر « النهوه » تغيب السعادة

المقصود بـ « النهوه » هو ان ينهى ابن العم او احد الاقارب في حالة عدم وجود ابن العم ابنة عمه عن الزواج بغيره الا بموافقته فان لم يرغب فيها زوجة له . ياخذ مهرها وان ارادها زوجة له ورفضت فيحق له ان يمنعها من الزواج طوال حياتها ..

وغالبا مايأتي راي الاهل او الوالد موافقا لرغبة ابن العم او القريب المتقدم والقليل منهم من يحترم راي ابنته لكنه لايمكن ان يزوجها من تريده عندما ينهى ابن العم ولا يتدخل الاب ضعفا او عجزا .

واليوم نطرح هذه المشكلة لان هناك بعض العوائل مازالت تنهج هذا الاسلوب في تزويج بناتها .. وبذلك حرمت الكثير من الفتيات من فرصة الزواج بعد ان فاتهن قطار الحياة الزوجية .

وهناك صور واشكال لطريقة « النهوه » لكنها في النهاية تفضي الى منع الفتاة من الزواج بعد ان يصرخ ابن العم ويثار لعشائريته اذا تقدم الخطيب الغريب .. وهنا اطرح سؤالا : ايعقل بعد كل التطور الحضاري الذي نعيشه ان تكون هناك « نهوه » عن ابنة العم ؟

احدهم جعلني اقع تحت تاثير غريب عندما قص علي حكاية « نهوته » عن ابنة عمه اذ قال ـ

سمعت ان ابنة عمي تقدم لخطبتها شخص غريب فهب اخوتي لينهوا عليها لان العرف العشائري يبيح لهم ذلك وطالبوا والدها بعدم الموافقة والا تقتل الفتاة .

ولكن الخطيب فهم الوضع بشكل جعله يدفع مهرها اليهم وفعلا تراجعوا تاركين له المجال .

وبما انه لي نفس الحق وبعد اغراني المال كررت نفس العملية وطلبت « النهوه » عليها لكن الخطيب تراجع بعد ان مل الحكاية فبادر الى فسخ الخطبة .. ووقعت في احراج لانني متزوج ولي اطفال وهي في سن اولادي فتزوجتها مكرها للاحراج امام العشيرة ..

وكان لي منها ثلاثة اطفال لكن حياتي معها غير مستقرة واولادي لا ارتبط بهم

ضياع السعادة بسبب النهوة

الانسة ابتسام كانت تبكي وهي تتحدث عن مشكلتها بهذا الخصوص قائلة ـ

في البداية فرحت كثيرا عندما بدات علاقة عاطفية بابن عمي واستمرت علاقتنا عدة سنوات لكن كان هناك خلاف بسيط بين اهلي واهله حال دون زواجنا .. فغضب غضبا شديدا جعله يتزوج من غيري .. وقبلت الحال .. وبدا الخطيبون يهفون علي وصلحت ذات البين بين اهلينا .. وكلما تقدم شاب لخطبتي ياتي ابن عمي وينهى علي وتقدم بي العمر وفاتني قطار الزواج .. ولا اعرف ماذا افعل اصبحت وحيدة .. وابن العم ينهى علي لغاية هذا اليوم وابي لايملك ان يقول له : توقف (حرام عليك) ..

شاب اخر يقول « لقد اجبرني ابي وهو كبير عشيرتنا ان اتزوج من ابنة عمي » .. واصر اكثر عندما تقدم ابن جيرانهم لخطبتها .. واضطررت قبول رغبة ابي .. هذه هي « النهوه » نتائجها عائلة مفككة ! !

□ وبرغم كل القرارات والقوانين الشرعية التي تمنع اجبار الفتاة على الزواج فان الامثلة على « النهوه » كثيرة وجميعها نتيجتها واحدة (غياب السعادة) الان هذه دعوة للاباء (وابناء العم) الناهين لان يضعوا هذه الامثلة في ذهنهم دوما .

وليكونوا ناهين عن المنكر امرين بالمعروف وليس (ناهين عن ابنة العم) . □

■ هدى جاسم

هذا امنه لأصل

رئيس اللجنة الاولمبية : الانتخابات الرياضية أعطت دروساً عميقة لقطاعات الشباب

عدي صدام حسين حضر أوسع ممارسة ديمقراطية في العمل الرياضي

"سيكون للجنة الاولمبية في العراق دور قيادي طليعي بين الشباب"

السيد عدي صدام حسين

●بحضور السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية جرت في اللجنة الاولمبية امس واحدة من اوسع الممارسات الديمقراطية في العمل الرياضي الاولمبي في القطر عندما تم انتخاب المجلس المركزي للاندية الرياضية في القطر ورئيس الاندية الرياضية ومجالس الاندية في المحافظات وانتخاب الاتحاد الرياضي النسوي وانتخابات رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للمجلس الرياضي وسكرتارية المجلس.. وخلال حضور السيد عدي صدام حسين لانتخابات المجلس المركزي للاندية الرياضية في القطر، القى كلمة مهمة في ما ياتي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

كل عام وانتم بخير.. ومبروك فوزكم في الانتخابات

لقد كانت هذه الانتخابات مفخرة في بلدنا فقد اعطت درسا الى جميع قطاعات الشباب وعلى مستوى القطر.. وهذا الدرس كان عميقا في كيفية استخدام الاسلوب الديمقراطي في قطاع الشباب وقد اثبت نجاحه.

ان من يعرف السيد الرئيس القائد جيدا، يعرف ان سيادته اذا لم يكن راضيا او مقتنعا بوسط ما، فان مكارم سيادته بنفس القدر. واليوم وصلت مكارم جديدة من لدن سيادة الرئيس القائد خاصة بلاعبي المنتخبات الوطنية ومنتخبات الشباب والناشئين والاشبال

ما يميز هذا الحضور المتميز وجود عدد من الاخوة المسؤولين من بينهم الرفيق قائد القوة الجوية ووكلاء الوزارات وعدد من الاخوة الضباط برغم المشاغل الا انهم حضروا وهذا يعني اننا قطعنا شوطا وخطوات اساسية في عملنا الرياضي وفي استقطاب الجماهير لهذا العمل.

خطوة اللجنة الاولمبية الجديدة اعتمدت تقسيم القطر الى محافظات.. وكل محافظة بعد هذا الاجتماع سيجلس رؤساء انديتها وينتخبون رئيس اندية المحافظة وامين السر والامين المالي . واذا اخذنا على سبيل المثال ...

سيكون واحدا من بين اربعة اشخاص يمثلون قمة المسؤولية الرياضية وهؤلاء الاشخاص الاربعة هم رئيس اللجنة الاولمبية ورئيس الاتحادات الرياضية ورئيس الاندية الرياضية ورئيس المجلس الرياضي.

هناك بعض الملاحظات السلبية حول انتخابات الاندية الرياضية رفعها لي الامين العام للجنة الاولمبية ساحيلها الى مجلس الاندية الرياضية الذي سيتشكل في الانتخابات بعد قليل كي يتولى رفع التوصية بشانها وستكون هذه فرصة لنا كي نعرف مدى جدية المجلس الجديد في اتخاذ القرار.. ومن هذه الملاحظات ان الانتخابات جرت في بعض الاندية بالرغم من عدم اكتمال النصاب القانوني وهي. الكاظمية والطيران والشهيد عدنان والكوت والميناء والجنوب والقرنة والرافدين والفتوة..

الملاحظة الثانية تتعلق بتوزيع الهويات بشكل مستعجل ادى الى فسح المجال في الهيئات الادارية لاستغلال ذلك لصالحها.. وعدم تحديد اعضاء الهيئة العامة بشكل دقيق لعدم وجود سجلات ووجود ضعف ملحوظ في مجال التوثيق والتنظيم الاداري من حيث محاضر الجلسات والسجلات الادارية والمالية ووجود ضعف ملحوظ في استقطاب الشباب واقتصار النوادي على تبني لعبات معينة مما اثر سلبا على مكانتها في الهيئات الادارية.. وعدم وجود ارتباط فعلي بين اعضاء النوادي عدا اللاعبين..وان معظم النقاشات في الانتخابات اقتصرت على الامور المالية والتجهيزات مع عدم الاهتمام بالامور الرياضية وعدم دفع بدلات الانتماء والاشتراكات السنوية في الاندية.. وهذه نقطة مهمة.. حيث يجب ان يصار الى دفع ...

اذن ما السر في زيادة الميزانية وفي زيادة الاهتمام بهذه الشريحة بمثل هذا الشكل؟!

ان قطاع الشباب يعد من القطاعات الحيوية والمهمة في البلد وكثير من الجالسين في القاعة لهم اطلاع على الحزب الشيوعي وعلى عمل الحزب الشيوعي وبالذات منطقة الجنوب من العراق.. الشيوعيون متعنتون بافكارهم ومتزمتون بارائهم وعندما تتناقش مع احدهم وتصل معه الى مرحلة الحجة المقنعة يقول هذا اختياري وانتهى الموضوع ويغلق النقاش بمثل هذه الشاكلة.

...

الشيوعي السوفيتي كي تذهب سياراتهم وتعود بسرعة كبيرة.. وهذه الاتجاهات كل واحدة منها كافية لاسقاط نظام واسقاط دولة، فكيف الحال اذا اجتمعت الثلاثة معا.. فاجتمعت والنتيجة بالشكل الذي رايتموه.

نحن حزب نابع من الشعب ولم يرتبط تاريخه في كل فترة من فتراته بنقطة سوداء.. قد تكون هناك بعض الاجتهادات التي يتصور كل منا جزء منها صحيح ...

ويعني ان للعراقيين من القدرات والامكانيات العالية التي ربما لم تسنح الفرصة للجميع كي يراها ولكنني رايتها بعض مصافي النفط التي ضربت تتعجب بمجرد النظر اليها وترى من الصعب ان يعاد اعمارها.

ففي تقديراتنا الاساسية انهم سوف يبدأون يستهدفون قطاع الشباب بشكل ...

عدد اصابع اليد

وهذا يعني ان في الرياضة شيئا معينا لايجعل البشر مشاغبا او عدوانيا او مدمرا والحمد لله والشكر على ذلك.

اللجنة الاولمبية في العراق والرياضيون والاندية المنضوية تحت لوائها سوف يكون لها في المرحلة القادمة دور قيادي طليعي في الشباب وليس فقط في موضوع الرياضة ...

فرحان السعدون رئيسا وكامل سكران امينا للسر وخضير الشريف امينا ماليا.

وعن مجلس اندية ذي قار فاز السادة عقيل محمد علي رئيسا وامين رضا عودة امينا للسر ورحيم عبود امينا ماليا .

وفي الانتخابات عن محافظة البصرة فاز السادة طالب هاشم رئيسا وسامي محمد ناجي امينا للسر وحافظ ناصر امينا ماليا.

...

اسفر التصويت عن فوز د. صادق فرج بمنصب رئيس المجلس والسيد عباس غانم الدباغ بمنصب نائب الرئيس والسيد علي شفاكة بمنصب سكرتير المجلس وفاز بعضوية سكرتارية المجلس السيدان طارق لطفي وجمال صبري.

...

وكان ثلاثة رؤساء اندية قد رشحوا لهذا المنصب هم د. صبري بناتة والامين العام المساعد السابق وعبد بديوي .بابل. الذي حصل على صوت واحد ورحيم ..السماوة. الذي حصل على صوتين.

...

عدنان حمد اجتاز بسامراء رمال المراكز المتحركة !

دوكلص عزيز يرشح الزوراء للفوز ببطولة الدوري

في الدقائق الاخيرة من مباراة سامراء والسلام يوم الخميس الماضي طوى مشجعو سامراء على كثرتهم راياتهم الحمراء واطبقوا على حناجرهم بعد ان صار تسرب نقطتي المباراة امرا يكاد يكون حقيقة لولا وجود عدنان حمد نجم سامراء ورئيس الفريق وضربه ايضا الذي اعاد الى المدرجات بهجتها ...

نضجوا وسياخذون مستقبلا مكانهم في دائرة النجوم وسندخل الموسم المقبل ونحن بحالة افضل كثيرا مما كنا عليه .

□ ماذا يعني لك اللعب في ملعب الزوراء (حيث جرت مباراة السلام وسامراء)؟

ـ ملعب الزوراء يعني بالنسبة لي الشيء الكثير فتحت بساطه الاخضر خبئت اجمل ...

□ وهل يرضي طموحكم المركز السابع الذي تحتلونه الان ؟

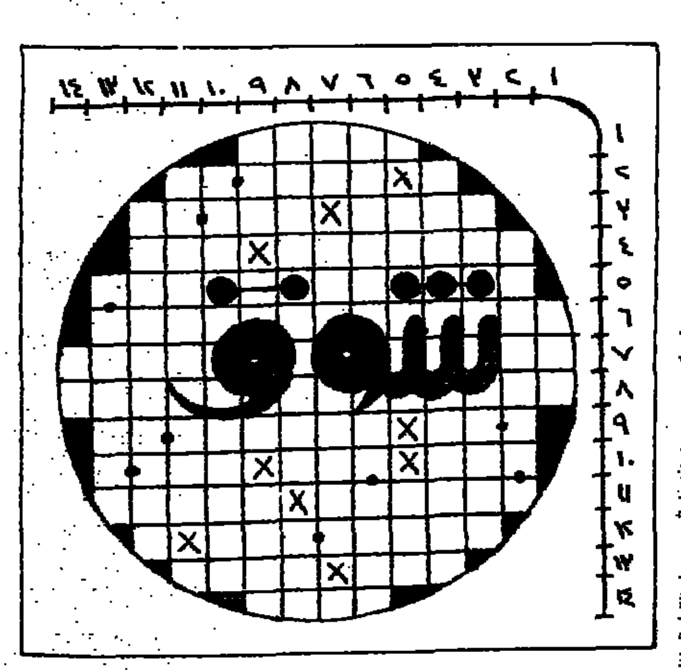
ـ بعد مباراتنا مع الطلبة كانت حساباتنا مبنية على اساس الحصول على المركز السادس في نهاية الدوري والحمد لله اننا فزنا في مباراتين على النجف وعلى النفط وهما المنافسان على هذا المركز وخسرنا مباراة امام ...

...

ـ لاسيما اللاعب علي رجا الذي كان ابرز لاعبينا اما بالنسبة لفريق النفط فقد تحسن ...

اداؤه في الشوط الثاني بعد دخول جعفر عمران

■ هادي عبدالله
■ محمد ابراهيم



كلمات متقاطعة

يقدمها اليوم : شوقي مصطفى الموسوي/

كلية التربية الفنية/ جامعة بابل

■ افقي ■

١ـ ملكة بابلية .
٢ـ عكس صادر ـ ناصبة (م) .
٣ـ عطوف (م) ـ نحسن ـ نوع من ...
٤ـ من الحيوانات ـ عاصمة اوربية .
٥ـ غم ـ اخلاق .
٦ـ قصد ـ اجرى التحقيق .
٧ـ حرف جر ـ يصب في النهر (م) .
٨ـ اسكت (م) ـ رجل (مبعثرة) .
٩ـ ندى (م) ـ من اسواق بغداد ـ حرفان من سعد .
١٠ـ خنزير بري ـ يمين ـ حلق (م) .
١١ـ الخورنق و ١٠٠٠٠ ـ عاصمة اوربية .
١٢ـ الفسده ـ مدينة لبنانية .
١٣ـ من الفرائض (م) ـ كفاح (م) .
١٤ـ محافظة عراقية (م) .

■ عمودي ■

١ـ شعب موحد .
٢ـ من فنادق بغداد المعروفة .
٣ـ فجر ـ الربوة (م) .
٤ـ حرف ابجدي (م) ـ متحكم (م) .
٥ـ اشتاق ـ سطل .
٦ـ من اسواق بغداد التجارية (غير معرفة) ـ حكى (م) ـ يطرد من العمل .
٧ـ قادم (م) ـ والدة ـ شرحت .
٨ـ حيوان صغير ـ انحرف (م) ادى الصلاة .
٩ـ معركة اسلامية (م) ـ صح .
١٠ـ عاصمة اوربية (م) ـ مهم وواجب (م) .
١١ـ من اسماء الله الحسنى ـ حيوان قارض (م) .
١٢ـ من فنادق بغداد سمي باسم دولة عربية .
١٣ـ بلاد وادي الرافدين (م)
١٤ـ هز .

مباراتان في دوري كرة السلة .. اليوم

تجري في الساعة الخامسة والنصف من عصر اليوم مباراتان ضمن الدور السابع من دوري اندية العراق بكرة السلة حيث يلعب الجوية مع الميناء في قاعة الصقور بتحكيم السيدين خليل مجيد ورعد سلمان ويلعب الكرخ مع نادي واحد حزيران في قاعة الشهيد عدنان شريف في مدينة كركوك بتحكيم السيدين حارث شاكر ومحمد رجب ..

وتجري عصر غد مباراة الشرطة مع ضيفه الحلة ويلعب الزوراء مع التضامن في النجف .. وتقام بقية مباريات هذا الدور بعد غد (الثلاثاء) حيث يتقابل الموصل مع مضيفه نادي الرافدين والعمارة مع مضيفه نادي الفتوة ويلعب الناصرية مع الصليخ في قاعة الاخير .

لقطة من الدوري

قـــف !!

الهدف الثاني الذي سجله الطيران في مرمى النفط امس الاول لم تشبه اية شائبة وليس فيه ما يشير الى تسلل لذا فان توجه الجالسين على مصطبة الاحتياط . كالعادة . الى الخط الجانبي معترضين مما شجع عددا من اللاعبين على التمادي في الاعتراض و. بالحاح . ومحاصرة مراقب الخط التاشير عليه لم يكن له مايسوغه ابدا ويشكل سلوكا لم يعد مقبولا فمتى يفهم هؤلاء ان فريقهم يمثل ناديا له تقاليد يتبع لمؤسسة لها وزنها واعتبارها ويلعب في بطولة رسمية وليس فريقا شعبيا يتبارى في الحارات ؟!□

اعطني اذنـك

برغم ان الستار لم يسدل بعد على مباريات دوري الكرة اذ مازالت هناك مباراة تنتظر كل فريق .. برغم ذلك فان التحرك بدأ لجذب اللاعبين كما ان بعضهم اعلن رغبته الحقيقية في الانتقال جهارا والآخر اخبار هذه الحركة هي احتمال عودة مجموعة من لاعبي احد اندية النصف الثاني في القائمة وسبب العودة هو غياب بعض الوجوه عن الهيئة الادارية للنادي في ضوء الانتخابات الاخيرة □

سلـوك غريب !

السلوك الغريب الذي بدر من لاعبي فريق نادي الشرطة بكرة القدم عقب خسارته امام الصليخ (صفر ـ ٢) يوم الخميس الماضي ضد جمهور فريقهم الغاضب على تلك الخسارة وذلك المستوى المتواضع لا يمكن ان يغتفر فاقدام اللاعبين زياد طارق ومحمود جاسم على ملاحقة عدد من افراد ذلك الجمهور يعني انهما لا يتمتعان بالروح الرياضية التي يجب ان تطبع تصرفات اللاعب في كل الاحوال ومهما بلغت درجة غضب الجمهور ، لقد كان الاجدر بزياد ومحمود إطفاء غضب الجمهور بتقديم المستوى الافضل داخل الملعب وليس بغير ذلك !!□

رسالة قارىء

التعليق مرة اخرى

القارىء ملك عبدالخالق العبيدي من راغبة خاتون في بغداد ـ مدرس تربية رياضية بعث برسالة الى هذه الصفحة عقب فيها على ملاحظة المهندس بشار عبدالجبار التي نشرت في عدد سابق تحت عنوان بأقلام القراء ـ اين الحياد ـ وبدأ رسالته بالقول : لقد اتعب بعض المعلقين اسماعنا واذا كان المفروض في المعلق ان يتمتع بمواصفات ومزايا خاصة ومعروفة للجميع فعليه ايضا ان يكون ناقلا للاحداث وليس ناقدا لها وان يكرس اهتمامه في متابعة المباراة بدقة وموضوعية دون التطرق الى امور لا تمت الى المباراة بصلة والاكثار من الكلام لمناسبة وبدونها والمبالغة والتهويل واطلاق النعوت التي تفوق حجم مستويات اللاعبين ودرجة ادائهم وكذلك الالتزام بالحياد التام دون الانحياز لهذا الفريق او ذاك وجاء في الرسالة

نكون في غاية السعادة والاطمئنان عندما يكون المعلق السيد مؤيد البدري او السيد غني الجبوري معلقين لاية مباراة لانهما يؤديان مهمتهما بلا انفعال او استعراض لمعلومات ليس لها علاقة بصلب المباراة ولا يطيلان الحديث عن امور جانبية □

علاء بشير في حوار ساخن عن تجربته الابداعية «افكار من تراب»

معرضي ادانة للقرن العشرين وتقنية الموت فيه

■ القسم الاول ■ كفاح الحبيب

لم تهدأ بعد العاصفة التي اثارها علاء بشير في معرضه (افكار من تراب) ، ولم تشهد الحركة الفنية التشكيلية المعاصرة مثل هذا الضجيج المدوي الـــــذي رافق اقامة المعرض ، وقد اثرنا ان نتبادل وجهات النظر مع علاء بشير نفسه بعد ان اطلعت على اراء عديدة مجدت التجربة واطاحت بها على حد سواء .. فكان حوارنـــــا معه متضمنا ثلاثة محاور اساسية ، يناقش المحور الاول فيه فكرة اقامة المعرض وما يطرحه من افكار ورؤى فنية ومعالجات ، بينما يتطرق المحور الثاني الى اشكـــــاليات النحت المعاصر في العراق ، ونستدل في المحور الثالث على مكامن الارتياح والامتعاض التي بدت على ملامح علاء بشير وهو يتامل تلك الاراء العديدة التي قيلـــــت عن تجربته الابداعية الاخيرة ..

الكراهية والحب والغريزة والضمير هي مرتكزات رؤيتي الفنية

■ يمكننا ان نعد تجربتك في (افكار من تراب) مفاجأة فنية هزت الوسط التشكيلي العراقي .. كيف تولدت لديك هذه الافكار ، وهل كانت هناك لحظة فعل مؤثرات اطلقت تلك الافكار ؟

عند اندلاع الحرب العراقية الايرانية ، وعلى وجه التحديد في اول يوم منها ، كنت وقتئذ في المستشفى وفوجئت بوجود طفل مقطوع الراس وقد اصيب اثناء قصف الطائرات المعادية ، كان الطفل وراسه مغطى بالطين والتراب .. منذ تلك اللحظة احسست ان ثمة علاقة قوية تربط الانسان بالطين .. عندها انجزت لوحة عن ذلك الموضوع .. وبعد اعلان الحصار على العراق في عام ١٩٩٠ راودتني فكرة اقامة معرض نحتي .. كانت هذه الفكرة تتصارع في ذهني وشعرت ان وقتها قد حان ، فبدات بتنفيذ بعض الاعمال النحتية من الطين ، وكنت اقرب الى الطين من اي وقت مضى .

■ هل ترى ان العودة الى الطين كانت بمثابة ردة نحو الجذر الحضاري العراقي ؟

لم تكن لدي ، وفي وقتها ، اي ردود افعال . لكنني احسست برغبة شديدة تجذبني نحو الطين ، عندها استخدمته بوعي سابق يتوجع جذوره الى راس ذلك الطفل الشهيد ، ولكنني حينما انجزت عملين او ثلاثة ، تولدت في ذهني فكرة اقامة المعرض بشكل نهائي .. بل واصبح لزاما علي ان اقيم هذا المعرض بعد تعرض وطننا للعدوان الثلاثيني .. لاحظت ان ثمة قصة تروى ، وجب علي ان اجد نهاية لها .. نهاية الحصار والدمار الذي حصل جراء العدوان وما لحقته من معاناة قاسية .. بعض الاعمال استطاعت ان تعبر عن اصرار الانسان على الحياة ورد فعله على العدوان .. فهي اذن ردود افعال انسانية اشترك فيها الناس الاخرين الذين تجاوزوا هذه المحن .. تلك المعضلة التي تقودنا للتفكير بالكراهية التي تؤدي الى الموت ، والحب الذي يؤدي الى الحياة ، وبخاصة ، اذا اخذنا بنظر الاعتبار ، ان المعرض يشكل ادانة صارخة لحضارة القرن العشرين ، كما يشير ايضا الى تقنية الموت التي برزت في هذا القرن ، فالموت والحياة هما الركيزتان اللتان يستند اليهما المعرض وحسب التسميات (صدى الحصار) بل (امراة ورجل) .

● ولماذا مادة الطين على وجه التحديد ؟

بادىء ذي بدء اود ان اشير الى ان استخدامي للطين كمادة نحتية ليس اكتشافا ، فمن الطين خلق الانسان ، والاعمال الفنية المصنوعة من الطين المفخور هي تمجيد للارض التي نعيش عليها ، وخلقنا منها واليها نعود .. وان اي عراقي لايحتاج الى ذكاء خارق يعرف ان العراقيين القدامى هم اوائل الناس الذين استخدموا الطين المفخور في بناء حضارتهم .. انا استغرب فعلا عندما اسأل كيف استخدمت الطين ؟

● ان فكرة اقامة معرض من الطين المفخور هي فكرة جديدة على الوسط التشكيلي العراقي ، فاذا رجعنا الى تاريخ حركتنا الفنية لم نجد فنانا نظم معرضا للنحت الفخاري .. قد نجد مشاركات بسيطة ومحدودة ولكن ليست بمثل هذه الكثافة .. الا تعتقد ان المعرض كان غريبا من هذا الجانب ؟

ربما ، ان قدمت لمائتين عملا نحتيا ، ولو فتشت في خبايا الارشيف التشكيلي لا اعتقد بانك ستعثر على مساهمة كبيرة كهذه ولفنان واحد ، فاقامة معرض شخصي للنحت هي مهمة صعبة ، والذين قاموا بهذه التجربة في العراق قلائل جدا .. اتذكر مرتضى حداد وعامر خليل فقط .

■ تشير الافكار الرئيسية المطروحة في المعرض الى الحس الكوني عند الانسان ، الحب والكراهية وتشابكاتهما .. فيما يخص قضية الحب والحياة ، اراك تطرقت الى جوانب تخص الغريزة هذه المرة .. الحب يختلف عن الجنس ، ومن المؤكد ان الذي يتصرف تحت وابل من فعل الغريزة ليس كمن يدفعه الحب .. هناك معالجات للقضيتين ، هل لنا ان توضح ذلك ؟

عندما عبرت عن حالة الكراهية بالنقيض ، وهي حالة الحب ، اشرت الى ان بناء الحياة يكون من خلال اسس موجودة في تصميم الحياة وهي متمثلة في قدرة الخالق الكبير ، واعتقد ان ابدع ما في القرآن الكريم هو ما يخص ذلك ، ففي قوله تعالى : « وجعل لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها » ، نجد كلاما كبيرا جدا ، هذه هي الخلية الاولى للحياة ، ان الانسان يرجع دائما الى بداياته الاساسية لتكوين الحياة ، وهي تلك العلاقة التي مجدها الله بهذا القول .. ونحن ندور حول هذا المفهوم .. فالانسان ان لم يستطع ان يحب انسانا اخر لا يمكن له ان يكون وفيا حتى لوطنه ، انا شخصيا لم ار في حياتي ، البتة ، انسانا يكره الاخرين ويحب وطنه ، اللهم الا المنافقين .. ان الله صاغ الحياة بهذا المفهوم وهو الان المحور الاساس .

■ وكيف تنظر الى تمثل هذه الافكار فنيا ؟

لقد اطلقت عنوان ، امراة ورجل ، و، ليس ، رجل وامراة بالصدفة ، والسبب هو ان للمراة دورا حقيقيا واساسيا ربما يكون اكبر من دور الرجل في الحياة انه تقدير لدور المراة الام ، الزوجة ، الاخت ، البنت والحبيبة .. وبما ان الانســان افضل المخلوقات في الكون ولديه وعي وذكاء فقد مجده الله عندما قال ، وخلقنا الانسان باحسن تقويم ، .. فقد اتخذت من الانسان رمزا ، اضافة الى هذا نجد رموزا اخرى كالطيور والجدران .. نجد جدارين متحابين ، جدار واحد ربما يكون ضعيفا ، ولكن الاثنين يقويان احدهما الاخر .. هناك فرق بين الحب والغريزة الجنسية ، فالغريزة الجنسية بمفهومها الحيواني او التكويني هي بالاساس عملية فسيولوجية من صنع الخالق من اجل استمرارية الحياة وديمومتها ، فهي ليست عملية منحطة بل مقدسة وهي ايضا واجب مقدس لاستمرار الحياة لكون منحطة عندما ينظر اليها بشروط لايقبلها المجتمع ، وقد اضاف الانسان الحب بحكم وعيه ، واعتقد ان هذا الشيء يفتقر اليه الحيوان .

■ في طرق التمثيل لهذه المفاهيم ابداعيا ، اراك تركز على شخصيتين (رجل وامراة) ، الرجل مشوه دائما ، والمراة مستلبة ، وهناك قوة خارجية تسيطر عليها دائما سواء كان حيوانا او رجلا او غرابا او افعى احيانا ، لكن المراة تمتلك ، رغم هذا ، ملامحها الكاملة غير المشوهة .. ماذا عن هذا الوصف ؟

هذا صحيح جدا ، ان الذي اريد ان اقوله ان الرجل والمراة متساويان بالحياة وتكوينها ، لكن في المجتمعات المتخلفة هناك تسلط للرجل على المراة ، وهو تسلط غير موضوعي وغير منطقي ايضا ، احيانا يمارس الرجل ، بحكم قوته وسلطته ، علاقته مع المراة مثلما يمارسها الحيوان ، وهذا بنظري مرفوض لان الانسان يتمتع بالعقل والحكمة ، ان اسلوب تعبيري عن الطراز ياتي بشكل ينسجم مع كوننا بشرا ، ففي بعض المجتمعات ، ومن ضمنها مجتمعنا ، نجد بعض السلوكيات الحيوانية ، وهذا ما اؤكده في بعض الاعمال ، ان العلاقة بين الرجل والمراة هي بناء للحياة ، فنحن نبني الحياة بصيغة تتفق مع كوننا بشرا ونمتلك وعيا .

■ وهناك رموز تدخلها لاول مرة ، واخرى متداولة في لوحاتك كالغراب مثلا ، ما المدى الذي تحقق فيه تلك الرموز وبخاصة الافاعي والجدران والتماثيل ، انتمائيتها لتعبيرية الشكل ، وما هو الفرق بين استخدامها في الرسم والنحت ؟

اجد ان الطير كرمز قد اخذ حيزا اكثر مما كان عليه في الرسم ، او لنقل ان الطين منحني حرية للتعبير عن فعل الطير وموقعه بالنسبة للانسان ، سابقا كان الطير يمثل لدي الرقيب او الشاهد على افعال الانسان ، فانا اعتبر الطير هو الشاهد الوحيد على اول جريمة اقترفها الانسان ، عندما قتل قابيل اخاه هابيل ، وهو ايضا المعلم الاول للانسان عندما علمه كيف يدفن اخاه ، شيئا فشيئا اكتشفت اثناء عملي في الطين ومن خلال تكرار هذا الرمز ، ان الشاهد الاكثر دقة وصدقا على افعال الانسان هو الضمير ، فاصبح الغراب شاهدا داخل الانسان وليس خارجه وهو يمثل ضميره الذي هو جزء منه ، فتحول الرقيب من خارجي الى داخلي ، واضفت اثناء العمل ايضا رمزا اخر ، فانت يلخص رموز الحياة والصقتها حسب اهميتها ، وبالتالي وصلت الى هذا الرمز لان الحياة تقوم برجل وامراة وشخص ثالث هو الضمير وعنصر اخر يمثل الغريزة .. الضمير يمثل الوعي ، فالحيوان لا يمتلك ضميرا ، اما الانسان فحسب ادراكه ووعيه ليكون الضمير نتاجا اجتماعيا .. اذن رجل وامراة وضمير وغريزة .. هذه الرموز الاربعة تمثل المحور الاساسي للحياة واعمالي في هذا المعرض تدور حول هذه المرتكزات الاساسية .

■ وهل تمثل بقية الرموز كالجدران مثلا ، محددات لهذه الحياة ؟

اصبح للجدران اهمية ، فلم اكن مهتما بها سابقا ، لكنني وجدت ان من الضرورة ان ثمة جدارا ، الجدار اصبح لصيقا للانسان في وقت القصف والغارات والحصار ، ولان الانسان يتصور ان الجدار يحقق له الحماية ، لكن الجدار اصبح هشا في الحقيقة ، ولذلك تجد بعض الجدران في اعمالي النحتية يتم اختراقها من قبل الانسان ، لانه راى ، وهو داخل هذا الجدار نفسه في خطر ، فحتى الجدار لم يكن يشكل له الحماية المبتغاة ، ولكنه طبع ملامحه على شخصيته في هذا الظرف ، ان الجدار يحميه ويتخطى وراءه ، ياتمنه ، فيعمل خلفه ويتصور انه يمنع الاخرين من النظر اليه .

■ واحيانا يريد ان يزيحه !؟

نعم بالضبط .

■ عرفناك رساما مارست جهدا في صياغة اللوحة ، ما هي الاسباب الحقيقية التي تقف وراء تحولك الى منطقة النحت او الوسط ثلاثي الابعاد ؟

كنت اعاني معاناة كبيرة وانا ازاول الرسم ، انني احس بوجود هذه المعاناة وبودي لو استخرج ما هو خلف اللوحة ، وهذا من الصعب تحقيقه .

■ صعب عليك بالتحديد تقنيا ؟ اخرون يستطيعون تحقيق ذلك !

نستطيع عمل ذلك بسهولة ، مثلما فعل التكعيبيون والتعبيريون ، لكنني اشعر بان محاولة كهذه غير محببة الى نفسي ، وغير قريبة مني ايضا .

■ اذن هل نستطيع ان نعطيها التقسيم بأن النحت اكثر اقترابا من الحقيقة ، لان السطح التصويري في الرسم مفترض ، وتتخيل بواسطته الواقع .. الواقع الذي هو ثلاثي الابعاد ؟! او لسهولة التنفيذ مثلا ؟

اعتقد نعم ، ولكن ليست هناك سهولة ، فالرسم والنحت كلاهما صعب .. ان مشكلته تنحصر في كيفية التعبير عن افكاري ، في الوقت الذي تضعني افكاري في مآزق واحباطات كثيرة ، ومثلما يقال ، واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام ، ، الحقيقة ان افكاري معقدة وكبيرة ، واشعر احيانا انني عاجز عن تنفيذ وتلبية رغباتي ، وان النحت استطاع ان يلبي جزءا يسيرا من هذه الافكار .. وربما يكون المعرض القادم مزيجا ابداعيا من الرسم والنحت .. رسم غريب ونحت غريب ، اجزاء الاول تكمل الاخر .. سطوح منحوتة واخرى مرسومة ومعالجات اخرى اذا استدعى الامر .

■ فيما يخص المعاناة التنفيذية ، انت فنان اشتهرت بافكارك الكبيرة والمطلقة ، فهل يكمن سبب هذه المعاناة في عدم القدرة على التنفيذ تقنيا ؟ او لانك مشغول بافكار كبيرة يصعب تنفيذها بحيث تعجز كل التقنيات المتاحة ؟

تقنيا ليس هناك فيه صعوبة ، فالصعب يسهل بالممارسة ، لكن الصعب هو تنفيذ الافكار ، اي ان الرسم بسيط والنحت ابسط .. اتذكر انني كنت اعمل مع النحات المرحوم خليل الورد في بداية الستينيات وانجزت عددا من الاعمال النحتية ، اشتغلت على الخشب والمرمر ، واكتشفت ان ممارسة النحت اسهل من الرسم ، لكنني لا احب العمل على الخشب والمرمر والحجر ، لان العمل فيه يستلزم وقتا طويلا ، الامر الذي يفقدني شحنتي كفنان ، فالنحت يستغرق وقتا واحيانا يصنع الفنان نموذجا (ماكيت) فيما تقوم جهات اخرى بتكبيره .. اعتقد ان هذا ليس عملا فنيا ، فالانفعال يتبدد هنا ، مثلما ينجز الفنانون ، والعراقيون منهم ، نماذج صغيرة ليتم تكبيرها في ايطاليا والنتيجة ان العمل النهائي ليست له علاقة بالفنان !!

■ هذه النقطة تجعلني اراك بانك اكثر انحيازا للانفعال وبالتالي ستكون ميالا للتخطيط الذي يدون ذلك الانفعال مباشرة على السطح المصور ، او انك اكثر ارتباطا بالسطح التصويري (الرسم) اي بتقنيات الرسم المعاصر وعناصره المتمثلة في السطح واللون والخط ، اكثر مما هو تمثيلي في النحت الامر الذي يجعل الفنان منتميا الى سطح لايناقش الافكار فقط انما تقنيات معالجتها ايضا ؟

مادة الطين اتاحت لي فرصة انجاز اعمال فنية كما اريد مثلما في الرسم ، فعندما فكرت بالنحت تلاشى الرسم من ذهني نهائيا ، ولم اجد صعوبة في ذلك .

■ انت فنان افكار ، ويبدو ان مهمتك الفنية محصورة في اطلاق هذه الافكار ، اي لاتشغلك ممارسات اخرى في العمل الفني ، في الوقت الذي يركز فيه الفن المعاصر على تلك الانشغالات ، وهذا الانفعال السريع يمكن ان يعتمد تلك التقنيات المعاصرة .. فكيف لنا ان نقيم هذه الموازنة الصعبة .. تريد انفعالا سريعا ولديك افكار كبيرة .. وهناك افكار تحتاج الى زمن طويل تنفيذيا ؟

اذا وجدت ان من الضرورة بمكان ، وخدمة للعمل الفني ، ان العمل يحتاج زمنا طويلا ، احقق هذا الزمن ، وقد قدمت في السابق اعمالا استغرق تنفيذها وقتا طويلا ، فليس كل عمل يستغرق وقتا وهو خاليا من الانفعال ، لكنني اذا وجدت ان الموضوع ياخذ وقتا وهناك تقنيات تخدم الموضوع انجزها مباشرة .. المهم عندي توصيل الفكرة الى المتلقي ، خذ مثلا انني في هذه الاعمال النحتية حققت قدرا تقنيا معاصرا على صعيد الانشاء الفني ، فالعمل النحتي عندي اخذ فضاء داخليا في راس الانسان ولم اكن اعتمد على استخدام الفضاء الخارجي كما هو شائع مع العلم ان بعض التكوينات تحافظ على هذا الفضاء الخارجي .

■ في هذه الحالة ، يجعلنا نناقش عملك الفني من وجهة نظر جماليات فكرية تعنى بالمحتوى وليست جماليات تخص صناعة العمل الفني ؟

ان صناعة العمل الفني تحصيل حاصل ، وهي امور منتهية ، فمفهوم الجمال يحتم على الفنان ان لاينقل الطبيعة ، لان عمله في هذا الحال سيكون غير ذي جدوى ، ويجب عليه تحقيق شيء اخر غير موجود فيها ، ولكن يمكن استخدام عناصر الطبيعة ذاتها ، اما اعادة صياغة الاشكال الطبيعية ومحاولة ضنع مثيلاتها فهي ليست على علاقة بالفن .

■ ان يتلقى المشاهد فكرتك كاملة دونما لبس تجعلك احيانا اقرب الى مفهوم الملصق في التاثير المباشر منه الى الرسم ، وهذا واضح حتى في اعمالك النحتية ، فهذه الاعمال هي (ملصقات نحتية) ، فهل تركز على هذا الاتجاه ؟

المتلقون يحتاجون الى هذه المباشرة وان ابدع ما في العملية الفنية هو الاختصار انا اوجد الفكرة الاساسية من العمل وابدأ بالتركيز عليها وهذا هو الابداع في الفن وغير ذلك ماهو لاثرثرة سواء بالحديث او بالفن هناك ثوابت يجب اختراقها فكل الفنانين الذين خرجوا على المفاهيم القديمة هم بالضرورة جاءوا بمضادات لما هو سائد ان جمال العلم هو الاختصار وبلاغة الكلام في الايجاز وجمال الفن هو التركيز على الموضوع وان كنت قد حققت باللوحة ما يمكن ان يفعله الملصق فهذا منتهى الابداع وبتصوري ان الانسان غير القادر على ايجاد واستنباط او اكتشاف الفكرة الاساسية من العمل الفني يبقى يلف ويدور حول موضوعه ويبقى عاجزا عن توصيل تلك الفكرة فالوصول اليها مباشرة او تقديمها الى المتلقي بسهولة هو الفن بعينه .

■ هذا بافتراض ان مهمة الفنان تقديم فكرة !! هناك مهمة فنية اخرى هي تقديم حسية جديدة في عناصر العمل الفني .

ليست لدي اعتراضات حول مايقدمه الاخرون على الاطلاق ، بل كل مايقدم الي من وسائل تعبيرية ايا كانت تساعدني على توصيل فكرتي الى المتلقي بسهولة ، اكون منحازا لها .. اذا كان قلم الرصاص ، الطين ، الزجاج ، الخشب ، الحديد او الخيوط .. ليست لدي اي تحفظات على استخدام اي مادة .. انها فقط تساعدني فلست اسير المادة بل العكس ، ان المادة طوع يدي وافكاري .

■ هل ستبقى هذه الافكار موضوعا لاعمالك القادمة ؟

اعتقد ان موضوعة الانسان ، وان بدت سهلة للاخرين ، مهمة وشائكة ، فالانسان منذ بدء الخليقة ولحد الان يفكر بنفس الافكار ولم يتوصل الى نتيجة فلا اعتقد ان الفنان يستطيع التخلص من موضوعة وجود الانسان بسهولة ، وحتى وان رسمت وردا او مناظر طبيعية افكر بان هذه الطبيعة لو لم يرها الانسان لن تكون ذات قيمة ، ونرجع الى المحور الاساسي وهو الانسان في فكره ، وهناك تنويعات اخرى ضمن نفس المحور □

يتبع



الفنان علاء بشير

من اعمال الفنان

من اعماله النحتية

الفنان مع المحرر كفاح الحبيب

لو كان جواد سليم موجودا لانحاز الى هذه الاعمال اكثر من اي شخص اخر



« تأملات في الابداع » (٢)

■ سمير حسين

سبق ان اشرنا اشارة بسيطة ، الى مفهوم الطاقة (الواعية) في القرن العشرين ، وما تنطوي على اهمية جوهرية ، ولاسيما من خلال ارتباطها الوثيق بابرز العوامل المشتركة معها في تمتين العمل الابداعي ، وانما نود قوله في هذا المجال الذي لايتسع للاسهاب ، يهدف الى حد ما لدعم هذا المفهوم الذي يعد نشاطا انسانيا وفعلا واعيا من افعال الابداع

اما في مايتعلق بطاقة القرن التاسع عشر ، فلنا حول هذا الموضوع شيء اخر نقوله هو : دور الطاقة الفعال في تطوير الاعمال الفنية التي توج بها القرن العشرون ، مستخلصين من ذلك اهم الحركات الفنية الرئيسة للتطور ، ولا شك في ان البدايات الاولى للنزعة التجديدية في غضون النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، كان لها الاثر الكبير في مسار تطور الفن عموما ، فقد كانت بداية انطلاقة جديدة وصادقة للانتقال نحو سر الابداع والخلق الفني الجديد ونقطة التحول في الفن الحديث ، اذ ان البحث المتواصل والدؤوب والتجارب والجهود التي بذلها عدد من الفنانين للتخلص من الاساليب المالوفة وخلق اساليب اخرى اوسع نطاقا من السابق كانت - اعني البدايات الاولى - سببا ودليلا مهما على امكانيات التغيير والتنويع الذي احدثه التعاقب الزمني في ارساء عدة تجارب واتجاهات فنية ، ارتبطت بالمسار الاعمق للتطور الطويل والتدريجي لفن الرسم ، كذلك ان الشعور بالضيق والاختناق في اطار الطرائق القديمة التي لا تلبث ان تصبح شيئا تقليديا كان جديرا بخلق هذه الضرورة لتقديم التعبير الملائم لتلك المرحلة ، يقول ارنست فيشر في كتابه (ضرورة الفن) ، « ولا يسع احدا ان ينكر الاثر المعوق للاشكال القديمة والمالوفة ، فالفنانون يبدون رغبة مشروعة في الا يبدأوا دائما من البداية ، بل ان ينطلقوا من نقطة سبقهم اليها غيرهم ، وان يحولوا ويطوروا اسلوبا قائما ليوجدوا منه شيئا جديدا » ، ومن المؤكد ان الفكرة الرئيسة التي تتخلص بوضوح في هذا المنحى الذي حققه القرن الماضي ، هي ان الاعمال المبدعة الموصوفة بجدية عالية ، لا تنطلق من دون مقاييس تساعدها على تبلور هدفها الجديد ، وان بلوغ هذا الهدف هو الذي يميز الفن الحديث عن الفن التقليدي ، وليس عبثا ان ينمو نوع جديد من المدارس المهمة التي تخطت ببحثها المثابر السياق التقليدي لفن ذلك العصر ، وما نعنيه في هذا الصدد المرحلة الانطباعية ، يقول اتيان سوريو « ولعل ما يهمنا من الانطباعية ، خاصة من وجهة نظر دراستنا للحاجات الجمالية ، انها حركة كرست نفسها للاكتشاف ، ولاقامة فن جديد ، قادر على ان يقوم مباشرة بكفاية لبعض الحاجات الجمالية البسيطة ، المباشرة والكثيفة ، التي لم تعد تجد ما يشبعها في اشكال الرسم التقليدية وحتى في اشكال الرومنطيقية الحديثة العهد ذاتها » .

وليس من شك في ان نمو هذه « الفترة » تحت ذلك الاطار من الفن القديم الذي كان جاريا اذ ذاك قد هيأ - ذلك النمو - حدوث اكتشاف تدريجي عميق في الفن ، فظهور الانطباعية وانتشارها المتعاظم ، انما هو حدث مهم جدا في التقاليد الفنية السائدة ولكن الغرابة في ان نلاحظ - برغم خضوع هذه المدرسة « الانطباعية » او ما تسمى بـ« التاثرية » - التراجع التدريجي الذي فرضه او يفرضه هذا العصر او ذاك ، مع ذلك فهي لا تزال قائمة في بعض اشكال الفن المعاصر ، ومهما يكن فانها قد بلغت في اهميتها وصبواتها الجديدة مبلغ ما يحظى به معظم المدارس الفنية الاخرى بوصفها حلقة متصلة من حلقات التطور الابداعي المستمدة اصلا من الطاقة وفعلها الخلاق □

غربة الخطاب البصري

■ عاصم عبدالامير

■ ماذا يتبقى للفنان بعد طرح نموذجه الابداعي خارج المخيلة ؟

سؤال يواجهنا دائما ، وهو لايشترط ان يبدأ من الوجهة الحسية التي ترى ان الواقعة الذهنية تتمتع بمواصفات الكمال فيما تتناقص هذه الخواص ، وهي تغادر مجال المخيلة .

وعلى اي حال ، ينطوي السؤال ايضا على فائدة دون شك ، ونرى ان التعليق عليه ، او تقصي الاجابة عنه لايقل اهمية منه ، فيما لو عرفنا اننا لم نزل نتلهف الى توسيع مساحة التامل في بنية الخطاب التشكيلي والنقدي على السواء

ان الفنان وهو يرمي الى اقتراح نمط من العرضيات ، التي تعنى بادارة منظومة العلاقات التي توجه مسار الرؤية التشكيلية بعنصريها (المتخيل والمادي) يكون قد تثبت من موقفه في معاينة العالم ، ومن ثم بسط الانطباع بوصفه شكلا من اشكال الوعي الانساني المتقدم ، وهو الامر الذي كثيرا مايحسب على انه مسلمة ، غير انه يكاد ان يكون افتراضا يضغط على العصب الرئيس الذي يحرك عملية الابداع عموما ، بما يجعلها قابلة للدرس والافاضة على الدوام

وعليه فان الخطاب ببنيته النهائية (الكلية) لايفقد خاصية الحوار او المكاشفة ، وهذا بالضبط مايجعل منه مثالا دائما يحتذى به في اطار الجدل .

والان ماذا يعد عن مصير الخطاب البصري وهو يقابل الاخر (الذائقة) وجها لوجه ، ويناى بعيدا عن الفنان ؟

عمليا يبدو العمل الفني بهذه الحال قاب قوسين او ادنى من الكائن الحي ، بعد ان يمر بمراحل عدة تدفعه بهذا الاتجاه او ذاك ، بحيث يتمكن بوحدته ، او غربته من البحث عن مسببات الحياة كلها ، الا من صفة الانحدار نحو النهاية ، او الحتف ، الخاصية التي لامفر منها بالنسبة للكائنات الاخرى ، وهنا يمكن امتياز الخطاب الابداعي دون سواه .

ان اللوحة مثلا ، هي تنتقل من منطقة الاعداد الى خارجها او تختزن مصادر القوة ، والخلود ، والاستقلالية .

بالطبع ، ان هذا التقرير ، لايصح لصقه على الاعمال التي لاتمتلك الحصانة ، وقوة الجمال ، او مشروعيتها في البقاء ، اننا نعني - بالضبط - الفعل الابداعي الخالي من العثرات ، بحيث يجعل منه طرفا رئيسا لا هامشيا في الحوار الدائر بين الخطاب والاخر

في الفن العراقي نستطيع التوقف عند المزيد من الرؤى التي ستبقى مبحثا او مثارا للجدل ، وبعملية استرجاع بسيطة لما انتجته المخيلة منذ الخمسينيات حتى العقد التسعيني ، وعلى اتساع نطاق المساحة هذه تستوقفنا اعمال جواد سليم ، شاكر حسن آل سعيد ، كاظم حيدر ، مهر الدين ، العزاوي ، الناصري ، علي طالب ، سعدي داود ، هاشم حنون ، ابراهيم رشيد ، فاخر محمد .. الخ هذه النماذج وسواها تمكنت من الامساك بجوهر الفعل الجمالي (الانساني) تاركة تجاربها تبحر في المحيط الانساني مدافعة عن الخلاصات الابداعية التي تحملها انا رحلت .

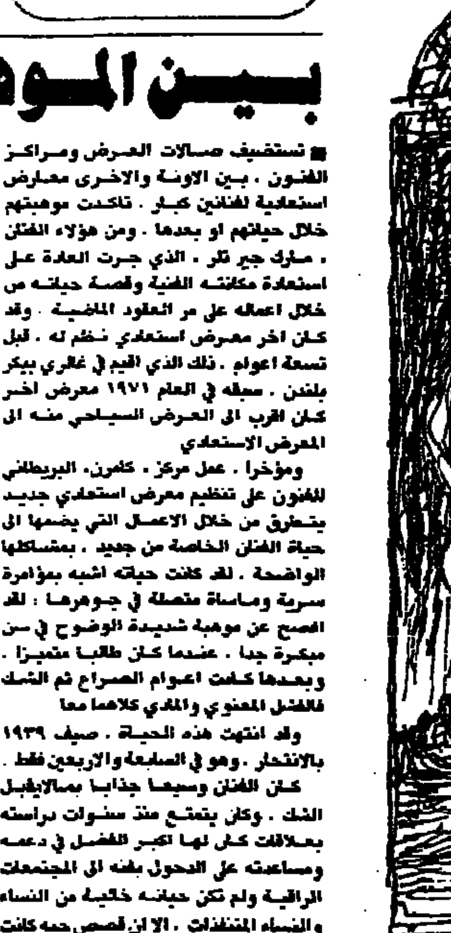
بالطبع ان الفنان وهو يواجه الذائقة بهذا النوع من المعرفة ، لم يعد مسؤولا عن الكيفية التي سيتقبل بها فنه ، انه يحاول مجاراة فنه او تخطي نفسه ، وهذا بحد ذاته امر هام ، ويؤكد ارجحية الفكرة الشائعة التي تفيد من ان الانسان زائل ولابد من ارث خالد يخلفه وراءه

هذا الارث هو القادر على التوالد والمجابهة والصيرورة ، انه بمعنى اخر لن يذبل او يجف مابقيت الحقيقة الانسانية مضرة والا بم نفسر تعاطفنا مع اثر ابداعي طاعن في القدم مثلا : تماما كما لو كنا نهتز لاثر ابداعي بارع خرج من مخيلة العصر

انه وشم الاخيلة التي يودعها الانسان في جوف الاشياء وليس محض كيانات ميتة ، وبعد هذا العرض وناسبنا عليه ، يحل علينا الصنيع الابداعي كوريث شرعي ، مملوء باسرار الابوة الكاملة ، وقوة الفن ، وسلطة التاثير وهكذا يبدو السؤال عن الصنيع بلا اجابة ، لان عناصر قوته قد غادرته الى دونما رجعة ، وسيغدو - بعدئذ - الخطاب وحده الجدير بالحفاظ عليها والدفاع عنها الى ماشاء الله

ان الصيرورة في الخطاب الابداعي ، والبراعة في مقدرته على مخاطبة الاخر ، تجعل منه صورة حية لعسر الولادة ، تلك التي لم تكلل بالنجاح الا بموت الرسام □





■ تخطيط صلاح احمد

معرض استعادي

جيرتلر

بين الموهبة والفشل

■ ترجمة واعداد : ذكرى الجبوري

■ تستضيف صالات العرض ومراكز الفنون ، بين الاونة والاخرى معارض استعادية لفنانين كبار ، تاكدت موهبتهم خلال حياتهم او بعدها ، ومن هؤلاء الفنان ، مارك جيرتلر ، الذي جرت العادة على استعادة مكانته الفنية وقصة حياته من خلال اعماله على مر العقود الماضية ، وقد كان اخر معرض استعادي نظم له ، قبل تسعة اعوام ، ذلك الذي اقيم في غالري بيكر بلندن ، سبقه في العام ١٩٧١ معرض اخر كان اقرب الى العرض السياحي منه الى المعرض الاستعادي

ومؤخرا ، عمل مركز ، كامدن ، البريطاني للفنون على تنظيم معرض استعادي جديد يتطرق من خلال الاعمال التي يضمها الى حياة الفنان الخاصة من جديد ، بمشاكلها الواضحة ، لقد كانت حياته اشبه بمؤامرة سرية ومأساة متصلة في جوهرها : لقد افصح عن موهبة شديدة الوضوح في سن مبكرة جدا ، عندما كان طالبا متميزا ، وبعدها كانت اعوام الصراع ثم الشك فالفشل المعنوي والمادي كلاهما معا

وقد انتهت هذه الحياة ، صيف ١٩٣٩ بالانتحار ، وهو في السابعة والاربعين فقط .

كان الفنان وسيما جذابا بمالايقبل الشك ، وكان يتمتع منذ سنوات دراسته بعلاقات كان لها اكبر الفضل في دعمه ومساعدته على الدخول بفنه الى المجتمعات الراقية ولم تكن حياته خالية من النساء والنساء المتنفذات ، الا ان قصص حبه كانت تنتهي غالبا نهايات مأساوية ، والذي زاد في مأساة حياته ذلك التنافس غير المعلن بينه وبين رسامي وقته الكبار ومنهم ، بلومسبري ، على ان هذا لم يحل دون ارتقاء نجمه في سماء الفن والمجتمع الذي كان يلتمع فيه اكبر من نجم ان ذلك ومنها ديفيد بومبيرج ، وكريستوفر نيفنسون ، وايدوارد وارسون .

الفنان في اعماله الانطباعية الاولى ، واضح التاثر بمانيس وغوغان ، وفيما بعد كان متاثرا بروجر فراي مابعد الانطباعيه ، وقد نال عددا من الجوائز الاكاديمية التقليدية

نعود الى الاعمال المعروضة في مركز كامدن ، والرسومات فيها دقيقة للغاية ، اما دراسات البورتريهات فقوية وبالاخص دراساته لنيلب والدته العربية والكثيرة الشبه بتلك التي رسمها هنري مور ، لوالدته ، بعد الفنان ، باكثر من عشرة اعوام

ويعطي المعرض بصورة عامة انطباعا بان صاحبه كان طالبا موهوبا وواعيا لمايقوم به ، وهناك كما هو معروف طالب موهوب وواع في كل جيل من الفنانين ، وان هذا الانطباع بالتحديد هو الذي يجعلنا نقف وقفة قصيرة وجها لوجه مع جيرتلر الشاب وهو يرقبنا من خلال اعماله برقة وذكاء ، فهي اعمال اصيلة غالبا ، واحيانا نسخ حيوية وجميلة ولكنها نسخ لامور يمتلكها هو ذاته ، انه ذلك البحث عن رؤية خاصة وجديدة ، تلك التي تحولت الى رؤية يائسة بمرور اعوام حياته رتيبة وقلقة ، وصحته العقلية التي قادته رويدا رويدا الى الانتحار

عازفة الكمان ، هي واحدة من ابرز اللوحات التي يضمها المعرض ، وقد رسمها الفنان في العام ١٩١٢ ، وهي لاتعدو كونها راس امراة شابة كثيفة الشعر ، تجلس كما يفترض برأس من رؤوس عصر النهضة ، وخلفها سماء زرقاء صافية ولكنها مختلفة تماما باسلوب رسمها الدقيق والحقيقي ، انها الصورة الوحيدة الاكثر جمالية ، والاكثر تميزا حتى كان يد رسام اخر هي التي رسمتها

يضم المعرض بعض لوحات الطبيعة الجامدة التي يرى فيها انهماك الفنان الواضح لدرجة نسي فيها نفسه وحسه الفني في عوالمها الصغيرة المتكاملة ، على ان الغموض هو اكثر مايسم اعمال الفنان الاخيرة التي تبدو اقرب الى مزيج غريب وغير مفهوم يجمع بين رينوار ، وسيزان ، ومنها مايبدو اعمالا مكررة بياس للاسلوب القادم من باريس ، واسلوب بيكاسو بصورة خاصة

الملاحظ من خلال هذا المعرض والمعارض التي سبقته هو مدى القدرة على الاقناع التي كان يمتلكها الرسام في بداياته وبالمثل مدى الياس والفشل الذي لابد وانه كان فريسة لهما فيما بعد وحتى نهاية حياته □



اعماله الاخيرة

هكذا صفة الأصل

الامة العربية الى أين ؟

د . محمد فاضل الجمالي

ان ديوان الحماسة لابي تمام حبيب بن اوس الطائي وهو الديوان الذي يعبر عن الطباع العربية الاصيلة اصدق تعبير يبدأ بالابيات التالية وهي للقريط بن انيف :

لو كنت من مازن لم تستبح ابلي
بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا
اذن لقام بنصري معشر خشن
عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا
قوم اذا الشر ابدى ناجذيه لهم
طاروا اليه زرافات ووحدانا
لا يسألون اخاهم حين يندبهم
في النائبات على ما قال برهانا
لكن قومي وان كانوا ذوي عدد
ليسوا من الشر في شيء وان هانا
يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة
ومن اساءة اهل السوء احسانا
كأن ربك لم يخلق لخشيته
سواهم من جميع الناس انسانا
فليت لي بهم قوما اذا ركبوا
شدوا الاغارة فرسانا وركبانا

ما اصدق هذه الابيات ! انها تنطبق على واقعنا العربي تمام الانطباق فقد استبيحت «ابلنا» في فلسطين ولبنان وسورية والعراق وليبيا والحبل على الجرار .... ولكن شعوبنا العربية المغلوبة على امرها ودولنا المتصارعة فيما بينها لم تنقذ ولا واحد من الابل ! مع الاسف الشديد .

ان كاتب هذه السطور لم يتعرض لمؤتمر السلام الذي روجت له الولايات المتحدة وبعض الدول العربية منذ انعقاده في مدريد ، الى يومنا هذا لاني احب السلام وادعو الى السلام ولكني ارفض الاستسلام والافضل ان ادافع عن حقي بالحياة وبالكرامة . وبالقوة اذا لزم الامر ولا باس اذا غلبت في معركة او استشهدت فذلك اشرف من الاستسلام والعيش بالذل والهوان .

ان مؤتمر السلام هذا كما كنت اتوقع كان احبولة يراد بها تضييع الوقت لتقوم اسرائيل بغرس المستوطنات في الاراضي المحتلة حتى تمتلىء فتصفي القضية الفلسطينية ! وان المكسب الوحيد «في نظري في مؤتمر السلام هذا هو الموقف المشرف الذي وقفه الوفد الفلسطيني (واخص بالذكر الدكتورة حنان عشراوي) دفاعا عن الحق الفلسطيني وابراز القضية الفلسطينية الى العالم الغربي بكل بساطة ووضوح ولكن ما جرى قبل المؤتمر وما حل منذ عقد المؤتمر لم يشر اية نتيجة ايجابية لاحقاق الحق العربي وحقق لاسرائيل كل ما تريد (اذا خشينا تاجيل قضية القروض موقتا» .

فقد قامت الولايات المتحدة بعضد اسرائيل في تحقيق الاهداف الاتية :-

١ ـ سحق القوة العسكرية العراقية وتعريض شعب العراق الى الهلاك .

٢ ـ فتح السوفييت الابواب للهجرة اليهودية الى فلسطين .

٣ ـ حمل الاتحاد السوفيتي والصين والهند وعدد من الدول على الاعتراف بالدولة العبرية .

٤ ـ حمل الامم المتحدة على الغاء قرارها بان الصهيونية هي نوع من انواع العنصرية .

٥ ـ اعتبار الدول التي ترعى الفلسطينيين المدافعين عن حقوقهم دولا ارهابية .

٦ ـ حمل الدول العربية على الاتصال باسرائيل ودعوتهم لانهاء المقاطعة ـ وتقديم الاموال لمشاريع عربية اسرائيلية .

٧ ـ سحق الكيان الفلسطيني وتفتيت الوحدة الفلسطينية في حضور المؤتمر . فقد قسم الفلسطينيون : الى سكان القدس ، سكان الارض المحتلة ، النازحين المستقلين . منظمة التحرير الفلسطينية . فاسرائيل هي التي تقرر من له حق الاشتراك في المؤتمر والولايات المتحدة تؤيد والدول العربية الوسيطة تنصح بالاذعان .

ان الدول العربية الوسيطة بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير هي التي دفعت الفلسطينيين على قبول التفاوض من اجل احلال السلام مع التنازلات الاتية :

١ ـ التفاوض على اساس تحقيق الحكم الذاتي بدل الاستقلال وحق تقرير المصير مباشر .

٢ ـ استبعاد سحب موضوع القدس وعدم وجود ممثل من القدس في الهيئة المفاوضة .

يحزّ في النفس أن تصبح فلسطين اندلس القرن العشرين

٣ ـ عدم وجود ممثلين من النازحين في الهيئة المفاوضة .

٤ ـ عدم اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في التفاوض .

٥ ـ عدم التوقف عن غرس المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة . واسراع اسرائيل في غرس المستوطنات .

٦ ـ عدم اعتراف الولايات المتحدة بحق الفلسطينيين بانشاء دولتهم في فلسطين وحق تقرير المصير .

٧ ـ اعلان الولايات المتحدة المتكرر بانها لا تستطيع حمل اسرائيل على تنفيذ قرارات الامم المتحدة وضمان الشرعية الدولية هذه وكلها شروط استسلامية املتها اسرائيل وقبلها العرب .

د . محمد فاضل الجمالي

ان القضية الفلسطينية تكاد تكون قد انتهت بفضل المواقف العربية الهزيلة . وانه لمما يحز في النفس ان تصبح فلسطين اندلس القرن العشرين بفضل السياسة التي اتبعتها الدول العربية ذات الامكانات السياسية . ونحن نعلم حق العلم انها انما فعلت ذلك تقربا للولايات المتحدة ليس في مقدورها ان تمس اسرائيل بشعرة ذلك لان الصهيونية الامريكية متغلغلة في مراكز صنع القرار في الولايات المتحدة . والتعامل مع الولايات المتحدة ينبغي ان يكون من موقع الصراحة والقوة (لخير جميع الاطراف) وليس من موقع الاستسلام والتبعية . فالاعتماد على الولايات المتحدة وحدها يعني ضياع الحق العربي في فلسطين والمضي في تحقيق اسرائيل الكبرى ولكننا نتساءل اين السياسة العربية التي في وسعها استخدام الصراحة والقوة ؟ فدولنا العربية المشتتة المتخاصمة فيما بينها وغير المطلعة الاطلاع الواسع العميق على ما حدث وما سيحدث وما يبيت لها من تمزيق واستنزاف وحروب وانقسامات مضطرة في اوضاعها الراهنة ان تطلب الحماية وان تغدق المال على تجار السلاح وان تصغي الى ابواق الدعاية الصهيونية المعادية للعروبة والاسلام . انّى لهذه الدول ان تاخذ مواقف موحدة صريحة قوية بالوضوح والمنطق والتمسك بالشرعية الدولية موقف الند للند وليس موقف الضعيف المستجير امام القوي الباغي ؟ نعود فنقول نحن دعاة سلام ولكننا نابى المهانة والاستسلام ! ولا امل (في نظرنا) في احلال السلام في الشرق الاوسط والصف العربي ممزق منقسم على نفسه . والحكومات العربية تتبع سياسات انفرادية هزيلة متضاربة . كان الواجب يحتم ان تحقق السلام بين دولنا العربية قبل تحقيق السلام مع اسرائيل . فلو حققنا السلام العربي ووحدنا سياساتنا الخارجية بدرجة تضمن الامن والسلام للجميع لاستطعنا ان نجابه امريكا والعالم اجمع واسرائيل مجابهة الند للند وليس مجابهة التابع للمتبوع والضعيف للقوي .

انها مسؤولية تاريخية امام الله يتحملها قادتنا وزعماؤنا ومثقفونا تتطلب التغلب على الانانية في السلطة التفكير المعمق والاطلاع الواسع والاستعداد للتضحية . لانقاذ امتنا وتحرير شعوبنا وحمايتها من العدوان الاثيم مهما كان مصدره وممارسته .

وبعد كلمتي هذه التي قال عنها الخليفة العظيم عمر بن الخطاب : لا خير فيكم ان لم تقولوها ولا خير فينا ان لم نسمعها .

ومن الله تعالى النصر والهداية □

الرهان الامريكي الخاسر

عبدالعزيز حسين الصاوي

درجت بعض الاوساط السياسية والاعلامية الامريكية والاوروبية على الترويج لمقولة مؤداها ان الغرب هو الذي بنى القدرات العسكرية والتكنولوجية العراقية وذلك في معرض انتقادها للحكومات العربية بعد ان اضطرت الى تحطيم هذه القدرات في حرب الخليج

وازدادت هذه المقولة رواجا مكتسبة ابعادات تشويهية في الاوساط العربية بعد ان وجدت فيها المعارضات العراقية المتعددة بتعدد الدول التي تؤيدها تغطية لهزالها وتشرذماتها في مواجهة النظام العراقي وسترا لعورة انسجامها المكشوف امام العرب والمسلمين مع التخبط الامريكي الذي يستهدف قيادة صدام حسين كاولوية مطلقة تجعله مستعدا للتعامل مع الجميع من دون تحفظات على الرغم من التظاهر بعكس ذلك احيانا فبعد ان اخفقت هذه المعارضات في تسلم مفتاح بغداد الذي قدمه لها التحالف الاطلسي على طبق من فضة بالحصار التجويعي والتدمير العسكري المنظم والحملة السياسية والاعلامية الهائلة . راحت تشكو ـ من دون خجل ـ من تردد الولايات المتحدة في مساعدتها كانما كان على الاخيرة ان تفتح لها مقر رئاسة الجمهورية العراقية فعلا لا مجازا .. ولم تلبث بعد ذلك ان تعلقت بمقولة الدور الغربي في بناء العراق الامريكية ـ الغربية المصدر سلاح للحرب المعنوية ضد القيادة العراقية .

ليس من المستبعد ان تكون اساليب الاغتيال المعنوي التي تجيد ادمغة المخابرات الغربية ابتكارها واستعمالها موجودة وراء مثل هذه المقولة اذ يمكن تحويرها دعائيا لتجعل العراق صنيعة غربية تمردت على صانعها . ولكن الواقع هو ان التحليلات الغربية تضع التعاون العراقي ـ الغربي عادة في اطار الستراتيجية الامريكية لخلق توازن اقليمي بين ايران والعراق وهذا امر صحيح في حد ذاته ولكنه ليس كل الحقيقة حتى في هذا المجال ناهيك عن بقية جوانب الموضوع التي تثبت عند متابعتها ان ادارة القيادة العراقية لهذه العلاقة دليل حاسم على كفاءتها والتزامها المتين بمتطلبات النهوض الحضاري العربي بما يعنيه ذلك من الاستقلالية الناجزة عن اي نفوذ اجنبي والاستعداد لخوض الصراعات التي يقتضيها ذلك .

من الحقائق المهمة بصدد مسالة التوازن هذه ان الولايات المتحدة الامريكية كانت في غضون المدة ٨١ـ٨٢ ، وهي مدة بداية التقارب مع العراق . نعرف عن ضعف القطب الايراني في المعادلة اكثر مما تعرفه اية جهة اخرى في العالم لان هذه هي مدة ايران ـ غيت .

مجرد قبول قيادة الخميني لفكرة التعاون التسليحي مع امريكا عبر اسرائيل مهما كانت الدواعي في حين ان مصدر شرعيتها هو التطرف الديني ضد الغرب . كان كفيلا بانكشاف اهمية التوازن معها في رؤية الادارة الامريكية لمسوغات بناء الجسور مع العراق . وما كشفت عنه جريدة ـ نيويورك تايمز ـ الامريكية ذات الصلات الرسمية الوثيقة في ٨/٢/١٩٩١ حول ان حجم هذا التعاون يتجاوز كثيرا ما كان معروفا من قبل اذ بلغ عدة مليارات من الدولارات . يقطع بذلك الشك لان معناه معرفتها اليقينية بالحدود البعيدة لضعف النظام الايراني .

هذا يرجح ان سياسة التقارب الامريكية مع العراق كان مبعثها الاهم هو القناعة السليمة . من وجهة نظرها . الاستجابة منذ البداية حتى تتاكد الولايات المتحدة من ان اندلاع الحرب مع ايران ليس معناه حاجته اليها من دون شروط فحتى ١٩٨٢/٨/٢٢ كان الرئيس العراقي يؤكد انه لايتجاهل اهمية امريكا ولكن التكافؤ وعدم التدخل في الشؤون الداخلية هما اساس العلاقة الطبيعية معها (حديث مع الباحثة الامريكية م ـ هيلمز) .

هذا من حيث الدوافع ـ اما من حيث واقع العلاقة وتطورها فان الحقيقة الاولى التي يتم تجاهلها في زحمة الاغراض المشبوهة هي ان التسليح العراقي هو في ٨٠٪ منه سوفياتي وفرنسي وليس امريكيا وبريطانيا

والتعاون الفرنسي ـ العراقي الذي كان حتى حرب الخليج الاخيرة نموذجا على تبادل المصالح المبني على التدعيم المتبادل للاستقلالية وليد العناية الخاصة المهتدية بافق ستراتيجي صحيح من قبل صدام حسين منذ ان كان نائبا لرئيس الجمهورية عام ١٩٧٥ ورئيس الوزراء الفرنسي حينذاك جاك شيراك ممثل الارث الديغولي القائم على الاستقلالية الفرنسية بازاء امريكا في

القيادة العراقية تمكنت من صياغة المجتمع والدولة بما يجعلهما قادرين على تحمل المسؤولية الباهضة للمشروع القومي الحضاري

بان حماية مصالحها في المنطقة تتطلب اقامة اوثق الصلات الممكنة مع قوة اقليمية صاعدة ولديها في الوقت نفسه ثروة نفطية هائلة (اكبر احتياطي بعد السعودية) مما يجعلها شريكا تجاريا مربحا في ظروف الكساد الاقتصادي الامريكي الذي بدا في غضون تلك المدة .

والمعروف ان العراق كان اخر دولة عربية اعادت العلاقات الدبلوماسية التي كانت مقطوعة مع الولايات المتحدة منذ هزيمة ١٩٦٧ . وبعد تكرار الرغبة الامريكية في ذلك بينما تعمد العراق عدم

حلف الاطلنطي والدور الاوروبي . وهو ارث استمر مؤثرا في السياسات الفرنسية في عهود مختلفة بعد ذلك .

الحقيقة الثانية الاهم ـ لانها ليست بالدرجة الكافية من الوضوح ـ هي ان تجاوز العراق للخطوط الحمر في صناعته العسكرية كان ضد الارادة السياسية والمقدرة التكنيكية للحكومتين الامريكية والبريطانية وكذلك الالمانية الغربية وغيرها وليس بموافقتها الضمنية او الصريحة . لقد كانت هذه الخطوط محروسة بعناية فائقة ليس فقط بالاجراءات الادارية واجهزة المخابرات من الدول المعنية وانما بالسياسة الصهيونية الدائمة المتسلحة بتغلغل عميق في قلب الاجهزة التنفيذية والاعلامية في هذه الدول . ومع ذلك فقد فوجئت هذه الجهات بالصواريخ البعيدة المدى (العباس والحسين) واختراق الفضاء (العابد) وبالكيماوي المزدوج . ولم تعرف درجة تقدم البرنامج النووي العراقي الا بعد الحرب (مع انه كان مفتوحا للتفتيش الدولي) . في حين لم تتمكن السلطات البريطانية من اكتشاف المدفع العملاق وهو يصنع تحت سمع وبصر اجهزتها الا بعد ان تم تصدير قطع تكفي لصنع احد نماذجه وراء كل هذه الحقائق ما عبر عنه مسؤول بريطاني في شهادة ادلى بها في ٢٦/١١/١٩٩١ امام لجنة برلمانية كانت قد كلفت بالتحقيق في اسباب تقصير وزارة التجارة والصناعة بقوله ما ترجمته بالحرف الواحد : « كنا ضحية عملية خداع متطورة للغاية We. Eere at the receivinh end of a sophisticatid deception process لقد اساءت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا تقدير مدى التزام القيادة العراقية بقضية النهضة العربية المعاصرة وقابليتها للتطبيق العملي . لكونهما اول مرة تتعاملان فيها مع تكوين قيادي عربي ترسخ لديه هذا الالتزام جزءا من حركة سياسية ـ فكرية نشأت منذ الاربعينيات . واستفاد بعد ذلك من تطور ومصير التجربة الناصرية التي كانت قد توصلت لذلك الالتزام بعد وصولها للسلطة . اي مع ضعف مزمن في ادواتها التنظيمية السياسية . هذان العنصران كانا حاسمين في تمكين القيادة العراقية من اعادة صياغة المجتمع والدولة بما يجعلهما قادرين على تحمل المسؤولية الباهظة والمعقدة للمشروع القومي الحضاري بما في ذلك تمويل التعاون الضروري مع الغرب بسبب تفوقه في جوانب معينة الى سلاح ضد مصالحه غير المشروعة في الوطن العربي وقد كان نجاح الاجهزة العراقية في اختراق الاجهزة والحواجز الادارية والتنفيذية الغربية ـ بدلا من العكس كما يحدث عادة ـ واحدا من المظاهر الرئيسة لتلك القدرة اما المظهر الثاني فكان النجاح في بناء الصناعة العسكرية وتحقيق التفاف شعبي حول القيادة يتجاوز الانقسامات المذهبية والعرقية في اثناء الحرب مع ايران .

اعـــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارين المثقلين بحق التصرف المدرجة اوصافهما ادناه بالمزايدة العلنية في محافظة نينوى الى كافة (المواطنين) خلال مدة (١٥) يوما تبدا من اليوم التالي للنشر .

فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ٩٨٦ والتعليمات الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة في محافظة نينوى للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة (٢٠٪) من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في المديرية المذكورة الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك ويحق لاصحاب حق التصرف الاشتراك في المزايدة وفي حالة رسو المزايدة على الغير يكون تسديد البدل نقدا ويكون البيع كملك صرف .

المدير العام

رقم العقار والمقاطعة	المساحة	القيمة المقدرة	الاوصاف
٢٢/١٧٥ الطوافة	٥/١٠٠م٢	١٨٠٥٥ ـ دينار	دار مكون من ثلاث غرف وسرداب ومطبخ وحمام ومجاز ومشتملاته
١٣٢/١١ نينوى	٤٦/٩١م٢	٥٧٤١ ـ دينار	دار مكون من غرفتين ومشتملاته

٨٨٣

امانة بغداد
الدائرة الادارية والمالية
شعبة الواردات/المزايدات

امانة بغداد
اعلان رقم ١٩٩٢/٨٦

تعلن امانة بغداد عن اجراء مزايدة علنية لبيع او ايجار املاكها الموصوفة ادناه والايجار لمدة ثلاث سنوات عدا ماذكر ازاءه في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٨/١ في قاعة المزايدات الكائنة/عند مدخل متنزه الزوراء/جهة ساحة دمشق/قرب القبة الفلكية .

فعلى الراغبين بالشراء او الايجار الاطلاع عليها اولا ثم الحضور في الزمان والمكان المعينين اعلاه للاشتراك في المزايدة مستصحبين معهم التامينات القانونية المعادلة لـ ٢٠٪ من بدل البيع او الايجار السنوي مضروبا في مدته (بصك مصدق) وستكون اجور نشر الاعلان وبقية المصروفات على المشتري او المستاجر ولايجوز استعمال هذه الاملاك للاعمال الحرفية او الصناعية . ولايسمح لمنتسبي الدولة كافة الاشتراك في المزايدة .

مدير عام الدائرة الادارية والمالية

اولا : البيع

ت نوع الملك وموقعه	بدل البيع الاحتياطي ف/د
١ـ الدار المشيدة على القطعة تسلسل ١١٨ رقم الابواب ١٢٥/٩٧ حنون الصغير محلة ١٢٧ زقاق ٢٥ باب ٤٤/حي الجمهورية البالغة مساحتها ١١٨م٢ البناء قديم جدا وتقع ضمن الاستعمال التجاري حسب دراسة الرصافة بموجب التصميم الاساسي لمدينة بغداد والبيع وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة المرقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والامانة غير ملزمة بتسليم الدار خالية	٧٥٠٠٠ ـ لعموم الدار
الايجارات	
٢ـ المعرض المرقم ٥٠ لبيع وشراء السيارات الواقع في مجمع معارض البياع/ الكرخ لمدة سنتين او لحين انتقال المعارض الى الموقع الجديد ايهما اقرب	٤٠٠٠٠ ـ
٣ـ الدكان المرقم ٣٠ الطابق الاول/ساحة الشهيد عبدالوهاب الغريري شارع الرشيد محلة ١١٠ مخصص لصناعة وتحضير الذهب والفضة فقط	١٨٥٠ ـ
٤ـ ساحة وقوف السيارات والمتكونة من ثلاث ساحات والمرقمة ١٢ و١٣ و١٤ شارع الخلفاء/ساحة الامين وفق شروط الساحات	٢٥٠٠٠ ـ
٥ـ ساحة وقوف السيارات الواقعة في الكرخ مقابل سوق ٢٨ نيسان المركزي البالغة مساحتها (ـ ٣٤٥٤)م٢ (١٥٧م×٢٢م) بسعة ١٣٢ سيارة ووفق شروط الساحات	٥٠٠٠ ـ
٦ـ ساحة وقوف السيارات الواقعة في الكرخ مبنى السفارة الايرانية البالغة مساحتها (ـ ٢٨٠٠)م٢ بابعاد ١٤٠م×٢٠م. بسعة ٩٦ سيارة وفق شروط الساحات	٣٥٠٠ ـ
٧ـ الاكشاك الحجرية المرقمة ٩ و١٠ و١٣ شارع حيفا محلة ٢١٠ شارع ٢١ مخصصة لبيع الصحف والمجلات	١٥٠٠ ـ لكل كشك
٨ـ الكشك الحجري المرقم ١٢ كذا لبيع المطبوعات	١٥٠٠ ـ
٩ـ الكشك الحجري المرقم ٢٠ شارع حيفا محلة ٢١٨ شارع ٢٠ مخصص لبيع المرطبات	٣٠٠٠ ـ
١٠ـ الدكان المرقم ١٣ سوق حي القادسية/الكرخ محلة ٦٠٤ زقاق ١٨	١٥٠٠ ـ
١١ـ الدكان المرقم ١٠ سوق الاسكان محلة ٦٢٥ زقاق ١٠ (ضمن وحدة بلدية المنصور)	١٠٠٠ ـ
١٢ـ الدكانان المرقمان ٢٧ و٢٨ سوق حي الطيران محلة ٦٣٣ زقاق ٣٢ ضمن وحدة بلدية المنصور	١٠٠٠ ـ لكل دكان
١٣ـ الدكان المرقم ١٧ سوق حي الجامعة محلة ٦٣٥ زقاق ٥٠ ضمن وحدة بلدية المنصور	١٥٠٠ ـ
١٤ـ الدكان المرقم ٢٦ سوق حي الشرطة الثانية محلة ٦٤١ زقاق ٨٤ ضمن وحدة بلدية المنصور	١٥٠٠ ـ
١٥ـ الدكان المرقم ١٠ سوق حي الشرطة الاولى محلة ٦٤٢ زقاق ٤٣ ضمن وحدة بلدية المنصورة	٢٥٠٠ ـ
١٦ـ الدكان المرقم ١٧/٣٣ سوق حي الصحة/العامرية محلة ٦٣١ زقاق ٣١ ضمن وحدة بلدية المنصور	١٥٠٠ ـ
١٧ـ الدكان المرقم ٣١ سوق الحرية الحديث/الكاظمية محلة ٤٢٦ زقاق ١٩	١٤٤٠ ـ
١٨ـ الدكان المرقم ٦٦ سوق قطاع ٢٥/شارع الفلاح ـ مدينة صدام محلة ٥٤٧ زقاق ٣٨ مخصص لبيع الاحذية	٣١٥٠ ـ

٩٠٨

بناية للبيـــع

ملك صرف تتكون من (١٤) اربعة عشر دكانا في الطابق الارضي مع مخازن عدد/٢ وعشر شقق جميعها مشغولة ومساحتها الكلية (١٠٥٦)م٢ تقع في حي جميلة وعلى شارع تجاري ذي ممرين محلة ٥١٨ علما بانها مؤجرة ب (٧٠) سبعين الف دينار سنويا المراجعة مع الشركة الاهلية لبيع قطع غيار السيارات ـ الطالبية ـ قرب بدالة ١٤ تموز من الساعة العاشرة صباحا حتى الواحدة ظهرا ومن الساعة السادسة حتى الساعة الثامنة مساء .

٨٥٤٩

ـ اعـــلان ـ

تعلن الشركة العامة لتجارة الحبوب عن وجود مناقصة سرية لتعهد تحميل وتفريغ الحبوب في سايلو تكريت

فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة اعلاه ولديهم الخبرة والكفاءة مراجعة سكرتارية اللجنة في مقر الشركة الكائن في (باب المعظم/نهاية شارع الشيخ عمر) لشراء الشروط والمواصفات والذي سيتحدد بها التامينات المطلوبة بصك مصدق او خطاب ضمان نافذ ـ المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ التقديم وباسم مقدم العطاء مقابل دفع مبلغ (٥٠) خمسين دينارا غير قابل للرد وسيكون اخر موعد لقبول العطاءات المشفوعة بشهادة ضريبة الدخل هو نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد المصادف ٩٩٢/٧/٥ وسيهمل اي ـ عطاء غير مستوفي للشروط المطلوبة اعلاه .

رئيس اللجنة

٩١٢

(اعـــلان)

٣٥ تعلن الشركة العامة لتجارة الحبوب عن وجود مناقصة سرية لتعهد تنظيف سايلو خان بني سعد فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة اعلاه مراجعة مقر الشركة الكائن في باب المعظم/ نهاية شارع الشيخ عمر للحصول على نسخة من الشروط مقابل دفع مبلغ ـ (٥٠) خمسين دينارا غير قابل للرد وسيكون اخر موعد لقبول العطاءات المشفوعة بشهادة ضريبة الدخل وشهادة الخبرة باعمال مماثلة مع تقديم كفالة مصرفية او صك مصدق بمبلغ عشرة الاف دينار هو نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد المصادف ١٩٩٢/٧/٥ .. وسيهمل اي عطاء غير مستوفي للشروط وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

رئيس اللجنة

٩١٣

اعلانات

الشركة العامة لتصنيع الحبوب
لجنة البيع المركزية

اعـــلان

تعلن الشركة العامة لتصنيع الحبوب عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة ادناه في المواقع المؤشرة والتواريخ المثبتة ازاء كل منها .. فعلى الراغبين بالمزايدة الحضور في المكان والزمان المحددين مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من قيمة البيع وعلى شكل صك مصدق وبامكان الراغبين الاطلاع على المادة طيلة الاسبوع في مواقع تواجدها .

المادة	كميتها	موقعها	تاريخ المزايدة	موقع المزايدة
طحين تالف	٢,٧٨٠ طن	فرع اربيل	٩٢/٧/١	فرع اربيل
طحين تالف	١٢,٥٥٠ طن	فرع صلاح الدين	٩٢/٧/٣	فرع صلاح الدين
علب كارتونية	١٠٠٠٠ علبة	افران بغداد	٩٢/٦/٢٩	افران الكاظمية

رئيس لجنة البيع

٩٠٤

اعلان
مناقصة تجهيز حصى مدرج

تعلن المنشأة العامة للمعدات الهندسية الثقيلة عن حاجتها الى كمية ٥٠٠٠م٣ (خمسة الاف متر مكعب) من الحصى المدرج والخاص لاعمال الخرسانة المسلحة وتجهز على شكل اكداس هندسية منتظمة تذرع موقعيا ولمدة تجهيز شهرين ونصف .

فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من ذوي الخبرة والاختصاص من المجهزين [illegible] مراجعة مقر المنشأة /موقع مصفى الدورة/الشعبة القانونية للحصول [illegible] الشروط المطلوبة وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو يوم السبت المصادف [illegible] الساعة الثانية عشرة ظهرا على ان تكون العطاءات متضمنة تامينات اولية قدرها ٥٪ من قيمة العطاء يقدم على شكل صك مصدق او كفالة مصدقة ...

المدير العام
رئيس هيئة تنفيذ المشروع

٩٠٤

مشروع توسيع المعدات الهندسية الثقيلة

يعلن مركز بحوث الكيمياء الصناعية احد مراكز هيئة التصنيع العسكري عن حاجته للكوادر في الاختصاصات المبينة ادناه من خريجي هذه السنة والسنوات السابقة .

ـ دكتوراه/ هندسة كيمياوية . كيمياء عضوية . كيمياء لاعضوية . كيمياء تحليلية .

ـ ماجستير/هندسة كيمياوية . كيمياء عضوية . كيمياء لاعضوية . كيمياء تحليلية .

ـ بكالوريوس/هندسة كيمياوية . هندسة ميكانيكية . هندسة سيطرة ونظم . هندسة كهربائية . علوم كيمياء .

دبلوم فني/صناعات كيمياوية . ميكانيك . كهرباء .

ان يكون التقديم على العنوان التالي :

بغداد/كرادة خارج/ مقابل محطة تعبئة الحرية ـ البناية المجاورة لمطعم [illegible] .

خلال الفترة من ٩٢/٦/٢٤ الى ٩٢/٧/٨ وتجري المقابلات في الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الرابعة عصرا .

الوثائق والمستمسكات المطلوبة :

ا ـ وثيقة وتاييد تخرج .

ب ـ شهادة الجنسية العراقية للشخص ولوالده ولوالدته وللزوجة او الزوج مع [illegible] .

ج ـ [illegible] .

د ـ [illegible] .

أ ـ على المتقدم ان لايكون قد سجل في حياته العسكرية اي حالة تخلف او هروب ولايشمل بمن اعفي من العقوبة المترتبة على ذلك .

ب ـ يستحق الامتيازات الخاصة بمنتسبي هيئة التصنيع العسكري .

ج ـ موقع المركز قريب جدا من بغداد

٩٠٥

دار العدالة في الكاظمية
محكمة البداءة
اعلان

المدعي / عباس محمد هاشم ، كريم محمد هاشم ، وكيلهم المحامي عبدالحميد ايوب والمحامي اكرم الخفاجي

المدعى عليه / شكرية محمد هاشم وشركاؤها

بالنظر لكسر قرار الاحالة والضم بنسبة ٥٪ وبناء على قرار الحكم الصادر من هذه المحكمة المرقم ١٣٩٣/ب/١٩٩٢ في ١٩٩٢/٥/١٣ والمكتسب الدرجة القطعية تقرر الاعلان عن بيع العقار الموصوف ادناه بالمزاد العلني لمدة ثلاثة ايام ابتداء من ثاني يوم للنشر فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٪ من القيمة المقدرة بصك مصدق وان لم يكن المزايد من الشركاء وان يكون من سكنة بغداد اثناء تعداد عام ١٩٧٧ او وكيله ويتحمل المشتري الرسوم واجور الدلالية واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فتجرى في اليوم الذي يليه .

القاضي

الاوصاف :

موقعه ورقمه : ٢٢/ ٣٤٢١/٥ الصابيات

جنسه ونوعه . دار ملك صرف تسلسل ٤٥٨ ز ٢٣ د ٣

المشتملات : تحتوي على غرفتين وهول وساحة مكشوفة وغرفة ومطبخ وحمام ودرجة البناء دون المتوسط .

المساحة : ١٦٠ م

الشاغل : شكرية محمد / لاتدفع اجورا وترغب للاشغال بعد البيع كمستاجر

القيمة المقدرة بعد كسر القرار (٥٧٢٢٥) سبعة وخمسون الفا ومائتان وخمسة وعشرون .

٨٥٥١

مشاركات

بين هيكل والاخرين

قدر لي في الاونة الاخيرة ان اقرا للكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل معظم ما نشره وما ادلى به من تصريحات صحفية . فضلا عن قراءتي لكتابه الجديد (حرب الخليج : اوهام القوة والنصر) فقد قرات له اكثر من مقابلة صحفية ولقد لفت انتباهي فيما قرات لهيكل انك قد تختلف كثيرا معه . بل ويصل اختلافك معه احيانا الافتراق في المفاهيم والاستنتاجات على حد سواء الا انك لا تملك الا ان تسجل احترامك له واعجابك به . ولذا كان المناطقة يقولون ان الاختلاف في الراي لا يفسد للود قضية . فانت تلمس مع هيكل حيث يختلف وجه في الراي يقال بينك وبينه حبل مشدود الى ماض استقى منه هيكل جوهر نظرته للامور والاحداث وبخاصة فيما يتصل بمستقبل الامة العربية . وبالذات عندما تتعرض الامة لهزات عميقة .

يقول هيكل صراحة ان الامة العربية الان احوج ما تكون الى الوحدة ولعل ما يلفت النظر في هذا التشخيص يجيء في وقت خيل للكثيرين فيه ان الحديث عن الوحدة العربية بات ضربا من الخيال ! وفي الوقت الذي راحت فيه الاقلام ما كان منها تقدميا او رجعيا . محسوبا (العظام) علينا احيانا او غير ذلك تحاول البحث عن فرصتها الجديدة في الشتم واللطم والقبض فان هيكل كان يدلي بتصريحات ويعطي اراء من موقع مسؤول . ولعل (القبح) ما تعرض له هيكل من سؤال مؤخرا هو عندما (عتب) عليه صاحب السؤال وهو اديب معروف ممن قبضوا من خيراتنا (المرابية) كثيرا لان هيكل لم يصف دخول العراق للكويت ب (الجريمة) ؟ والسؤال هو ماذا كان يفيد كاتبا من هذا النوع ان يستخدم هيكل وصفا اخر ؟ ولماذا يفقد المثقف العربي على الفور حرج استقلاله ويلهث وراء السلطة مع انه يعرف ان بعض السلطات العربية تابعة وذليلة وتتلقى تعليماتها من بوش مباشرة ؟ اليس المطلوب من المثقف العربي ان يكون في ظروف من هذا النوع سيد الحوار حتى يفوت اكثر ما يستطيع من الفرص على الاعداء ؟

انني لا املك هنا الا ان اسجل اعجابي بهيكل المثقف العربي قال لمن جاءه ممثلا عن سلطة حكام الكويت قبل صفحة النزال المسلح في (ام المعارك) انه مستعد للرهان فانه بعد انتهاء الحرب سوف تجدون بجواركم عراقا يحكمه نفس النظام الذي يحكمه الان .

ماذا لو قدم معظم المثقفين العرب نصائح من هذا النوع ؟ ماذا لو قاد المثقفون العرب حوارا بديلا في غياب الحوار السياسي العربي عند اشتداد الازمات ؟ لماذا يجد المثقف العربي نفسه عاجزا عن الاستقراء والاستشراف بحيث لا يملك سوى الانسياق خلف ما تمليه عليه الارادة السياسية مع ان الوعي الثقافي على مر التاريخ اعمق من الوعي السياسي . وان المثقف هو الذي ينتج السياسي . ان ما نحتاج اليه هو المثقف القادر على ان يعطي قبل ان يفكر بقيمة ما يقبضه . ولا شك ان امرا كهذا لن يتحقق في ظل تكاثر عدد المحترفين في ميدان الثقافة العربية ممن يبيعون اقلامهم لاندية درجة الدفع الاولى بالدولار □

■ حمزة مصطفى

بغداد في عيون ثلاثة مبدعين عراقيين

العيش والمحبة خارج المدينة الام

« يعيش المبدع ، خارج المدينة ـ الرحم ـ الام ، ولكنه يظل معلقا بها مرتبطا بحبل سري لذا لطعته الايام رتلته الذكريات وان وهن عظم الانسان ، وشاخ ، فإنه المخيلة واصالت الوهن فورة قوامها العودة الحرة والقسرية التي فعلناه نحن الى حيث المهد الاول . والبيت الاول والشرارة الاولى للانطلاق الى بغداد ام الدنيا . حيث الضوء والصحافة وارصفة الادب . والشوارع التي تقود الى الشهرة ..

■ .. هيت بدرة .. البصرة محطات انطلاق وبغداد الخاتمة .

■ بيتك الاول . هل يشبه بيتك الان ؟ ما الجامع بينهما وما الفارق ؟

مدني صالح : كان البيت الاول هيتيا شرقيا مطلا على البوابة الشرقية لسور المدينة محاطا بثلاثة ازقة بلا حجرات . مطلا من خلف السور على المدرسة والشط والسراي .. وكنت من سطحه اتفرج على اصطفاف التلاميذ في المدرسة واصطفاف الشرطة وكانوا (١٧ او ١٠ شرطة) ولكني كنت اراهم فيلقا ! وكان بيتي الاول مجدا انا جزء منه . اما بيتي الجديد في غزالية بغداد فليس فيه من المجد شيئا بيتي الاول كان مهد الاحلام ، مهد الراحة . كان بيتا يظلنا فيه الاب . اما بيتنا هذا فهو البيت الذي نظلل فيه الابناء ..

عبدالخالق الركابي : بين بيت الماضي والحاضر تكون اشد نقاط التنافر كان بيت الماضي بيتا توارثته العائلة . ولدت فيه اجيال وخرجت منه اجيال بينما بيتي الحاضر بيت ينتظرني فيه كل نهاية شهر ، واقعا فوق راسي مراوة ملكيته وهو لذلك بيت لا انتمي له . ولا ينتمي لي انما هو حيطان وسقوف تحميني لقاء ايجار مدفوع سلفا من حر الصيف وقر الشتاء .

ياسين النصير : كان بيتي الاول مفروشا على الارض صرائف اول الامر ثم بيوت القصب . ثم حجرات الطين هو نشاتي وتعلمي للكلام .. الصرائف صماء هكذا كان لساني وبيوت القصب احدثت التمتمة وحجرات الطين كان الكلام .. بيتي الاول . هو كل مبتدأ الاشياء والاحلام والحب والقراءة العمل . النوم . الضحك . الغناء .







البصرة — عبدالخالق الركابي — ياسين النصير

للعراك كان بيتي الاول مهددا دائما بالفيضان .. بيتي الان ـ في بغداد ـ شقة في الطابق الثالث ، معلقة في هواء روائح حافلات النقليات صحيح ان الفيضان لن يملها ولكني وانا اضطجع فيها اشعر بانها سرير بالدام طويلة .. اشعر بانني بعيد جدا عن الارض . وانا انظر الى الاسفل . وانا واقف في « البلكون » النظرة غير محايدة . فنحن تعودنا ان ننظر الى الاشياء : الى حيث الاستقامة حيث البيوت المتشابهة تولد افقا للرؤية واحدا واما الى الاعلى . حيث يسكن الاله . والنجوم . والملائكة . اما النظرة الى الاسفل فانها تذكرني بالموتى !

■ في اخر زيارة لك لمدينتك الاولى ما هو الثابت . ما المتحول ؟

عبدالخالق الركابي : اخر زيارة كانت قبل سبعة اشهر حيث كنت حينها اكثر بؤسا واكثر يعثا لليأس والقنوط . فامطار الشتاء الماضي وهجرة السكان ادتا الى سقوط عشرات البيوت واندثار العديد من الازقة ومعها شعرت بصفحات من طفولتي قد انتزعت من عمري لترمى الى المجهول .. لاول مرة احسست احساس المقطوعين عن تاريخهم والذين هم بلا مدن فمن خلال تلك الخرائب التي كنت اخترقها بمعونة عكازي لم التق باكثر من شخص او ثلاثة شخوص اعرفهم ، بينما كانت يدي اليمنى ـ في الماضي لاتكف عن رفعها بالتحيات والسلام على امتداد الطريق الذي يفصل بيتي عن المقهى .. اما الثابت فهو الذكريات فرغم هذا الخراب ما يزال في امكاني ان احدد تحت ذلك الركام مرابع الطفولة والصبا . انها حية في وجداني لن تتلاشى الا بعد ان اموت !!

مدني صالح : انها من الاطلال وقد وقفت فيها وقفة جاهلية . الخرزيارة لي اذ اعتصمت بها واحتميت من (١٧ ـ ١ ـ ١٩٩١ حتى ١٩٩١/٣/١٧) وكانت هيت العاصمة التي عصمتني من الداخل ومن الخارج ومن الشمال ومن الجنوب ومن الشرق ومن الغرب ومن جميع الجهات . انها الاطلال العاصمة حيث لا عاصم لك . انها الحماية من الداخل ..

■ اذا شبهنا المدن بالنساء : اي النساء مدينتك اي امراة بغداد ؟ !!

عبدالخالق الركابي : بدرة امي !! اما بغداد فامراة اخشاها بعض الشيء واعشقها بعض الشيء بغداد احيانا اراها شقية مترفة .

ياسين النصير : البصرة امي !! وقريتي في البصرة (ابنة امي) هي بالضرورة اختي .. وللتاريخ لي اخت واحدة توفيت في الثامنة من عمرها ودفنت في القرية . وكلما شعرت بالوحدة ـ وانا وحيد والدي . ذهبت الى قريتي لمعاينة قبر اختي (عليا) المدروس ..

مدني صالح : تظل هيت عاصمتي انا وتظل بغداد عاصمة العراق !! انها كيوباترا لا بل عشتروت . لا بل افروديت انها العاصمة سمير اميس □

■ مجيد السامرائي

■ عبدالرزاق الربيعي

لقطة من فلم الملك غازي

العراق يشارك في مهرجان القاهرة

الملك غازي والبطل الصغير

يشارك العراق بفعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي السادس عشر والذي يعقد للمدة من ٣٠ تشرين الثاني ولغاية ١٣ كانون الاول من هذا العام . وكان العراق قد تلقى دعوة للمشاركة في المهرجان . موقعة من قبل الفنان سعد الدين وهبة . رئيس الهيئة العليا المنظمة للمهرجان .

اعلن ذلك لـ « الجمهورية » السيد فيصل العباسي مدير السينما واكد ان العراق سيشارك بفلم « الملك غازي » الذي يروي قصة حياة الملك غازي احد الملوك الثلاثة الذين تولوا الحكم في العراق ويجسد دور الملك الفنان ستار خضير فيما تؤدي دور الملكة عالية زوجة الملك المنيعة ميسون عبدالرزاق في اول دور لها في السينما كما يشاركهما مجموعة من الفنانين العراقيين منهم : سامي قفطان وغازي التكريتي وسامي سراج ويؤدي دور السياسي نوري السعيد الفنان والمخرج فيصل الياسري والفلم من اخراج محمد شكري جميل . واضاف انه من المؤمل ان يكون الفلم جاهزا للعرض عند مطلع اب القادم ليعرض امام جمهور متخصص في الثاني منه حيث تجري حاليا عمليات المونتاج من قبل « المونتير » صاحب حداد يساعده محمد ابو الفتح .

كما اشار السيد فيصل العباسي الى ان دائرة السينما والمسرح ستشارك في المهرجان الدولي الثالث لسينما الاطفال والذي يعقد في القاهرة ايضا للفترة من (٥ ـ ١٦) من ايلول القادم وقد اعدت الدائرة كذلك فلمين لهذه المشاركة من نتاجها وهما فلم « البطل الصغير » للمخرج عبدالسلام الاعظمي موجه للفتيان من بطولة الفنان علي الحربي والفنانة هناء محمد وفلم « الغابة العجيبة » فلم دمى للاطفال اخرجته رضية التميمي □

■ حنان جناب

الامم المتحدة تحجب الصورة العراقية عن انظار العالم ؟!

● تلوث البحار والانهار . الجفاف . زحف التصحر وعطش الارض والمزروعات تاثير مخلفات وبقايا العوادم وفضلات المعامل الصناعية العملاقة . الابخرة والسموم الكيماوية القاتلة . تاثير التجارب النووية والذرية تحت الارض وفي الفضاء واعماق البحار . حرائق الغابات موت الكائنات وهلاكها على كوكب الارض اثر الحروب واسلحة الدمار الشامل للبشرية . كل تلك مفردات وعناوين رئيسية لمعرض صور فوتغرافية يقام تحت عنوان اضبط العدسة على عالمك . بتنظيم من برنامج الامم المتحدة للبيئة وبدعم من شركة كانون لصناعة اجهزة ومعدات التصوير كمسابقة تصوير فوتغرافية على مستوى العالم بهدف جذب الانتباه الى قضايا البيئة و مخاطر التلوث البيئي في العالم حيث يقام على هامش مؤتمر قمة الارض في العاصمة البرازيلية ابتداء من ١٢ حزيران الجاري .

قبل هذا وكما هو متعارف فان اللجنة المشرفة والجهة المنظمة لهذه التظاهرة الفوتغرافية العالمية (برنامج الامم المتحدة على (UNEP) وجه الخصوص كانت قد وجهت دعواتها في الاول من شهر شباط من هذا العام الى المصورين المحترفين والهواة ومن مختلف الاعمار والجنسيات للمشاركة في هذا المعرض بصور تتطابق موضوعاتها وعنوان .

اضبط العدسة على عالمك . ليتسنى



طفل عراقي بين انقاض خلفتها الطائرات الامريكية

ادخالها ضمن المسابقة الدولية هذه ولعرضها في جميع انحاء العالم في اطار معرض صوري يفتتح في ريودي جانيرو اثناء انعقاد مؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية لعام ١٩٩٢ كما وليطوف بعدها شتى المدن والعواصم الاوربية .

هذا المعرض الذي حظي بدعم ومساندة من قبل العديد من الجهات والمؤسسات والمنظمات الانسانية الدولية كالمجلس الدولي للتصوير الفوتغرافي (IPC) وشركة كانون للتصوير والخطوط الجوية البرازيلية ـ الخطوط الجوية اليابانية كذلك شركة استمان كوداك لاجل تمكين المصورين الفوتغرافيين من كافة انحاء العالم من عرض نتاجاتهم التي تركز على المشاكل التي تحيق بالبيئة والانسان وبمظاهر الطبيعة والنماء والحياة اذى بالغا وخطيرا قد سعت جهة تنظيمه الامم المتحدة للبيئة (UNEP) الى حجب فرصة مشاركة العراق والمصورين الفوتغرافيين العراقيين في هذه التظاهرة العالمية . والهدف المقصود من وراء ذلك هو عزل العراق عن ساحة التاثير الدولي . خاصة فيما يتعلق بالنشاط الفني والفكري والانساني . هذه اذن واحدة من اساليب فرض التعتيم الاعلامي ومحاولة اخرى لتمويه وحجب الحقائق عن العالم . عما خلفته الحرب العدوانية الامريكية الاطلسية من اثار دمار شامل ودمار بيئي خطير . كان وما يزال سببا لموت الاف الاطفال والشيوخ الابرياء في العراق بسبب حالات تلوث المياه ونقص الاغذية ومقومات التامين والنمو الصحي من الادوية الطبية كنتيجة حتمية لاستمرار الحصار باعتباره حربا بيئية اخرى اشد فتكا وتدميرا للانسان في سابقتها التي وقعت على العراق خلال فترة العدوان الثلاثيني الاطلسي .

ان المكاتب الاقليمية الاعلامية للامم المتحدة المنتشرة في انحاء العراق اذ هي لم تروج استمارات شروط المشاركة في هذا المعرض في جانب حجبها لصق الاعلان عن مكان وموعد اقامته منذ شهر شباط الماضي فهي بذلك انما تسهم عن قصد بالتغطية على ابشع جريمة من جرائم التاريخ ارتكبت بحق العراقيين خلال تجاهلها لهذه الاحقية . ومن هنا لا يبدو غريبا ان نهدي اليها والى قمة الارض والمنادين من خلاله بعالم اخضر نقي خال من اثار التلوث والدمار البيئي والى مروجي صورة البطاقة السياحية كبديل للصور الانسانية بضعة من الاف الصور العراقية كوثيقة ادانة لمنهج القوى الهمجية المستهينة بالانسان والتي تسعى الى تدمير كل ما هو حي على خارطة الكرة الارضية □

■ فؤاد شاكر

اسر عراقية تاخذ المياه من الانهار الملوثة

اوراق

■ فرات الجواهري

نثر من الكلمات الطيبة

لابد من دعوة عاجلة ملحة الى الجمع المؤمن في اوساطنا الصحفية . الى كتاب التحقيقات . والى منظمي استطلاعات الراي . والى محرري الاخبار المحلية . والى كاتبي الاعمدة اليومية في صحفنا . وفي مجلاتنا الاسبوعية لبذل اي جهد مستطاع للاشادة بابطال مقاومة الحصار الاقتصادي الجائر .

فجبهة مقاومة الحصار عريضة وواسعة . متعددة المجالات . بقدر ماتتسع وتاخذ بالانتشار الوسائل الاجرامية الخبيثة التي يلجأ اليها منظمو الحصار ورعاته وحماته وعبيدهم واجراؤهم .

وفي تلك الجبهة . لابد للكاتب الصحفي والمحرر . ان يقف الى جانب مناضلين وطنيين يؤدون ادوارا تنفيذية بطولية في مقاومة الاعوان المباشرين وغير المباشرين لعملية الحصار في صميمها . وفي هوامشها وافرازاتها .

ولابد للصحفي النبيه الواعي ان يعضد ويسند جهدا استثنائيا يبذله الدكتور مهدي السعدون مدير الرقابة الصحية لفضح الوسائل البشعة التي يستخدمها منتجو وبائعو الاطعمة والمواد الغذائية تحت خيمة الحصار الاستعماري الجائر .

ولابد للصحفي الواعي ان يسلط اضواءه على العميد الحقوقي ابراهيم جاسم بطاوي مدير مكافحة الجريمة الاقتصادية . وان يقدم اقصى مالديه من دعم معنوي لهذا المناضل الوطني في اية عملية ينجح فيها لكشف بؤر المستغلين الجشعين واوكار المزورين والمزيفين .

ولابد للصحفي ، محرر الاخبار ، وكاتب التحقيقات ، ان يبادر ذاتيا وبوعي ، الى تقصي الوقائع التي تتحدث عن عفة ونزاهة ، اي موظف عفيف ونزيه في دائرة الكمارك . وان لايحرق اخضر ، بسعر اليابس . اذا ما اكتشف خللا او ثغرة في جهد المقصرين في تلك الدائرة ، او في غيرها من المؤسسات التي يفترض بها انها راس الحربة في طعن المتسللين الذين يخربون اقتصادنا الوطني . ويسهمون في عملية تجويع ابناء شعبنا .

اننا لانريد للمناضلين الوطنيين الذين يحاربون جمع الكفرة من انصار الحصار الاقتصادي ، ان يكونوا جنودا مجهولين . بل نريد لكل واحد من اولئك المناضلين ، رئيسا او مرؤوسا ، راية مطرزة بالكلمات الطيبة . تقدمها لهم باسمائهم . مستهدين بقول المتنبي العظيم :

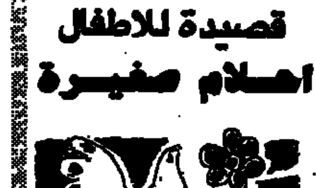
لاخيل عندك تهديها ولامال فليسعف النطق ان لم يسعف الحال

اننا لانستجدي لهؤلاء المناضلين كلمات الاشادة والثناء فهم جديرون بها . قبل ان نقولها . وقبل ان نكتبها . ولكننا نسجل حقيقة ثانية . في ان مثل هذه الكلمات . بحقهم . وباقل مما يستحقون . احيانا . ستعينهم على مواصلة النضال . وعلى مقاومة مكائد اعدائهم . والمتربصين بهم . والدساسين عليهم . ومزوقي سبل الاغواء الشيطانية حولهم .

اننا نقول لهذا الجمع المؤمن . حيثما كان . في الوظيفة الكبيرة او الصغيرة . وباسمائهم وعناوينهم . كلما عرفناها . سلمت اياديكم . ودام عزكم وشرفكم . جاهدوا ونحن نرافدكم ونرفدكم بالكلمة الطيبة . وهي من بين اضعف الايمان . واجعلوا من هذه الكلمات . زوادة . طريق شاق وعسير ربما ينتهي مطافه المحتوم الى نصرنا الاكيد على خيالات الحصار الاقتصادي الجائر □

قصيدة للاطفال

احلام صغيرة



خلمتُ انْ اكونَ وردةً جميلةً
تزورها الفراشاتْ
او نجمةً زاهيةً
تُطرِّزُ المساماتْ
حلمتُ ان اكونَ نورسا
ابيضَ كالصباحاتْ
اطيرُ فوقَ دجلةْ
وانشرُ البشاراتْ

■ شعر : جليل خزعل

الفكرة

محاضرة عن الظاهراتية في العمارة

يقيم نادي العمارة العراقية ضمن برنامجه الثقافي . محاضرة بعنوان « الظاهراتية والعمارة » للمحاضر المهندس المعماري لؤي بني . تتناول المحاضرة جانبا من المنهج الظاهراتي واعتماده في ترسيخ الفكر السائد في عمارة تلك الحقبة . اضافة الى تطبيقات هذا المنهج في العمارة في مبنى النادي الكائن في شارع حيفا/الدار التراثية رقم ٢ وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٢/٦/٢٣ □

مؤتمر لرابطة ادباء الاطفال

تعقد رابطة ادباء الاطفال في العراق مؤتمرها الاول صباح يوم الثلاثاء وعلى قاعة الاتحاد العام لشباب العراق سيتم في المؤتمر مناقشة ورقة العمل التي تقدمت بها اللجنة التحضيرية . وبذلك تدعو الرابطة جميع اعضائها للحضور في الوقت والمكان المحددين □

الهاشمي في منتدى الادباء الشباب

يضيف منتدى الادباء الشباب الاستاذ الناقد الموسيقي عادل الهاشمي في امسية يتحدث فيها عن بعض الاصوات الشابة

عادل الهاشمي

وذلك على حدائق المنتدى في الطالبية في الساعة السابعة مساء يوم الثلاثاء ٦/٢٣ □

سوق الفيديو



عادل امام — نادية الجندي

امام الازمة التي تمر بها صناعة السينما المصرية . حدث ارتفاع جديد في اسعار النجوم نسبة الى سوق الفيديو . ولايزال عادل امام صاحب اعلى رقم بين النجوم وهو (٣٠٠) الف جنيه تليه نادية الجندي (٢١٥) الفا وكل من محمود عبدالعزيز واحمد زكي (١٢٥)

ومن واقع مبيعات انتاج الفيديو تبين ان الحد الاقصى لتوزيع شريط عادل امام يتراوح مابين ٦ ـ ٨ الاف شريط □

سفينة بلا سندباد

صفاقس

صفاقس المدينة الثانية بعد تونس العاصمة وهي اكبر مدينة صناعية عمالية يسكنها عمال وشغيلة ومناضلون . ولها وجدان عربي اصفى من النور . كل هذه المدينة تهتف للعراق ولصدام حسين . منها زار وفد عمالي كبير العراق في تموز الماضي وقابل الرئيس القائد صدام حسين وتكلم معهم . ويحتفظ الكثير من بيوت المدينة بتسجيل الفديو الخاص بمقابلة الرئيس حبا واعتزازا وفخرا .

وجهت دار الثقافة بصفاقس لي دعوة لحضور الايام الشعرية الرابعة بالبهو العلوي للمسرح البلدي في يوم ١٩٩١/١٢/٢٧ وكان محورها الثقافي هو (الابداع والاتباع في الشعر التونسي المعاصر) وانقسمت اعمالها الى ثلاث جلسات نظرية تتبعها قراءات شعرية وقد قرات مع صديقين شاعرين هما محمد رضا الجلالي وكمال بوعجيلة في الجلسة الثانية .. قصيدتي عن العراق ثم قصائد اخرى

وسرعان ما اتصل بي الاصدقاء من لجنة رفع الحصار عن العراق في صفاقس وجلهم من الادباء والمثقفين والسياسيين ثم وجدت ان الاتحاد العام التونسي للشغل في صفاقس قد اقام امسية كبيرة احتفالا بالعراق وبصمود العراق وقالوا لي هذا يومك ويوم بلدك فتحدث . وحين دخلت القاعة وجدت عددا هائلا من الناس قدموا الى الامسية ليحيوا العراق بالكلمات والغناء والتصفيق والهتاف والمشاعر الناطقة فاقترحت على قادة الاتحاد الجهوي هناك بان اتحدث لهذه الجماهير المحتشدة عن العراق الان وصموده وبطولته والحصار المفروض عليه وعن اطفاله المحرومين من الحليب والدواء .. واوضح لهم كيف صمد العراق بوجه الحصار ثم العدوان ثم الحصار .. كان يملؤني حديث حار وصادق عن وطني وعن الشعب العظيم الذي تنظر له شعوب العالم الان باعجوبة . وكنت متاكدا بان الناس في صفاقس بحاجة اولا لمثل هذا الحديث ثم ياتي بعد ذلك دور الشعر والادب فاستحسن الاصدقاء مني هذا الاقتراح وبدات حديثا طويلا عن العراق ولماذا استهدفه الاعداء وكيف صمد بوجههم وعن حتمية انتصاره وعن الحصار الجائر . وكان المحتشدون يقاطعونني بين حين واخر بالهتاف والغناء للعراق وقائده كان نبض القاعة كله يقول (عراق ... عراق) وكنت اشعر بينبوع المشاعر المتدفق هذا بل المسه بيدي وبعيوني .. تلقى الناس هذا الحديث باعمق مشاعر الصدق والايمان وكانوا يغنون (مرحبا يا معفرك المصير . ورجال دجلة وفرات) .. كانت فرقة الكرامة التابعة للاتحاد الجهوي تلهب الناس مشاعرا وحبا ملتهبا .

بعد ذلك قرات قصائد عن العراق وملحمة صموده الكبرى ثم شارك في الامسية شعراء تونسيون هم (علي خشارم . عبدالجبار العش . سمير حمامي والشاعر كمال بو عجيلة) وكانت قصائدهم عن العراق وبطولاته مثار اعجاب ومحبة ثم ختمت الامسية هذه بقراءة قصيدة عن شهداء العراق ..

كانت هذه الامسية اخر نشاط ادبي لي في تونس وكانت احسن ختام لها . بعد ذلك ودعني الاصدقاء من لجنة رفع الحصار عن العراق الى لقاء رائع تحدثوا فيه عن كيفية معايشتهم لايام ام المعارك □

■ خزعل الماجدي

مسرح ومسرحيون

■ نازك الاعرجي

جمهور المسرح : ((كيان مجهول))

يقول فنانو المسرح الجاد : ((لقد تدنى ذوق جمهور المسرح . وبدلا من ان ياتي ليشجع اعمالنا . يذهب ليشجع اعمال المسرح التجاري)) ويقول فريق المسرح التجاري : ((الجمهور ياتي الينا ولايذهب الى المسرح ((الاخر)) فما ذنبنا نحن ؟)) ويقول المتعلقون بصورة الماضي : ((كان الجمهور ياتي الينا ويملأ قاعات مسارحنا . اما الان ((فانه)) يذهب الى العروض الهزيلة)) !!

ويتبرع الكثيرون للادلاء بتصريحات حاسمة حول مايريده الجمهور ومالايريده . فهذا يرى ان الجمهور انما يدفع ثمن البطاقة من اجل ان يقبض مقابلها تسلية وضحكا متواصلا . وذاك يجزم بان الجمهور لايقصد المسرح الا لكي يشاهد ويزداد معرفة . واخر يصر على ان الجمهور لايهدف من وراء ذهابه الى المسرح الا لتمضية وقت محدود في التفرج على الممثلين ((شخصيا)) !

ولو شئنا ان نتخيل صورة صوتية لما يقال عن الجمهور في صفوف الفنانين والنقاد لاخذتنا الدهشة لتباين الاراء واضطراب الرؤية . اما الاكثر اثارة للدهشة فهو ان هذا الحديث المضطرب المتشعب عن الجمهور يجعلنا نتخيل ـ مضطرين ـ كما لو ان جمهور المسرح هو نوع من « جمعية » او « تجمع » يضم اعضاء من حاملي الهويات يمكن استدعاؤهم وجعلهم يتخذون قرارات من نوع الذهاب الى المسرح الجاد . او العزوف عن المسرح التجريبي . او شراء الضحك في المسرح التجاري ..

والا فكيف يمكن لاحد ان يتخيل ان جمهور مسرح قاسم محمد وعادل كاظم يمكن ان يتحول الى جمهور الاسكتشات الكوميدية الهزيلة .. وكيف يمكن ان نتخيل الجمهور الذي تسمح له بعض المسارح بتوجيه العبارات والتعليقات غير اللائقة للممثلين . ولقد تحول الى جمهور لمسرح صلاح القصب مثلا !!

وهكذا فان من المؤلم . والمثير للاستياء معا ان يفكر بعض الفنانين بان ذهابهم الى المسرح التجاري هو ذهاب الى « جمهور المسرح » . ففي الواقع ان جمهور المسرح « بصفته جمهورا للابداع الثقافي » قد افتقدنا لاسباب كثيرة لسنا بصدد استعراضها وهو نفس الجمهور الذي يرتاد على مضض وعلى امل ليفاء عروض الموسم على امل ان يجد فيها المؤشرات التي ينتظرها للعودة الى سابق اهتمامه بالمسرح باعتباره نشاطا ثقافيا . وطبيعي ان يواصل هذا الجمهور انحساره عن قاعات العرض مع استمرار جمهور قوالب الانتاج وتراجع صلة المسرح بمستجدات المعرفة والثقافة وتفاصيل الواقع المعاصر .

اما رواد المسرح التجاري فهم جمهور الاستهلاك الذي يدفع من اجل ان يتسلم مقابل ما يدفعه ضمن المنطق واضح المعالم بين طرفي المعادلة المنتج والمستهلك .. وهو ليس جمهورا قاده ياسه من المسرح الجاد الى ابواب وعتبات المسرح التجاري . انه ببساطة ليس جمهور مسرح ولا يعنينا ذهابه الى المسارح التجارية بالقليل او كثير .

فما يعنينا حقيقة هو كيف نبني جمهور صلة وثيقة واكيدة مع جمهورنا نحن . جمهور المثقفين والمتعلمين والشباب والاسرة المتعلمة .

هذا ما يعنينا . ولنبدا بتفحص سبيل تحقيقه .

المسرح في مركز صدام

قبل ما يقارب الخمس سنوات نفذت دائرة السينما والمسرح صيغة تعاون مع مركز صدام للفنون . تعرض بموجبه بعض اعمال الدائرة في المركز ولجمهور المركز ..

واول عرض مسرحي شاهدته في مركز صدام ضمن هذه الصيغة كان مسرحية « راشامون » لخراج سليم الجزائري .

ولا اظن صيغة التعاون تلك قد استمرت اسسا . وان كان مركز صدام قد استضاف بعض عروض دورات مهرجان بغداد للمسرح العربي . وفيما يخص الدورة الاخيرة في شباط الماضي فقد شاهدنا احد عروض اكاديمية الفنون المشاركة في المهرجان في إحدى قاعات المركز .

وليس غريبا ان يهتم مركز صدام بالعروض المسرحية ما دام قد وضع ضمن اهتماماته الامسيات الموسيقية والعروض السينمائية والندوات . كما اننا كمهتمين بتوسيع افاق العروض المسرحية يهمنا جدا ان يلتفت مركز صدام الى العروض المسرحية ويضعها ضمن اهتماماته . كما يهمنا الثقافات جهات اخرى يمكن ان تضع المسرح ضمن اهتماماتها وعلى جدول علاقاتها مع جمهورها ولكننا نشخص واقع ان العروض المسرحية تتطلب قاعدة انتاج ، ذات تفاصيل ومتطلبات متنوعة . الامر الذي لا تتطلبه نشاطات ثقافية اخرى .

وامام مركز صدام خيار من اثنين . اما ان يعتمد اعتمادا كليا على دائرة السينما والمسرح التي سيكون عليها القيام بجميع متطلبات العرض المسرحي وفي هذه الحالة سيعتبر المركز مضيفا للعرض المسرحي ، وهو امر قد لا تجد دائرة السينما والمسرح نفسها بحاجة ماسة اليه فتكون بذلك (متفضلة) على المركز ـ اذا صح القول ـ الامر الذي سيجعل العلاقة بين الطرفين حساسة نوعا ما . قد يحول ذلك دون رسوخ او على الاقل ثبات التجربة المسرحية للمركز .

اما الخيار الثاني فهو ان سيوجد المركز بطريقة ما متطلبات الانتاج واعني ان يمتلكها لتكون قاعدة انتاجية خاصة به . وفي هذه الحالة يمكن للمركز ان يضع برنامج استضافة للعروض المسرحية لمختلف الفرق والتجمعات . وان يتحكم في اختيار العروض المناسبة . وبذلك يمكن ان يفتح افقا جديدا امام الفرق والتجمعات التي لا تجد اماكن لائقة لعروضها .

غير ان هذا الاتجاه سوف يحمل مركز صدام عبئا اداريا جديدا . اذ سرعان ما سوف يتحول هذا الاهتمام الى خط انتاجي وذلك لشدة حاجة الساحة المسرحية الى اماكن عرض جيدة ومهمة وذات جمهور جيد مثل مركز صدام .

تعضيد النص المسرحي المكتوب باللهجة المحكية

يمكن للكاتب المسرحي ان (يامل) بنشر نصوصه ولو بعد طول انتظار قد يتجاوز السنين ، اذا ما كان نصه مكتوبا باللغة الفصحى .

ولكن اي كاتب مسرحي مهما كانت منزلته لا يحلم بتقديم نص مكتوب باللهجة الدارجة من اجل تعضيد نشره لدى المؤسسات الخاصة كدار الشؤون الثقافية مثلا .

ونحن نعلم ان النصوص المسرحية ـ بشكل خاص ـ تتميز عن القصة والرواية والشعر بكون استخدامها اللهجات هو استخدام يتعلق بوظيفة التجسيد والتوصيل وخلق الاثر .

ولسنا بحاجة ملحة الى ايراد امثلة لا حصر لها من خارطة الكتابة المسرحية عبر تاريخ المسرح بمختلف فتراته التاريخية واماكن انتاجه دولا او بيئات او لغات .

فاهم وابرز كتاب المسرح قد كتبوا باللهجات المحكية في زمانهم واعتبروا استخدام اللهجة المحكية بما في ذلك الخصوصيات الاشد تحديدا للفئات السكانية ، بمثابة حفر في منجم الوعي التاريخي للجماعة . لا يمكن للغة الفصحى ان تقوم به إطلاقا .

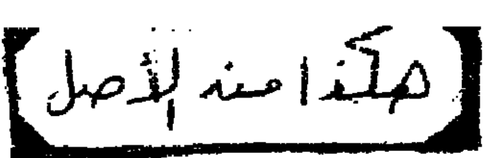
وعلى الصعيد العربي والمحلي نعلم جميعا ان اهم كتاب المسرح قد كتبوا المسرحية باللهجة المحكية وكانت عروضها ذات تاثيرات مهمة .

وعلى الرغم من ان طبع النص المسرحي العراقي ونشره قل حتى الان محدودا ، الا انه اقتصر ـ رغم ذلك ـ على النص المكتوب بالفصحى ، وحرم كتاب النصوص المكتوبة باللهجة المحكية من تعضيد نشر نصوصهم كما لو انها متبرز من الدرجة الثانية . في حين يمكن عن طريق تحديد المستويات الفنية والفكرية والبنائية المطلوب توافرها في النص المسرحي □





مسرحية راشامون





الجمهورية
al-Jumhuriya

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

□ نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط
□ مديرا التحرير . لؤي مجيد حسن – زهير العامري □ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله – رياض قاسم – ندى شوكت – باسل الخطيب – حسام سري – سعدون فياض (سكرتير التحرير الفني) □ محرور الاخبار . نصير النهر – رائد حداد – صباح اللامي □ المراسلون في الخارج . تونس . عبدالرحمن الربيعي – موسكو . عبدالوهاب الخشان – بيروت . يوسف مالك – انقرة : علاء العاني – روما : صلاح البزاز – عمان . هارون محمد – باريس . زينة الرافعي – طرابلس : نصير فوزي محمد □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد . مخرجو الصفحات الداخلية عائد محمود ناصر – علي رضا – سناء عبدالمطلب – صباح محسن – فائق الجميلي – احمد الشعلبي □ الرسامون . جبار مجيل – احمد امين – سمير حمدي – سمير العامي □ الكاريكاتير . مؤيد نعمة – ناصر ثامر – ضياء حسن
□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة . جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ – الوزيرية قرب الجسر الحديدي . هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ . رقم الفاكس ٨٨٥٢١٠١ – رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق – يراجع قسم الاشتراكات – بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة – بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية – البصرة ٢١١٢١٩ – ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي للمنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ – ٨١٧٧٨٨ □

■ مؤيد نعمة

درجة الغليان
(ومن شرّ حاسدٍ إذا حسد)

■ صباح اللامي

■ (ومن شرّ حاسدٍ إذا حسد) تغرغرت بالآية الشريفة . وانا اتطلع الى القائد المهيب في خطوات الحق التي اقتربت مني لتبارك سعيا سعيته وجهداً جاهدته . فلما ان صار الحق فوق راسي قلت : باسم الله ارفع إليك وجهي مطهراً من كل سوء . ثم سلمت وحييت ودعوت : (بالصحة الدائمة إن شاء الله سيدي) .. فكانت تحيته سلاما .. وكنت المم نفسي التي بهرتها طلعة المفدّى . وكان حيّاني باحسن مما حييت .. وكنت اقرب ماأكون الى تائه في مفازة لحظة ماتمنيت سواها .

(ومن شر حاسد إذا حسد) .. بها ودعت خطوة الحق التي تركت نورها يسربل روحي التي ولدت من جديد .

تاج الرؤوس صدام حسين

■ ربِّ إني شاكر لك نعمتك التي انعمت . ورزقك الذي رزقت . وعطاءك الذي اعطيت . وقوة امرك التي قدّرت . والحق الذي جعلته حتفاً لمن اعتدى وغدر وتجبّر وطغى . وجعلته غيث سلام وامن ومسرّة لمن احب وصدق واحسن النية واخلص النجوى فسعى وجدّ وجاهد واستمسك بالعروة الوثقى .

ربِّ إني شاكر لك هبتك التي وهبت . ومنّتك التي مننت . إذْ اقمتَ علينا وفينا وبيننا تاج الرؤوس صدام حسين القائد المنقذ الذي كان لابد ان يجيء لكي لاتبسط الظالمة اجنحتها على شعبي ووطني . ولكي لانرى يوما تصفُد فيه قلوبنا وعقولنا قبل اعناقنا وارجلنا وايدينا .

اللهمّ إني اسالك باسمك ذي الجلال والاكرام ان تبقي قائدنا بالصحة والعافية والقوة والمنعة والعز الذي ادمته عليه بقدرتك واقتدارك ياالله يارحمن يارحيم ياعظيم يامنّان .

مستحقون غابت اسماؤهم

اشهد ان في الصحفيين والاعلاميين الذين كرموا بانواط الاستحقاق العالي منْ هم اهل للتكريم باستحقاق عالٍ .. واشهد ان فيهم من جاهد غير هياب ولا متردد طوال شهور المواجهة العظمى ضد قوى البغي والعدوان .. او ضد قوى الغدر والخيانة .

ولكني اشهد ان صحفيين وإعلاميين يستحقون التكريم ذاته قد غابت اسماؤهم عنه ولا علم لي او لغيري إلا بان اجراءات التقدير كانت قاصرة عن التماس الحق في مظانّه ومواضعه . وليس حريّا بأناس يرفعون أصواتهم الى مقام القائد العظيم صدام حسين إلا بان تكون خالصة من كل شائبة وضعف ووهن وميل يرتبط بـ(شؤون وشجون) لاعلاقة لها من قريب او بعيد بالحقّ والاستحقاق .

وما عزاء جميع الذين لم ينالوا استحقاقهم في كلمات يسمعونها من هذا او ذاك حول (الحظ) و (القسمة) و (النصيب) و (المصادفة) .. فالتكريم بنوط الاستحقاق ومن يدي القائد الكريمتين (مباركة تاريخية لوطنية العراقي في اعظم معركة خاضها شعبه وقيادته) .

ولذا فان من المروءة ان يجدَ ذوو الحق في طلب حقهم ليس نشداناً للعدالة حسب . إنما لان لقاء القائد ومباركته بيديه الكريمتين فرصة العمر التي لايضيعها إلا من حرموا نعمة السؤدد □

وزير التجارة : جريمة بوش الجديدة تهدف الى تجويع شعب العراق المجاهد
١٦٠٠ الف طن من الحنطة والشعير احرقتها طائرات المجرم بوش في الموصل

■ بغداد/صلاح العبد . اعلن الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة ان الجريمة التي اقدمت الادارة الامريكية على ارتكابها باحراقها لآلاف الدونمات المزروعة بمحصولي الحنطة والشعير في القرى القريبة من مدينة الموصل من خلال القاء طائرات المجرم بوش مشاعل نارية على تلك الحقول . ما هي الا جريمة مضافة الى جريمة الحصار الاقتصادي على العراق الذي يهدف الى تجويع شعبه وقتل اطفاله ونسائه وشيوخه . وقال في مؤتمر صحفي عقده يوم امس في مقر الوزارة وحضره مندوبو ومراسلو الصحف العربية والاجنبية والمحلية ووكالات الانباء . ان امريكا وحلفاءها لا يتورعون من اعتماد اي السبل والسلوك الاجرامية الدنيئة ضد شعب العراق الرامية الى اضعافه ومنعه من الحصول على احتياجاته الاساسية كالغذاء والدواء مشيرا الى عدم استجابة المصارف والبنوك التابعة لتلك الدول لقرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ الخاص باطلاق الارصدة المجمدة العائدة الى العراق والمحجوزة في المصارف المذكورة كبنك التسويات الدولية في بازل (BIS) والذي تبلغ قيمة المبالغ العراقية المودعة فيه (٣٥٠) مليون دولار . واوضح بان العراق حاول بعد اصدار قرار مجلس الامن ٦٨٧ فتح اعتماد يمكن المصرف المذكور بقيمة (٦٠) مليون دولار لشراء حليب اطفال وكذلك مبلغ (١٤٠) مليون دولار لشراء كميات من الحنطة الاسترالية والكندية وكذلك مادة الرز اي مايبلغ مجموعها اكثرمن (٢٠٠) مليون دولار ولكن البنك تمادى في تسديد قيمة تلك العقود لذلك فان تلك العقود تعد غير مجدية .

مؤكدا بان وزارة التجارة والبنك المركزي العراقي قاما برفع دعوى ضد الـ (BIS) لمقاضاته امام القانون الدولي جراء مخالفته لبنود قرار مجلس الامن وقرار لجنة العقوبات الاقتصادية القاضية بالسماح للعراق بالافراج عن امواله المجمدة في المصارف الدولية بغية الاستفادة منها في شراء الغذاء والدواء لذلك فان العراق سيحمل البنك المذكور مسؤولية وفيات الاطفال العراقيين لاسيما بعد صدور القرار (٦٨٧) وقد تم ابلاغ ادارة المصرف بذلك الاجراء حيث لو اتيح للعراق التصرف بالمبالغ المحجوزة فيه لتمكن من توفير كميات لا باس بها من الادوية وحليب الاطفال التي تسهم في انقاذ حياة العديد من الاطفال والمرضى . وافاد وزير التجارة بان عدد المواقع الزراعية التي تعرضت للعدوان الامريكي الاخير قرب مدينة الموصل بلغ اكثر من (٢٢) موقعا وان مساحة الاراضي المحترقة بلغت (١١) الف دونم وكل دونم ينتج بمعدل (٦٠٠) كيلوغرام من الحبوب اي ان مجموع الحاصل الذي تم اتلافه من قبل العدوان الامريكي على تلك الاراضي يقرب بـ (٦٦٠٠) طن من الحنطة والشعير .

وتطرق الوزير الى النتائج الثانوية التي نجمت عن ذلك العدوان والتي تسببت في قتل العديد من المواطنين لاسيما كبار السن من مرضى القلب مع تسببه في اجهاض النساء الحوامل جراء الطيران المنخفض للطائرات التي نفذت العدوان والتي فتحت متعمدة الحارق الخلفي لمحركاتها على اكداس الحبوب في الحقول بعد حصادها مسببة اصواتاً مزعجة وحرائق هائلة كان لها الاثر الكبير في وفيات المواطنين فضلا عن اتلاف الاف الاطنان من الحبوب . وفي نهاية المؤتمر اشار الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة بان هذه الاعمال الاجرامية التي ترتكب من قبل الادارة الامريكية وحلفائها فيما لو حدثت في بلد اخر غير العراق لتم عقد مؤتمر طارىء لمجلس الامن بغية مناقشتها واتخاذ الاجراءات السريعة ضد مرتكبيها ولاتخذت ابعادا دولية واسعة ولكن الملاحظ ومن المؤسف حقا وجود حالة من التعتيم الاعلامي المتعمد ازاء هذه الجريمة التي ارتكبت ضد العراق وشعبه المناضل والتي تشكل سلسلة للسياسات العدوانية التي يتعرض لها من قبل دول العدوان والغدر ولكن صمود شعبنا يتزايد يوميا لمواجهة كل اشكال العدوان ومنها الحصار الاقتصادي الجائر لاسيما وان اهداف العدوان بدات تتكشف امام الجميع وما الاستجابة الكبيرة من قبل الفلاحين والمزارعين والمنتجين المحليين من خلال بذل اقصى الجهود في سبيل زيادة الانتاج الا الدليل القاطع على اصرار ابناء شعبنا على الصمود والتحدي وافشال جميع المخططات العدوانية الرامية الى النيل منه واضعافه □


الطائرات الامريكية احرقت مزارع الحنطة والشعير في قرى الموصل

من القلب ■ غازي العياش
مراكز مكافحة الجريمة .. رجاء !

تابعت الندوة التي عقدتها الزميلة (بابل) مع بعض مسؤولي وزارة الداخلية وتابعت ما قاله مدير الشرطة العام وبقية المسؤولين بينهم مدير شرطة المكافحة .. وما لفت نظري في اقوال مدير المكافحة هو دفاعه عن العاملين في جهازه دون استثناء ونحن نقدر موقفه هذا ولكن هناك وقائع يجب ان نشير لها هو ان الطريقة التي تتبعها اجهزة المكافحة لم تكن الطريقة الفعالة والصائبة لان الجري والبحث والاهتمام بالقضايا الكبيرة وترك بقية الجرائم التي في نظرهم لا تستوجب بذل الجهود وابداء التحري وتتبع الاثار لانها جرائم صغيرة لا تمنحهم بروزا ومكاسب عند اكتشافها مثل بقية الجرائم الكبرى !.. نحن لا نريد ان يكتشفوا جريمة كبيرة ويغضوا الطرف عن مئات الجرائم الاخرى ... هناك حالات تشكل قضية ماساوية ومؤلمة لاصحابها ... الكثير من الناس سرقت حاجيات من بيوتهم ولم يراجعوا مراكز المكافحة لان الجواب يعرفونه مسبقا وهو لا يتعدى الاخبار ومن ثم الاهمال ... شهدت بغداد موجة سرقة قناني الغاز وصماماتها ومازالت وبلغت آلافا عدة فما الذي فعلته شرطة المكافحة والقنينة الواحدة تباع علنا بمبلغ مئتين وخمسين دينارا ومعروضة امام واجهات المحال فهل كلف احد رجال المكافحة نفسه وتحرى عن وجود هذه القناني ومصدرها ؟!. ومتعهدو الغاز اصبحت لديهم مئات القناني بعد ان كانوا لا يملكون اكثر من ثلاثين قنينة فمن اين جاءت بقية القناني ؟!.. الوساطة تلعب دورها لدى مراكز المكافحة عبر (المحامين) .. الجريمة دائما تبدا صغيرة ثم تاخذ حجمها الكبير عندما لا تجد من يردعها ... مدير المكافحة يقول انه يحضر تحقيق كل قضية لدى مراكز المكافحة ونحن نسال هل حضر ماساة سرقة الشاب (جميل اسامة) وزوجته اللذين جمعا (تحويشة) العمر وجعلوه ذهبا وجلسوا يرسمون احلام المستقبل لو باعوا الذهب الذي لديهم ..رسموا وخططوا مستقبلا كاملا وقرروا ان ينجبوا اولادا بعد توقف ثم فجاة يكتشفون ان (تحويشة) العمر قد سرقت من قبل الخادمة التي لها سوابق في هذا المجال !!.. اربعة ايام والشاب المسروق لا يستطيع ان يواجه مسؤول مركز مكافحة (الصليخ) .. دائما مسؤول المركز في الواجب او في التحقيق .. كان الشاب يقطع الطريق بين بيته ومركز مكافحة الصليخ وزوجته الشابة المنهارة في المستشفى ... جلسا امامي يبكيان بعد ان فقدا شريان الحياة وبداوا يغرقون ؟!.. مثل هذه الحالات لا يعدها رجال المكافحة ضمن الجرائم المهمة فتهمل بين الادراج برغم مبلغها الذي يزيد على الاربعين الف دينار ؟!. الخادمة اطلق سراحها بعد ايام .. ولا تقع مسؤولية اطلاق سراحها على قاضي التحقيق لانه اعتمد الاوراق التحقيقية المرفوعة له من مركز المكافحة وعلى ضوئها يتخذ القاضي قراره !.. هذه قضية واحدة من بين مئات القضايا وضعت على الرفوف دون ان يكتشف فاعلها لانها قضايا صغيرة من وجهة نظر مراكز المكافحة ؟!.. ونحن نسال لماذا اكتشفت جريمة سرقة احد الصحفيين خلال ايام ولم يكتشف جريمة سرقة الشاب (جميل اسامة) حتى اليوم على الرغم من مرور اكثر من اسبوعين عليها ؟! الجواب لان الصحفي يخافون قلمه والشاب وزوجته ليس لديهما ما يخشون منه ؟!. اننا سمعنا الكثير عن بعض مراكز المكافحة ... ومرة اخرى نقول لا نريد ضياع حقوق مئات السرقات الصغيرة مقابل اكتشاف سرقة كبيرة واحدة ؟! □

جواز تمديد خدمة القاضي الى خمس وستين سنة

■ بغداد / مجيد اللامي اعلن في وزارة العدل جواز تمديد خدمة القاضي الذي اكمل الثالثة والستين من العمر بمرسوم جمهوري مدة سنتين . . وذكرت مصادر الوزارة لمندوب الجمهورية كما اجيز بمرسوم جمهوري تمديد خدمة القاضي في محكمة التمييز الذي اكمل الخامسة والستين من العمر مدة سنة واحدة قابلة للتمديد مرتين . واضافت : كما تقرر إحالة القاضي على التقاعد عند اكماله الخامسة والستين من العمر بشكل حتمي وتسري احكام قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (١٠٢١) في ١٩٨٣/٩/٣١ على القاضي الذي مددت خدمته بعد اكماله الثالثة والستين من العمر في حالة

البقية ص٢

طه ياسين رمضان استقبل رئيس طائفة الروم الارثوذكس

■ بغداد واع/ استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس المطران قسطنطين بابا استيفانو رئيس طائفة الروم الارثوذكس في العراق والخليج العربي واكد السيد طه ياسين رمضان اهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين بابناء العراق بكل القوميات والاقليات والطوائف الدينية مشيرا الى ان هذه الرعاية هي نهج ثابت لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة ولمبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي واستعرض السيد نائب رئيس الجمهورية خلال المقابلة القوانين والتشريعات التي اصدرتها ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة الخاصة بمنح القوميات والاقليات لحقوقهم وحرياتهم

البقية ص٢

مجلس الوزراء ناقش قضايا اقتصادية وتربوية

■ بغداد/واع : عقد مجلس الوزراء جلسته الاعتيادية صباح امس برئاسة السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء وحضور السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء . وقد بحث المجلس المواد المدرجة في جدول اعماله والذي تضمن قضايا اقتصادية وتنظيمية وتربوية واتخذ القرارات والتوصيات اللازمة بشانها □

وزير الداخلية يشيد بالدور المتميز لابناء نينوى في الدفاع عن العراق العظيم

■ الموصل / الجمهورية / ضياء علاوي : اكد السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية ضرورة توظيف مواردنا وجهودنا بشكل عملي ومبرمج خدمة لشعب العراق العظيم . واشاد خلال لقائه امس بالسيد عبد الجواد ذنون محافظ نينوى بالدور المتميز لابناء المحافظة واستعدادهم العالي للدفاع عن العراق العظيم . واضاف . ان اللقاء بالعدد الاكبر من المواطنين والرفاق في الدولة والحزب امر ضروري ومهم للوصول الى الواجبات المراد تنفيذها خدمة لابناء شعبنا العظيم ولغرض الايفاء بالمستلزمات المطلوبة من قبل الاجهزة الادارية بما يؤمن خدمات افضل للمواطنين .

ودعا السيد وزير الداخلية الى ضرورة تقديم افضل الخدمات لابناء المحافظة والعمل بكل اخلاص وضمن

البقية ص٢

وزير الداخلية خلال لقائه محافظ نينوى امس

رؤساء الطوائف الارمنية يطالبون برفع الحصار

■ بغداد / هناء عباس . طالب خمسة وثلاثون من رؤساء الطوائف الارمنية في عموم انحاء العالم برفع الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على العراق . ذكر ذلك لـ . الجمهورية . المطران افاك اسدوريان رئيس طائفة الارمن الارثونوكس في العراق . خلال زيارته لمقر رئاسة كنيسة الارمن في العالم في اجميازين . مؤكدا ان الطوائف الارمنية تقوم بنشاطات دينية تستعرض خلالها الاضرار التي الحقها الحصار بشعب العراق . ولاسيما اطفاله . وحجم الخسائر التي تعرضت لها منشاته الدينية والاجتماعية والخدمية □

الرفيق مزبان خضر هادي : الادارة الامريكية بدأت تفقد صبرها ازاء صمود العراق

■ بغداد / واع . اكد الرفيق مزبان خضر هادي عضو قيادة قطر العراق امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي . ان ارتكاب المجرم بوش جريمة حرق بيادر وحقول الحنطة والشعير في العراق . انما يدلل دلالة واضحة على ان الادارة الامريكية بدات تفقد صبرها ازاء صمود شعبنا والتفافه حول قيادته الحكيمة . وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق خلال لقائه رؤوساء واعضاء الاتحادات والمنظمات والجمعيات والنقابات المهنية في العراق لمناسبة عقد الاجتماع الدوري للمنظمات الذي اقيم تحت شعار (الجهاد والبناء من اجل عراق منتصر بقيادة فارس الامة القائد المناضل صدام حسين) ان صبر العراقيين وصمودهم الرائع كشف كل مخططات الاعداء مما دفع بهم الى ارتكاب هذا الفعل السيء والخبيث بهدف تجويع الشعب العراقي .

واضاف ان العراقيين الذين قاتلوا وتصدوا لعدوان اكثر من ثلاثين دولة بكل طاقاتها العسكرية والتقنية المتطورة لن ترعبهم الاعيب وجرائم بوش واعوانه وسيواصلون مسيرة الجهاد لبناء العراق القوي المؤمن باهداف امته المجيدة . ودعا عضو قيادة قطر العراق المنظمات الجماهيرية والمهنية في العراق الى تفعيل دورها الجماهيري لاستنكار هذه الجرائم وفضح ابعادها اللاانسانية الخبيثة والسعي الدائم من اجل اعلاء راية العراق العظيم . وحضر اللقاء الرفيق حسن علي نائب امين سر واعضاء المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي للحزب □

تنظيم حملة تضامن عالمية مع عمال العراق في امريكا اللاتينية
افشال محاولة لوفد النظام المفروض على الكويت لتشويه الحقائق

■ بغداد / ابتسام حسن اتفق اتحاد نقابات عمال العراق والاتحاد العالمي للعمل لاقليم امريكا اللاتينية على تنظيم حملة عالمية للتضامن ومساندة عمال وشعب العراق داخل امريكا اللاتينية . وقال السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمل الذي عاد مؤخرا بعد مشاركته في اعمال الدورة التاسعة والسبعين لمنظمة العمل الدولي في جنيف . انه تم تزويد الاتحاد العالمي بالوثائق والافلام والبوسترات التي توضح الجرائم البشعة واللا انسانية التي ارتكبها التحالف الثلاثيني الشرير على العراق الابي .

وقال انه طرح باسم اتحاد نقابات عمال العراق الاثار السلبية التي خلفها استمرار الحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق مستشهدا بتقارير الهيئات الدولية والمنظمات الاخرى والذي يتنافى مع ابسط حقوق الانسان والشرعية الدولية والاهداف اللاانسانية لقرارات الامم المتحدة بشان هذا الحصار الذي يهدف الى تجويع الشعب العراقي باكمله .

واضاف ان الوفد العراقي العمالي افشل مشروع قرار لوفد النظام المفروض على الكويت والذي يتضمن تشويه الحقائق ضد العراق ومطالبته بتعويضات مالية للعمال واصحاب العمل جراء تضررهم في ازمة (حرب الخليج) ومطالبة العراق ايضا بتنفيذ قرارات مجلس الامن وخصوصا القرار (٧٠٦) الخاص بقبول العراق الشروط الخاصة بتصدير نفطه .

كما عمل الوفد العمالي العراقي من خلال الاتصالات واللقاءات بالوفود العربية والاجنبية المشاركة في المؤتمر

البقية ص٢

ممارسة ميدانية لجامعة الموصل لتقديم الخدمات المختلفة

■ الموصل/ مكتب الجمهورية . ابتدات امس الممارسة الميدانية لجامعة الموصل لتقديم الخدمات الصحية والزراعية والبيطرية والاجتماعية الى ارياف محافظة نينوى وتستمر عشرة ايام . وقال الدكتور احمد محمد باقر الخفاجي رئيس اللجنة العليا للممارسة الميدانية في الجامعة ان هذه الحملة هي الرابعة من نوعها يشترك فيها ١٨٠ طالبا وطالبة و٦٠ تدريسيا يقدمون فيها خدماتهم المتخصصة الى ٦٥٠ عائلة في قريتي قبرة العبد والعريج في ضواحي الموصل . ويذكر ان الجامعة قدمت استشاراتها الزراعية وخدماتها البيطرية والعلمية في حملاتها الثلاث السابقة التي ابتدات منذ سنة ١٩٨٨ الى اكثر من ١٢ الف مواطن واشترك فيها ١٣٥ تدريسيا و٤٢٤ طالبا وطالبة من اختصاصات الزراعة والغابات والطب البيطري وطب الاسنان والصحة العام . واستثمرت البحوث الجامعية للدراسات العليا نتائج الاستطلاعات والمعاينات الميدانية للمشاكل الزراعية والصحية لارياف المحافظة وعززت من دور الجامعة في خدمة المجتمع □

١٧ طالبا يقبلون في الدراسات العليا لجامعة البصرة

■ البصرة / محمد بكر صالح علمت الجمهورية ان جامعة البصرة اعلنت اسماء الوجبة الثانية من الطلبة المقبولين في الدراسات العليا فيها اذ تم قبول ١٧ طالبا وطالبة في اختصاصات الهندسة المدنية والميكانيك والكهربائية والادارة والادب والتربية والعلوم والتربية الرياضية وتضمنت القائمة قبول (٥) طلاب لنيل شهادات الدكتوراه في اختصاصات الاقتصاد واللغة العربية والتاريخ وعلوم الحياة والكيمياء □

الكشف عن اسباب توقف العمل بمشروع مستشفى الاطفال في ميسان

■ ميسان/ جبار النجدي : كشف المهندس عبد الامير حسن على المهندس المقيم في دائرة تنفيذ مشروع مستشفى الاطفال في محافظة ميسان عن الاسباب الحقيقية والكامنة وراء توقف العمل في هذا المشروع والذي بلغت نسبة انجازه ٢٠٪ وقال ان الاعمال الخاصة بتشييد المستشفى احيلت الى شركة المعتصم من قبل وزارة الصحة بتاريخ ٨٩/٣/١٦ وبوشر العمل الفعلي بعد اجراءات التعاقد الاصولية من الطرفين اذ تم انجاز الهياكل الاساسية للمشروع والمتكونة من ثلاثة طوابق وبسعة ٢٦٠ سريرا للاطفال والولادة مع مجمع لسكن الاطباء المقيمين واضاف ان المدة المقررة لانجاز المشروع تبلغ ٧٨٠ يوما الا ان العمل بالمشروع جمد بتاريخ ١٩٩٠/٨/١٦ وبموجب كتاب الهيئة العامة للاشراف والمتابعة بعد المرقم في ١٩٩٢/١/٤ وتم فسخ العقد الخاص بالمشروع بين وزارة الصحة والجهة المنفذة ولم يدرج في الخطة السنوية لعام ٩٩٢ وقد اهمل اهمالا تاما طيلة المدة المنصرمة واشار الى ان المخاطبات جارية حاليا حول تصفية حسابات المقاولة ومن جهة اخرى التقى مراسل الجمهورية الدكتور سالم الساعدي مدير عام صحة ميسان واكد حقيقة المعلومات التي اوردها المهندس المقيم للمشروع انف الذكر وشدد على اهمية هذا المستشفى الحيوية في استيعاب الحالات والاصابات الخاصة بالاطفال في المحافظة والحالات الطارئة للولادة مشيرا الى عدم وجود مستشفى متخصص يلبي الحاجات الطارئة والتي تخص الاطفال والولادة وتمنى ان تستجيب الجهات المعنية وتعيد العمل في المشروع خاصة وان الخبرة العراقية المكتسبة من حملة اعادة الاعمار في محلة الجهاد والبناء قد حققت المعجزات متحديا العدوان الثلاثيني الاطلسي □

ديوان الرقابة المالية خصص (٣) ملايين دينار لرعاية القاصرين

■ بغداد / امال سلمان . خصص ديوان الرقابة المالية ثلاثة ملايين دينار لتنظيم حسابات دائرة رعاية القاصرين ومديرياتها في بغداد والمحافظات . اعلن ذلك لمندوبة (الجمهورية) السيد جاسم الحديثي نائب رئيس ديوان الرقابة المالية رئيس اللجنة العليا المشرفة على تنظيم حسابات الدائرة وقال ان الديوان شخص ومنذ اكثر من اثني عشر عاما وجود ارباك في عملية تنظيم حسابات القاصرين ونبه الى ذلك خاصة بعد صدور قانون رعاية القاصرين عام ١٩٨٠ ونصت المطالبة باعادة النظر بالاجراءات التنظيمية وتسهيل عملية متابعة اموال القاصرين واضاف ان تحركا جديا لم يحدث من قبل دائرة رعاية القاصرين بل ازداد ارتباكها مما اضطر الديوان الى اخذ هذه المهمة على عاتقه والاشراف المباشر على تنظيم حسابات دائرة رعاية القاصرين منذ عام ١٩٨٠ وحتى الان .

البقية ص٢

انجاز اعمال تجفيف هور ابن نجم في النجف

■ بغداد/ راوية هاشم انجزت وزارة الزراعة والري اعمال تجفيف واستصلاح اراضي هور ابن نجم في محافظة النجف . وقال السيد عبدالستار السلمان الوكيل الاقدم للوزارة ان هذا الهور الذي انجزت اعمال تجفيفه يقع ضمن منطقة بحر النجف وتم تجفيف جميع الانهر التي تخترقه مشيرا الى انه تم عمل مبازل في المنطقة التي امنت استثمار مساحة تصل الى (٢٨) الف دونم . وافاد ان هذه المساحة ستستثمر لزراعتها بمحصول الشلب للموسم الحالي . وان هذه الحملة تاتي ضمن حملة التوسع بزراعة الشلب للمساهمة في كسر الحصار الاقتصادي □

٢٢ مليون دينار لتنفيذ شبكة واسعة من الطرق الريفية

■ بغداد/ بشرى حسين الحمداني باشرت الهيئة العامة للطرق والجسور بتنفيذ المرحلة الثانية لشبكة واسعة من الطرق الريفية تتوزع على محافظات العراق وقال المهندس عدنان احمد مظلوم مدير عام الطرق والجسور ان مجموع اطوال هذه الطرق يبلغ بحدود ٢٩٥ كيلو مترا وبكلفة ٢٢ مليون دينار .

واضاف ان الشبكة تتكون من ٣٣ طريقا تتوزع على محافظات نينوى . التاميم . صلاح الدين . ديالى . بغداد . الانبار . بابل . كربلاء . القادسية . واسط . ذي قار . البصرة . كربلاء وافاد ان العمل في تنفيذ الطرق الريفية سيكون حسب مواصفات الطرق المحلية حيث سيكتفي في معظمها بطبقة الحصى بخابط وذلك لتنفيذ اطول شبكة بالكلفة الواردة اعلاه وخدمة اكبر عدد ممكن من القرى □


تنفيذ طرق ريفية

مساواة المدرس المساعد في كلية صدام للحقوق باقرانه في الجامعات

■ بغداد / مجيد اللامي : تقرر إبقاء المدرس المساعد في كلية صدام للحقوق محتفظا بعنوانه والتمتع بجميع الحقوق والامتيازات التي تمنح لاقرانه في الجامعات بما ذلك شموله بزيادة راتبه بنسبة ٥٥٪ المحددة بموجب قرار مجلس قيادة الثورة رقم ٣٣٤ لسنة ١٩٩١ وذكر قرار قضائي ان الكلية المذكورة بتطبيق القانون العام وهو قانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كما انها بالضرورة تطبق احكام قانون الخدمة الجامعية ولما كان قانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم ٤٠ لسنة ١٩٨٨ قد حدد اعضاء الهيئة التدريسية ومنهم المدرس المساعد ذلك فان المدرس المساعد يبقى محتفظا بعنوانه هذا في كلية صدام للحقوق □

الاستعداد لمسح الجزء الجنوبي لشط العرب

■ بصرة/ نضال عليان . تجري الاستعدادات حاليا في مركز علوم البحار في جامعة البصرة للقيام بمسح الجزء الجنوبي لشط العرب اعلن ذلك للجمهورية الدكتور نجاح عبود حسين مدير عام المركز واضاف بان الزوارق العلمية التابعة للمركز وبقية الابحاث العلمية (علوم) ستشارك مع الملاك العلمي المتخصص في المركز للقيام بهذه المهمة التي ستبدا في منطقة ابي الخصيب وحتى الفاو وكان المركز قد طلب من الجهات المعنية في العراق استحصال موافقة الامم المتحدة على قيام المركز بمسح هذه المنطقة وحصلت الموافقة من هذه الجهات على المسح مباشرة ومن العودة الى الامم المتحدة باعتبار ان تحرك الزوارق في النهر لاغراض المسح وللاغراض العلمية والبيئية الاخرى يعتبر نشاطا مسموحا به ولايحتاج استحصال موافقة هذه المنظمة ومما يذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها مسح هذه المنطقة بعد توقف دام ١٢ عاما بسبب الحرب العراقية الايرانية وما اعقبها من عدوان جائر على العراق وانها تعتبر من المناطق الخطرة والمتخصصة بمخلفات الحرب □

جانب من عمليات المسح في شط العرب

صباح الخير

السياحة في كل بلدان العالم شيء مختلف الا عندنا . المواطن عندنا هو الذي يركض وراء السياحة بدلا من ان تستدرجه للجري وراءها . والسياحة في كل بلدان العالم متعة كبيرة مقابل مال قليل الا عندنا فالسياحة متعة قليلة لقاء مال كبير يصرفه المواطن .

وفي كل بلدان العالم هناك ترويج للسياحة الا عندنا . فالسياحة لاتحتاج الى مثل هذا الترويج . المؤسسات السياحية يديرها موظفون يؤدون عملهم برتابة ياخذون مقابله رواتب شهرية . قد تزيد ولكن لاتنقص في كل الاحوال اذا خسر المشروع السياحي .

جربوا ان تذهبوا الى مرفق سياحي ستجدون كثيرا مما لايسركم .. اولا هناك روتين والسياحة تسهيل . وثانيا هناك تعويق والسياحة تعني ازالة كل معضلة بغية استدراج الزبائن . هناك قائمة ممنوعات طويلة عريضة تقدم للزبون وكان الممنوعات في الشارع وفي الاماكن العامة لاتكفي . في فنادق الدرجة الاولى يتركون العرسان في الشارع العام مع الموكب حتى يوافق عمال الفندق على دخولهما (مع شخص واحد وحقيبة واحدة فقط) . وفي هذه الفنادق يطالبون الزبون بهوية الاحوال المدنية وعقد الزواج وشهادة حسن السلوك ووثيقة اثبات شخصية ولم يبق امامهم الا طلب شهادة الجنسية العراقية ومضبطة تاييد من مجلس الشعب !

في كل بلدان العالم السياحة شيء مختلف . يعني الترويح عن النفس الا عندنا . فهي تجلب النكد ووجع الدماغ . تذهب الى مرفق سياحي فتواجه اشخاصا يحملقون في وجهك وكانك في نقطة حدود ويحملقون في وجوه من معك فيساورك الشك انهم من افراد عائلتك .

اما الاسعار فنار في نار .. الماء في فلوس والابتسامة في فلوس والسؤال في فلوس والفلوس في فلوس .

ياجماعة السياحة ليست منّة .. وهي في كل بلدان العالم يمنون عليها .. الا عندنا !

■ احمد عبدالمجيد